



١٧ ديسمبر مناسبة مضيئة في المسيرة الوطنية للمملكة.. الملك المعظم:

## شهداءً ناجادوا بأرواحهم لتبقى راية البحرين شاهجة

### قواتنا المسلحة والأمنية صف واحد للدود عن الوطن



سمو الشيخ ناصر بن حمد يتفضل بسقي النخلة



### تضحيات شهداء البحرين حاضرة بوجهان الوطن

الضباط وضباط الصف والأفراد بالحرس الملكي، وعدد من ضباط قوة دفاع البحرين.

وأوضح سمو الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة، أن مملكة البحرين بقيادة ملك البلاد المعظم القائد الأعلى للقوات المسلحة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، ومتابعة ولي العهد نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة رئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، تولي أسر الشهداء كل الرعاية والاهتمام. **09**

**المنامة - بنا**  
أكد مستشار الأمن الوطني قائد الحرس الملكي سمو الفريق الركن الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة، أن ما قدمه شهداء البحرين من تضحيات عظيمة سيبقى حاضراً في وجدان الوطن، وشاهداً على ما تحلوا به من شجاعة وإقدام وتفاني في أداء الواجب الوطني. جاء ذلك لدى حضور سموه الاحتفاء بيوم الشهيد، بحضور قائد العمليات الخاصة بالحرس الملكي سمو العميد الركن الشيخ خالد بن حمد آل خليفة، وعدد من كبار

الوطن وخارجه نصرة للحق وإرساء للعدل، ودفاعاً عن أمن وسيادة أوطاننا، ومداداً ليد العون والإغاثة الإنسانية للأشقاء؛ فسطروا أروع معاني البطولة والولاء، سبوا على نهج الآباء والأجداد الكرام، الذين على مآثرهم تم تشييد المسيرة الحضارية الطاهرة للمملكة. وقال جلالته الملك المعظم القائد الأعلى للقوات المسلحة: يطيب لنا في هذه المناسبة أن نوجه التحية والتقدير إلى القوات المسلحة الباسلة، والمؤسسات الأمنية على النهوض برسالتهم السامية النبيلة، صفاً واحداً للدود عن الوطن وكرامة أهله بكل شجاعة وبسالة. **07-04**

مناسبة جليلة؛ تبجيلاً وتكريماً لجميع شهدائنا الأبرار الشجعان من رجال البحرين المخلصين، منذ قيام الدولة في عهد المؤسس الأول إلى يومنا هذا، الذين جادوا بأرواحهم الزكية الطاهرة في سبيل وطنهم، في ساحة الشرف وميدان البطولة والفداء، خلال أداء واجبهم السامي المشرف؛ لتظل راية الوطن خفاقة شامخة، مُجسدين بذلك أسمى قيم الشجاعة؛ فأصبحوا فخراً للبحرين ونبراساً تهتدي به أجيالنا المقبلة في حب الوطن بأسمى معانيه. وأضاف جلالته أن يوم السابع عشر من شهر ديسمبر من كل عام، سيظل مناسبة مضيئة في المسيرة الوطنية لمملكة البحرين، ملؤها الاعتزاز والفخر بأبناء البحرين البواسل، الذين استشهدوا داخل

**المنامة - بنا**  
تفضل ملك البلاد المعظم القائد الأعلى للقوات المسلحة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، أمس، فشمّل برعايته الكريمة مراسم يوم الشهيد التي أقيمت في قصر الصخير، بحضور ولي العهد نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة رئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة. وبهذه المناسبة المجيدة، تفضل صاحب الجلالة الملك المعظم القائد الأعلى للقوات المسلحة بتصريح ساج قال فيه: يطيب لنا في هذا اليوم الوطني المجيد أن نحتفي معاً بذكرى يوم الشهيد، في

### بلادنا



**وزير الديوان الملكي يشكر أبناء البحرين لتنهائهم ومشاركتهم الاحتفال بالأعياد الوطنية** **10**



**وزير الداخلية: شهداء الواجب أبطال الأمن ورصيد الولاء ومثال التضحية** **08**

### بلادنا

**التوازن بين البعد الاجتماعي والاقتصادي يؤسس مرحلة تنموية أكثر استدامة** **08**

**الطبقة الوسطى الركيزة للصّامة للازدهار والاستقرار** **11**

### نحتفي بيوم الضّاد

احتفاءً باليوم العالمي للغة العربية، الذي يصادف 18 ديسمبر من كل عام، قررت صحيفة "البلاد" تخصيص عناوين صفحتها الأولى في هذا اليوم تحيةً للغة الضاد وجمالياتها الخالدة، عبر كتابة جميع العناوين بالخط العربي، المستلهم من إرث الصحافة العربية. وتأتي هذه المبادرة تعبيراً عن فخر الصحيفة بانتمائها الثقافي، وتأكيداً لدور الصحافة في تعزيز الهوية العربية، والاحتفاء بجمالية الخط العربي كونه من أبرز رموز الحضارة الإسلامية والعربية. وقد نُفذت مخطوطات العناوين يدوياً بأنامل بحرينية مبدعة، إذ قام الزميل بقسم الإنتاج الفني في "البلاد" الخطاط البحريني علي جمعة، بخط عناوين العدد، لتكون بذلك كل كلمة في الصفحة الأولى نقشاً فنياً يحتفي بلغة التاريخ والهوية.

### لـ "البلاد" كلمة

## يوم الشهيد فخر خالد في الوجدان

هي صفحة خالدة في وجدان الوطن، فحين يحلّ يوم الشهيد نقرأ صفحة من صفحات الفخر والاعتزاز، وهو اليوم الذي تتوقف فيه مملكة البحرين لاستحضار تضحيات أبنائها البررة الذين ارتقوا دفاعاً عن الدين والوطن، حاملين راية الحق والعدل في ميادين الشرف داخل البلاد وخارجها. وهذا العرفان العظيم، أسسه حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم، حفظه الله ورعاه، مؤكداً جلالته عمق دلالات هذه المناسبة، واصفاً إياها بأنها محطة مشرقة ملؤها الاعتزاز والفخر بأبناء البحرين الذين استشهدوا نصرةً للحق، ودفاعاً عن أمن وسيادة الأوطان، وللتصدي للإرهاب، ومدّ يد العون والإغاثة، فقد سطوراً بدمائهم الزكية نهج الآباء والأجداد في المروءة والفداء. مظاهر هذا اليوم كمناسبة وطنية راسخة بمراسم رسمية سنوية برعاية ملكية سامية، يشارك فيها المواطنون والمقيمون بارتداء شارة زهرة الازاجية البيضاء مع سعة النخيل.. رمز السلام والنقاء والخلود، ويتدفق فيها الماء لسقي النخلة في قصر الصخير بوصفها رمزاً لاستمرار حياة الشهداء في ذاكرة الوطن وروحه. إن يوم الشهيد هو يوم للوفاء والعرفان، ولتجديد الولاء للوطن وقيادته، وتأكيد وحدة البحرين وتماسك مجتمعها، وفي هذا اليوم، يتعين علينا جميعاً - مواطنين ومؤسسات - أن نخلد هذه التضحيات عبر دعم أسر الشهداء، وتعزيز ثقافة التضحية والإخلاص في الأجيال القادمة، وأن نلّم أبناءنا أن الأوطان تحفظ بدماء رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه. رحم الله شهداء البحرين وجعل ذكراهم نبراساً دائماً لمسيرة وطن العزة والكرامة.

بنك السلام  
Al Salam Bank



استمتع بعطلة نهاية الأسبوع  
خصومات تصل إلى

طلبات

30% مع

الرمز الترويجي ASB30



فقط مع بطاقات  
بنك السلام الائتمانية  
وبطاقات الدفع المسبق



VISA

تقدم بطلبك الآن للحصول على  
بطاقتك عبر تطبيق بنك السلام

الحد الأدنى للطلب: 3 د.ب.  
خصم واحد لكل عطلة نهاية الأسبوع  
يسري العرض من الخميس إلى السبت حتى 10 يناير 2026



جلالته شكر رئيس الإمارات لتسمية إحدى حدائق أبوظبي باسمه... الملك المعظم:

## العلاقات البحرينية الإماراتية نموذج مضيء في الأخوة والعمل المشترك

« لفتة كريمة تجسد عمق المحبة والتقدير المتبادل ووحدتة المصير

بأعيادها الوطنية، مؤكداً جلالته أن هذه المشاعر الأخوية مثلت تجسيداً صادقاً لعمق المحبة والتقدير المتبادل ووحدتة المصير التي تربط البلدين الشقيقين. ودعا جلالته، الله العلي القدير أن يديم على دولة الإمارات العربية المتحدة وشعبها الشقيق نعمة الأمن والرخاء والازدهار، وأن تبقى العلاقات البحرينية الإماراتية نموذجاً مضيئاً في الأخوة الصادقة والعمل المشترك لما فيه خير ونماء البلدين والشعبين الشقيقين.

ومشاعره الأخوية الصادقة بتسمية إحدى حدائق إمارة أبوظبي المتميزة باسم جلالته، وما رافقها من احتفالات أخوية تزامناً مع احتفال مملكة البحرين بأعيادها الوطنية، وعيد الجلوس السادس والعشرين لجلالته، وما يصاحبها من مناسبات وطنية. كما عبر جلالته الملك المعظم عن خالص شكره وتقديره لما أظهرته دولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة من احتفالات ومظاهر ابتهاج، تعبيراً عن محبتهم الصادقة لمملكة البحرين بمناسبة احتفال مملكة البحرين

أكد ملك البلاد المعظم صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، أن العلاقات الأخوية والتميزة التي تجمع بين مملكة البحرين ودولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة، هي علاقات تاريخية تجسدها المواقف الأخوية الصادقة بين البلدين الشقيقين. وأعرب جلالته الملك المعظم عن جليل شكره وعظيم امتنانه لرئيس دولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان؛ على لفتته الكريمة



سمو رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة



جلالة الملك المعظم

الملك المعظم: الارتقاء بالعلاقات إلى آفاق أرحب وأشمل

## البحرين تهنيئاً قطر باليوم الوطني

« نهضة تنموية شاملة رسخت حضورها على الساحة الدولية



سمو أمير دولة قطر

إلى آفاق أرحب وأشمل، بما يلي طموحات وتطلعات شعبي البلدين الشقيقين ويخدم مصالحهما وأهدافهما المشتركة. كما بعث صاحب السمو الملكي ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، برفيقتي تهنية مماثلتين إلى نائب أمير دولة قطر سمو الشيخ عبدالله بن حمد آل ثاني، ورئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية بدولة قطر الشيخ محمد بن عبدالرحمن بن جاسم آل ثاني.

الحكيمة. كما أعرب جلالته عن بالغ اعتزازه بمستوى عمق العلاقات الأخوية التاريخية التي تجمع بين البلدين والشعبين الشقيقين، في إطار ما يجمعهما من علاقات ثنائية متميزة وصلات وثيقة، مؤكداً حرص جلالته الدائم على تعزيز وتطوير هذه العلاقات الراضية بين البلدين والشعبين ومواصلة تنمية مسارات أوجه العمل والتنسيق المشترك والارتقاء بها

وقد أعرب جلالته الملك المعظم في برفيقتيه عن خالص تهانيه وأطيب تمنياته لسمو أمير دولة قطر موفور الصحة والسعادة بهذه المناسبة الوطنية، مشيداً بجلالته بما تشهده دولة قطر من إنجازات حضارية وتنموية شاملة عززت دورها البارز ورسخت مكانتها وسط المجتمع الدولي، متمنياً لجلالته لدولة قطر وشعبها الشقيق تحقيق مزيد من التقدم والازدهار والرخاء في ظل قيادة سموه

المنامة - بنا

بعث ملك البلاد المعظم صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، وولي العهد رئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، برفيقتي تهنية إلى أمير دولة قطر صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني؛ بمناسبة الذكرى السنوية لليوم الوطني لدولة قطر الشقيقة.

سوليدرتي  
SOLIDARITY



## نرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات إلى

مقام حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة  
ملك مملكة البحرين المعظم حفظه الله ورعاه  
وإلى صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة  
ولي العهد رئيس مجلس الوزراء حفظه الله ورعاه

وإلى حكومة وشعب البحرين الوفي

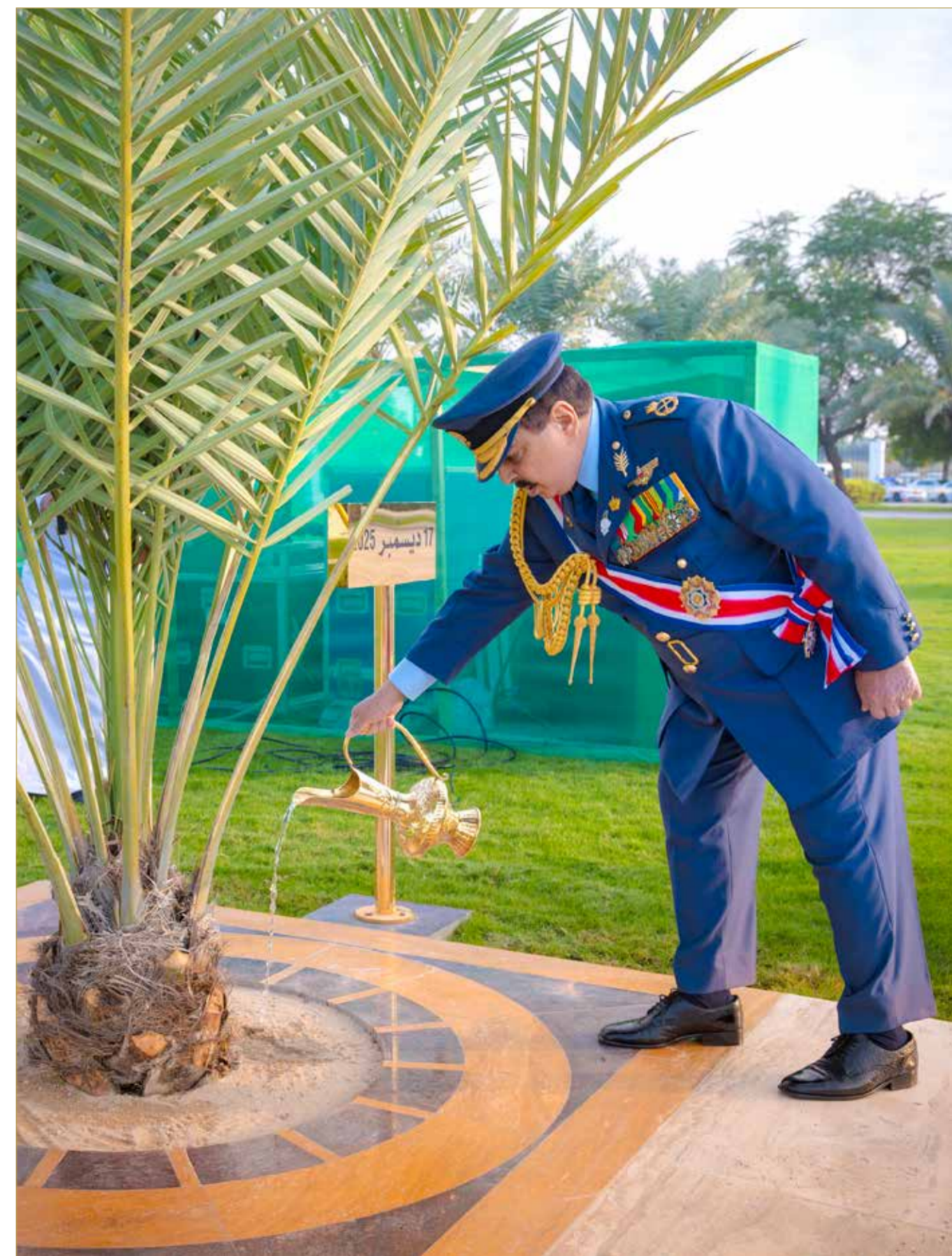
بمناسبة احتفال مملكة البحرين بأعيادها الوطنية وعيد الجلوس السادس والعشرين  
لحضرة صاحب الجلالة الملك المعظم حفظه الله ورعاه، وما يصاحبها من مناسبات وطنية



«مراسم مهيبه شملت التحية العسكرية والصمت وتطبيق الطائرات المقاتلة  
«الوطن الغالي يستحق البذل وتلبية نداءه واجب مقدس  
«أسر الشهداء ضربوا أروع الأمثلة في حب الوطن  
«تحية تقدير لكل أم وأب استمد منهم الشهداء القيم الوطنية



17 ديسمبر مناسبة مضيئة في المسيرة الوطنية للبحرين  
الملك المعظم يتفضل فيشمل  
برعايته الكريمة مراسم يوم الشهيد  
«شهداء البحرين فخر الوطن ونبراس الأجيال  
«كل شهيد من شهدائنا البواسل ابن لكل بيت بحريني  
«شهداؤنا سطروا أروع معاني البطولة سيرا على نهج الآباء والأجداد  
«جلالته يتفضل بسقي النخلة رمز الحياة الدائمة



التي ترمز إلى الحياة الدائمة. واختتم يوم الشهيد بعزف السلام الملكي. وبهذه المناسبة المجيدة تفضل صاحب الجلالة الملك المعظم القائد الأعلى للقوات المسلحة بتصريح سام قال فيه: يطيب لنا في هذا اليوم الوطني المجيد أن نحتفي معا بذكرى يوم الشهيد، في مناسبة جليلة، تجيلا وتكريما لجميع شهدائنا الأبرار للشجعان من رجال البحرين المخلصين، منذ قيام الدولة في عهد المؤسس الأول إلى يومنا هذا، الذين جادوا بأرواحهم الزكية الطاهرة في سبيل وطنهم، في ساحة الشرف وميدان البطولة والفداء، خلال أداء واجبهم السامي المشرف؛ لنظل راية الوطن خفاقة شامخة، فمجسدين بذلك أسعى قيم الشجاعة؛ فأصبحوا فخرا للبحرين وبنامنا تهدي به أجيالنا المقبلة في حب الوطن باسمي معانيه.

إن يوم السابع عشر من شهر ديسمبر من كل عام، سيظل مناسبة مضيئة في المسيرة الوطنية لمملكة البحرين، ملؤها الاعتزاز والفخر بأبناء البحرين البواسل، الذين استشهدوا داخل الوطن وخارجه نصرة للحق وإرساء للعقل، ودفاعا عن أمن وسيادة أوطاننا، ومدا لب العون والإغاثة الإنسانية للأشقاء؛ فسطروا أروع معاني البطولة والولاء، سيرا على نهج الآباء والأجداد الكرام، الذين على ماتركهم تم تشييد المسيرة الحضارية الظاهرة للمملكة.

وقال جلالته الملك المعظم القائد الأعلى للقوات المسلحة: كما يطيب لنا في هذه المناسبة أن توجه التحية والتقدير إلى القوات المسلحة الباسلة، والمؤسسات الأمنية على النهوض برسالتهم السامية النبيلة، صفا واحدا للذود عن الوطن وكرامة أهله بكل شجاعة وبسالة. وأضاف جلالته: إن كل شهيد من أبطالنا البواسل أصبح فخرا لأهله وإخوانه في السلاح، حيث سطروا تاريخا مجيدا من البطولات خلدت أسماءهم وأسماء أسرهم في أنصع صفحات البطولة والمجد، كما أن أسر الشهداء الكرام لا يقلون بطولة عن أبائهم؛ فقد ضربوا أروع الأمثلة في حب الوطن، ببنائهم ووطنيتهم العالية، فتحية تقدير لكل أم وأب استمد منهم الشهداء القيم الوطنية الرفيعة، ونؤكد أن رعائيتهم ستظل نهجا ثابتا ومتواصلًا. كما نشيد بالموافق النبيلة التي عبر عنها المواطنون الكرام من تماسك ومؤازرة مع ذوي الشهداء؛ فأكدوا أن كل شهيد من شهدائنا البواسل هو ابن لكل بيت بحريني في وطننا الواحد المترابط.

وبارك في خيراتها وأرزاقها، وأسبح عليها من فضلك، وزدها نماء وزدها زاء، وارفع شأنها ومقامها بين الأمم. اللهم وفق ولي أمرنا جلالته الملك المعظم حمد بن عيسى لما تحب وترضى، وألهمه الرشاد والهدى، وأهده سبل الحق والرشاد. اللهم اجعله نصيرا للحق، حاملا لرسالة العدل، راعيا لحقوق العباد، محققا للنماء والبرهان والعمارة. اللهم الف به الشمل، واحفظهم به الراية، وادفعهم به البلية، وانشر به الخير والبركة، وأمد في عمره، وأدم عليه الصحة والعافية. اللهم وفق أولاده

سكبئة وإيمانًا، واحفظهم في كل موطن ومكان. ونورتيه، واحفظهم عبرة عين له، وعزًا للبلاد، وظلاً وسندًا في كل موقف وموطن وميعاد. اللهم أنعم على أهل البحرين بسعادة الدين والدنيا، وافتح لهم أبواب الأرزاق، وبارك لهم فيما أعطيت، واكفهم شر كل سوء وقتنة، إنك على كل شيء قدير. اللهم إنا نستودعك وطننا وخليجنا وجيشنا ورجال أمننا وجنودنا البواسل، اللهم تولهم بتعانتك التي لا تزول، واحفظهم من البر والبحر والجو، وانصرهم على كل باغ ومعصي، وثبت أقدامهم، وأملأ قلوبهم سكينة وإيمانًا، واحفظهم في كل موطن ومكان.

النماسة - بنا

تفضل ملك البلاد المعظم القائد الأعلى للقوات المسلحة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، أمس، فشمّل برعايته الكريمة مراسم يوم الشهيد التي أقيمت في قصر الصخير، بحضور ولي العهد نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة رئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة. ولدى وصول الموكب السامي لصاحب الجلالة الملك المعظم، ترافقه كوكبة من حياطة الشرطة، كان في الاستقبال القائد العام لقوة دفاع البحرين المشير الركن الشيخ خليفة بن أحمد آل خليفة، ورئيس الحرس الوطني الفريق أول الركن سمو الشيخ محمد بن عيسى آل خليفة، ووزير الداخلية الفريق أول الركن الشيخ راشد بن عبدالله آل خليفة. كما حضر المراسم عدد من كبار المسؤولين والضباط وأسرة الشهداء.

بعد ذلك توجه جلالته الملك المعظم إلى المنصة الرئيسة، إذ عزف السلام الملكي. وبعد تلاوة آيات من الذكر الحكيم، أطلقت المدفعية طلقة واحدة، ثم وقف الجميع دقيقة صمت، بعدها أطلقت المدفعية طلقة واحدة لإعلان نهاية الصمت، بعد ذلك عزفت الفرقة الموسيقية لحن تحية الشهيد، ثم أدى العسكريون التحية، وبعدها مر عدد من الطائرات المقاتلة التابعة لسلاح الجو الملكي البحريني تعبيراً عن الوفاء لشهداء الواجب.

عقب ذلك ألقى رئيس الدائرة الشرعية بمحكمة التمييز خطيب جامع أحمد الفاتح الإسلامي الشيخ عدنان القطان، خطبة ودعاء الشهيد، وهذا نصها: بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله وصحبه ومن وآله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. يقول الله تبارك وتعالى: «وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْواتًا بَلْ أحياءٌ وَلَكنْ لا تُشْعُرُونَ» صدقَ اللهُ العظيمُ. وبمناسبة يوم الشهيد، يوم الوفاء لمن بذلوا أرواحهم دفاعاً عن الدين والوطن والكرامة، نرفع أكنف الضراعة إلى الله العليّ القدير، سائلين لشهدائنا الأبرار في مملكتنا الغالية البحرين، وفي كل مكان، الرحمة والمغفرة والرضوان.

وتقول: اللهم عز جارك، وجل ثناؤك وتقدست أسماؤك، اللهم تقبل شهدائنا الأبرار، واجعلهم في أعالي الجنان، اللهم أنس وحشتهم، وارحم غريبتهم، ونور قبورهم، وثبت أجورهم، وارفع درجاتهم، واجمعهم بأبائهم وأمهاتهم وأهلهم وأولادهم في جنات النعيم، يا سميع الدعاء. اللهم اجعل شهداتهم ودماءهم الزكية شافعة لهم، وارفعهم بها في درجات الجنان، واجمعهم في مقام الرحمة والرضوان. اللهم احفظ مملكتنا البحرين حفظًا يصونها، ووقاية تحوطها، ورعاية تقضاها، واجعلها دار أمن وإيمان، وسلم وإسلام، ورحاء واطمئنان، يا رب العالمين. اللهم أدم عليها وحدتها، وألف بين قلوب أهلها،



«قواتنا المسلحة والأمنية صف واحد للذود عن الوطن  
«الشيخ القطان: الشهداء أحياء عند ربهم وتضحياتهم باقية بوجودان الوطن



«رعاية أسر الشهداء نهج ثابت ومتواصل  
«شهادؤنا جادوا بأرواحهم لتبقى راية البحرين خفاقة شامخة





## حول الخبر

توجيهات سمو ولي العهد رئيس الوزراء تركز على توظيف الموارد الوطنية

# التوازن بين البعد الاجتماعي والاقتصادي يؤسس لمرحلة نموية أكثر استدامة



سمو ولي العهد رئيس الوزراء مترئسا اجتماعا بتاريخ 29 سبتمبر 2025 لبحث الفرص الوظيفية للمواطنين

وضوح للشراكة المؤسسية بين الجهات المعنية، عبر التشاور المستمر وتكامل الأدوار في متابعة السياسات الاجتماعية والاقتصادية، وكنيجة، يعزز هذا النهج فاعلية التنفيذ ويحد من التباينات، ويضمن توافق القرارات مع الاحتياجات الواقعية للمجتمع، ويوجه العمل المشترك نحو التركيز على التماسك المجتمعي والأمن الاجتماعي كقاعدة للتنمية الشاملة؛ فالاستقرار المعيشي ليس هدفا اجتماعيا فحسب، بل عنصر أساسي من عناصر الأمن الوطني والتنمية المستدامة، وعلى وجه الإجمال، يتعين استخلاص ما تعكسه هذه المؤشرات بعبارة واحدة: التوازن بين البعد الاجتماعي والاقتصادي، وإطلاق مرحلة نموية أكثر استدامة.

لأن التركيز على هذه الشريحة يعكس قناعة بأن الحفاظ على قوتها الشرائية يمثل صمام أمان للتوازن المجتمعي، ويسهم في تنشيط الدورة الاقتصادية الداخلية، بما يدعم النمو غير النفطي ويحد من الضغوط التضخمية.

### كفاءة الإنفاق والحكمة

ومن أهم المؤشرات كذلك، إذا شخصنا، العمل على رفع كفاءة الإنفاق العام وتعزيز الحكمة المالية، فالتشديد على حماية المال العام ومنع الهدر وضمان وصول الدعم إلى مستحقيه الفعليين، يعكس انتقالا متدرجا من الدعم العام إلى الدعم الأكثر استهدافا، بما يحقق الاستدامة المالية دون الإضرار بالفئات ذات الدخل المحدود، وفي ذلك

عكس الاجتماع حرص الحكومة على تعزيز التنسيق بين مختلف الجهات المعنية، وبناء شراكات فاعلة بين القطاعين العام والخاص ضمن إطار "فريق البحرين" بما يسهم في خلق فرص نوعية ومستدامة.

### صمام أمان التوازن

ودون ريب، فإن ترسيخ أولوية المواطن كمحور للتنمية عبر التأكيد المتكرر لحماية المستوى المعيشي، وصون مكتسبات الأسر، وضمان استدامة الدعم الموجه للخدمات الأساسية، يشير إلى استمرار تبني سياسات اجتماعية وقائية تهدف إلى تنمية المجتمع عبر تعزيز العدالة الاجتماعية وحماية الطبقة الوسطى كونها ركيزة الاستقرار الاجتماعي والاقتصادي؛

هو الركيزة الأساسية لأي مسار تنموي ناجح، وأن الاستثمار في المواطن هو الضمان الحقيقي لمستقبل أكثر ازدهارا واستقرارا.

### الفرص الوظيفية

وفي هذا السياق، بالإمكان العودة إلى اجتماع العمل الذي عُقد في التاسع والعشرين من سبتمبر 2025 بقصر القضيبة، برئاسة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، إذ خصص وقتذاك لمتابعة ما تحقق على صعيد توفير الفرص الوظيفية للمواطنين الباحثين عن عمل، في تأكيد واضح على أن ملف التوظيف يحتل أولوية متقدمة في الأجندة الحكومية، وقد

### البلاد | سعيد محمد سعيد

ما هي المؤشرات التي يمكن وضعها في الاعتبار انطلاقا من توجيهات ولي العهد رئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، بشأن مواصلة تطوير الخدمات الاجتماعية وتعزيز البرامج الداعمة لها؟ وهنا يتقدم التساؤل: كيف تسهم هذه الجهود في توظيف الموارد الوطنية على النحو الأمثل، بما يضمن تحقيق الخير والنفع لأبناء الوطن، ويكرس أولوية المواطن البحريني في الحصول على الخدمات؟

### ملامح المرحلة المقبلة

ووفق التساؤل، تتقدم أيضا مؤشرات وخطوات مستقبلية تعكس ملامح المرحلة المقبلة في السياسات العامة، ومنها إعادة تأكيد، أو لنقل، ترسيخ أولوية المواطن كمحور للتنمية، مسنودا بتعزيز العدالة الاجتماعية وحماية الطبقة الوسطى، مع تخطيط دقيق لرفع كفاءة الإنفاق العام وتعزيز الحكمة المالية، إلا أن ذلك كله واضح في الرؤية الوطنية التي تضع المواطن البحريني في قلب عملية التنمية، وهذا يعني مواصلة الحكومة للسياسات الهادفة إلى تمكين الكوادر الوطنية وتوفير فرص العمل المناسبة التي تواكب طموحات المواطنين وتسهم في تعزيز النمو الاقتصادي المستدام. ويعكس هذا التوجه إيمانا راسخا بأن رأس المال البشري

شهد بمقر قيادة قوة الأمن الخاصة مراسم ذكرى يوم الشهيد... وزير الداخلية:

## نستذكر بكل الفخر شهداء الواجب الأبرار



وزير الداخلية يشهد بمقر قيادة قوة الأمن الخاصة مراسم ذكرى يوم الشهيد

### هم أبطال الأمن ورصيد الولاء والإخلاص ومثال التضحية والفداء

شهد وزير الداخلية الفريق أول الشيخ راشد بن عبدالله آل خليفة، صباح أمس بمقر قيادة قوة الأمن الخاصة، مراسم ذكرى يوم الشهيد. ولدى وصول الوزير، يرافقه رئيس الشرطة الفريق طارق الحسن، بدأت مراسم يوم الشهيد بتلاوة عطرة من آيات الذكر الحكيم، بعدها تقدم الوزير وكبار الضباط لأداء تحية الشهيد، ثم عزفت الفرقة الموسيقية للشرطة نداء الشهيد. وبعد تلاوة دعاء الشهيد، تقدم الوزير نحو الصرح لقراءة الفاتحة على أرواح الشهداء الطاهرة. وبهذه المناسبة، وجه وزير الداخلية، تحية إجلال وتقدير إلى شهداء الواجب؛

لتضحياتهم النبيلة وفدائهم للوطن بأرواحهم الزكية، التي تبقى نورا يضيء الطريق نحو المستقبل، معبرا عن امتنانه لملك البلاد العظيم القائد الأعلى للقوات المسلحة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة؛ على لفظة جلالاته الكريمة، بتحديد السابع عشر من ديسمبر (عيد الجلوس) ليكون يوما للشهيد. وقال: إنه في هذه المناسبة الغالية، لا يفوتنا أن نستذكر جميعا بكل الفخر، شهداء الواجب الأبرار؛ فهم أبطال الأمن ورصيد الولاء والإخلاص الذي لا ينضب، وإنهم على الدوام مثال التضحية والفداء، وندعو لهم بالرحمة ولذويهم بكل الوفاء والعرفان.

3 فلوس.. تعرفه مدعومة لتخفيف الأعباء عن المواطنين

## الدولة تتحمل 90% من تكلفة الكهرباء للمسكن الأول

الأدنى خليجيا.. المواطن يدفع 10% فقط من التكلفة الحقيقية

الاعتماد على محطات التوليد الداخلية إلى محطات الإنتاج المستقلة، وهو ما أسهم بشكل ملموس في خفض تكلفة الإنتاج بفضل استخدام تقنيات أكثر كفاءة وحداثة. وأكدت الهيئة أن قطاع الكهرباء شهد تطورا مستمرا لعملياته بهدف تحسين الأداء وتقليل التكاليف، عبر مشاريع أتمتة قراءة العدادات، والتوسع في الخدمات الإلكترونية، وتقليل الفاقد من الكهرباء، إلى جانب تحسين التوزيع الاقتصادي للطاقة والاستفادة من فائض الإنتاج. وأسهمت هذه المبادرات في تقليل التكاليف ملايين الدنانير في السنوات الأخيرة، وفي الحفاظ على استقرار أسعار الكهرباء وعدم تحميل المواطنين أي زيادات، على رغم ارتفاع تكاليف المواد الأولية والخدمات عالميا.

نحو 161 مليون دينار، توزعت بواقع 105 ملايين دينار لدعم الشريحة الأولى من الاستهلاك للحساب المنزلي الأول للمواطن البحريني، و20 مليون دينار لدعم الشريحة الثانية، و15 مليون دينار لدعم الشريحة الثالثة، إضافة إلى 21 مليون دينار خصصت لدعم الحسابات غير المنزلية ضمن شريحة الاستهلاك من صفر إلى خمسة آلاف وحدة. وأفادت الهيئة بأن توليد الطاقة الكهربائية يُعد عملية ديناميكية معقدة تعتمد تكلفتها على عوامل عدة، من بينها أسعار الوقود، وحجم ومعدات التوليد، وعمر المعدات، وبرامج الصيانة الدورية، إضافة إلى التكاليف التشغيلية والإدارية. وأشارت إلى أن البحرين بدأت منذ أكثر من 20 عامًا التحول التدريجي من

سبتمبر؛ بهدف تخفيف الأعباء المالية عن هذه الفئات، في ظل الارتفاع الموسمي لاستهلاك الكهرباء والماء. وفيما يتعلق بتكلفة الكهرباء، كشفت هيئة الكهرباء والماء عن أن التكلفة الفعلية لوحدة الكهرباء تبلغ 29.2 فلس للكيلوواط/ساعة، تشمل 21.7 فلس تكلفة إنتاج الكهرباء، إضافة إلى 7.5 فلس تكلفة النقل والتوزيع عبر شبكة الكهرباء الممتدة في مختلف مناطق المملكة. وفي المقابل، تُسعر الشريحة الأولى من الاستهلاك للمسكن الأول للمواطن البحريني بـ 3 فلوس فقط للكيلوواط/ساعة؛ ما يعكس حجم الدعم الحكومي المقدم للمواطنين. وبيّنت الهيئة أن إجمالي الدعم المقدم لحسابات الكهرباء في العام 2023 بلغ

الكهرباء والماء في تصريح سابق، أن هيئة الكهرباء والماء تطبق، بالتنسيق مع وزارة التنمية الاجتماعية، المكرمة الملكية المقدمة للأسر المحتاجة والمسجلة لدى الوزارة، وذلك عبر خفض قيمة الفاتورة الشهرية بمقدار 10 دنانير، مع إمكان وصول الدعم إلى 20 دينارًا للحساب الواحد بالنسبة للأسر الكبيرة، أو التي تضم أكثر من عائلة، أو التي يوجد بين أفرادها أشخاص من ذوي الاحتياجات الخاصة، بما يسهم في تعزيز الأمن الاجتماعي والتخفيف من الأعباء الشهرية المرتبطة بفواتير الخدمات الأساسية. وجاء توضيح الوزارة على خلفية مقترح نيابي يقضي بإعفاء المطلقات والأرامل الحاضنات لأبنائهن من فواتير الكهرباء والماء في أشهر الصيف من يونيو إلى

تواصل ملكة البحرين تقديم دعم حكومي واسع لخدمات الكهرباء والماء المقدمة للمواطنين في المسكن الأول. وأكدت وزارة شؤون الكهرباء والماء، أن التعرفة المطبقة على المشترك البحريني تُعد من الأقل على مستوى دول مجلس التعاون الخليجي، موضحة أن دعم الشريحة الأولى من الاستهلاك يصل إلى نحو 90% من تكلفة الإنتاج الفعلية؛ ما يعني أن المواطن لا يتحمل سوى 10% فقط من التكلفة الحقيقية. وأشارت الوزارة إلى أن هذا الدعم الحكومي يعكس حرص الدولة على ضمان حصول المواطنين على خدمات الكهرباء والماء بأسعار منخفضة للغاية مقارنة بالتكلفة التشغيلية، وبما يحقق الاستقرار المعيشي للأسر البحرينية. وفي هذا السياق، أوضحت وزارة شؤون



شهد الاحتفاء بيوم الشهيد بحضور خالد بن حمد... ناصر بن حمد:

## تضحيات شهداء البحرين حاضرة بوجدان الوطن

” البحرين تولي أسر الشهداء كل الرعاية والاهتمام تقديرا لتضحياتهم

” يوم الشهيد محطة وطنية خالدة نستحضر فيها أسمى معاني التضحية والفداء

” رجال البحرين ماضون على النهج بعزيمة راسخة وإرادة قوية لحماية الوطن

” يوم الشهيد سيظل رمزا للوحدة وتجديدا للعهد للحفاظ على أمن البحرين واستقرارها



المنامة - بنا

أكد مستشار الأمن الوطني قائد الحرس الملكي سمو الفريق الركن الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة، أن يوم الشهيد يمثل مناسبة وطنية خالدة تجسد أسمى معاني التضحية والفداء، وتخلد بطولات شهداء البحرين الذين قدموا أرواحهم الطاهرة دفاعا عن الوطن وقيادته وشعبه، مشيرا سموه إلى أن تضحيات الشهداء ستظل مصدر فخر واعتزاز، ومنازة تهتدي بها الأجيال في مسيرة العطاء والولاء والانتماء.

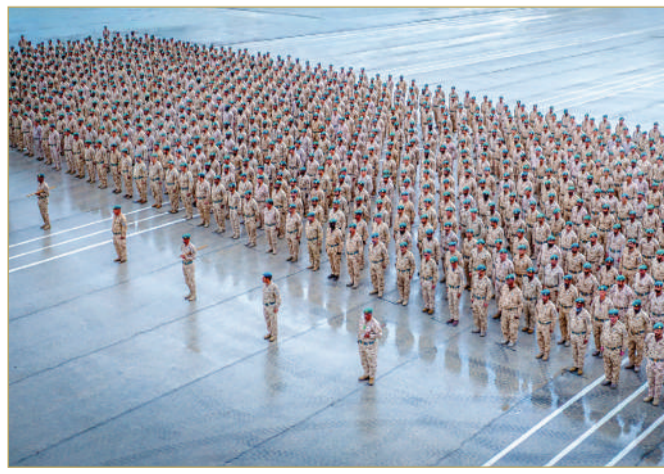
جاء ذلك لدى حضور سموه الاحتفاء بيوم الشهيد، بحضور قائد العمليات الخاصة بالحرس الملكي سمو العميد الركن الشيخ خالد بن حمد آل خليفة، وعدد من كبار الضباط وضباط الصف والأفراد بالحرس الملكي، وعدد من ضباط قوة دفاع البحرين.

بعزيمة راسخة وإرادة قوية، لحماية الوطن والدفاع عن مكتسباته في مختلف الظروف. وشدد سموه على أن يوم الشهيد سيظل رمزا للوحدة الوطنية، وتجديدا للعهد على مواصلة العمل بكل إخلاص للحفاظ على أمن البحرين واستقرارها.

وأضاف سموه أن ما قدمه شهداء البحرين من تضحيات عظيمة سيبقى حاضرا في وجدان الوطن، وشاهدا على ما تحلوا به من شجاعة وإقدام وتغافن في أداء الواجب الوطني، مؤكدا أن رجال البحرين في مختلف القطاعات العسكرية والأمنية ماضون على النهج ذاته،

الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، تولي أسر الشهداء كل الرعاية والاهتمام تأكيدا للنهج الراسخ في تقدير تضحياتهم وصون حقوق ذويهم، وتجسيديا لقيم الوفاء والعرفان لما قدمه الشهداء من بطولات خالدة في سبيل رفعة الوطن وأمنه واستقراره.

وأوضح سمو الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة، أن مملكة البحرين بقيادة ملك البلاد المعظم القائد الأعلى للقوات المسلحة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، ومتابعة ولي العهد نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة رئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي



## بأمر من الملك المعظم

# وزير الديوان الملكي يشكر أبناء البحرين لتهانيتهم ومشاركتهم في الاحتفال بالأعياد الوطنية

الأخرى، بهذه المناسبات الوطنية المجيدة، داعيًا الله عز وجل أن يديم على البحرين العزيزة أمنها واستقرارها وما تنعم به من نهضة وتقدم وازدهار، في ظل قائدها وحافظ نهضتها جلالة الملك المعظم. كما استذكر في هذه المناسبة الوطنية العزيزة تضحيات شهداء الوطن الأبرار الذين ضحوا بأرواحهم في سبيل الذود عن الوطن، وضربوا أروع الأمثلة في الانتماء والإخلاص الوطني، مقدرين تفاعل الجميع مع يوم الشهيد البحريني بكل فخر واعتزاز.

ووسائل الإعلام المختلفة، وإلى المقيمين على أرض مملكة البحرين العزيزة، وإلى جميع من شارك في هذه الاحتفالات الوطنية، الذين أعربوا عن خالص تهانيتهم وفيض مشاعرهم بهذه المناسبات الوطنية، عبر برقيات التهانى أو الاتصالات أو الإعلان، وإظهار مظاهر الاعتزاز بهذه المناسبات الوطنية في مختلف محافظات المملكة. منوهاً بما فاضت به القرائح من قصائد وطنية جميلة ومقالات معبرة ومقابلات إذاعية وتلفزيونية، وجميع أشكال التعبير

كما تقدم بالشكر إلى رؤساء وأعضاء جميع سلطات الدولة والمؤسسات الدستورية، ورجال السلك الدبلوماسي، ورؤساء وأعضاء المجالس البلدية، وشركات القطاع الخاص؛ على تهانيتهم لجلالة الملك المعظم بهذه المناسبة المجيدة. وأعرب وزير الديوان الملكي عن شكره وتقديره إلى جميع المواطنين داخل البلاد وخارجها، وإلى رؤساء الجمعيات الوطنية ورؤساء وأعضاء الأندية الوطنية والاتحادات الرياضية والفعاليات الوطنية، وإلى رؤساء تحرير الصحف المحلية

المنامة - بنا

بأمر من ملك البلاد المعظم صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، تقدم وزير الديوان الملكي الشيخ خالد بن أحمد آل خليفة، بوافر الشكر والتقدير وعظيم الامتنان إلى العائلة المالكة الكريمة على تهانيتهم لجلالة الملك المعظم، بمناسبة احتفال مملكة البحرين بأعيادها الوطنية وعيد الجلوس السادس والعشرين لصاحب الجلالة الملك المعظم، وما يصاحبها من مناسبات وطنية.



الشيخ خالد بن أحمد

## تسليط الضوء على أصالة المنطقة وإرثها التاريخي

# سمو محافظ الجنوبية يحضر عرضة واحتفال أهالي مدينة خليفة



الذي تتميز به المحافظة الجنوبية، كما تم تسليط الضوء على تاريخ المنطقة ومكانتها وأصالتها، بالإضافة لمشاركات متنوعة، من بينها مشاركة إدارة الثقافة الأمنية عبر توفير ركن خاص للأطفال، تضمن توزيع وتلوين مجلة "وطني"، ومشاركة فريق فرسان عسكر العز التطوعي. يذكر أن المحافظة الجنوبية أعدت برنامجاً متكاملًا يشمل إقامة الفعاليات المتنوعة برعاية عدد من الجهات، من بينها "بيت التمويل الكويتي" راعيا بلاتينيا، وبنك البحرين الوطني وبنك السلام راعيين ذهبيين، وشركة "stc البحرين" راعيا فضيا، وشركة سينما راعيا برونزيا، إضافة إلى تعاون واسع مع العديد من القطاعات لإقامة الاحتفالات المذكورة في مختلف المناطق بالمحافظة طوال شهر ديسمبر الجاري.



مدينة خليفة، بالإضافة للعديد من الفقرات الوطنية التي أبرزت الإرث التاريخي والوطني

البحرينية التي شهدت مشاركة الأهالي؛ وذلك تعزيزًا للحفاظ على هذا الإرث العريق لأهالي

الفعاليات الوطنية والتراثية احتفاء بهذه المناسبة العزيزة، شملت تقديمًا لفن العرضة

المنامة - وزارة الداخلية

حضر محافظ الجنوبية سمو الشيخ خليفة بن علي آل خليفة، عرضة واحتفال أهالي مدينة خليفة بمناسبة احتفال مملكة البحرين بأعيادها الوطنية، وعيد الجلوس السادس والعشرين لصاحب الجلالة الملك المعظم، وما يصاحبها من مناسبات وطنية، بحضور نائب المحافظ العميد حمد الخياط، وعدد من الوجهاء والأعيان وأهالي المحافظة، وذلك ضمن سلسلة الفعاليات والاحتفالات الوطنية التي تقيمها المحافظة الجنوبية.

ويأتي احتفال أهالي مدينة خليفة استمراراً لسلسلة الفعاليات والاحتفالات بمناسبة الأعياد الوطنية المجيدة عبر تنظيم مجموعة من

## د. المالكي تهنئ

### توفيق بتوليته رئاسة التحرير



د. بدور المالكي

مملكة البحرين في جميع الميادين والمجالات، متمنية لتوفيق مزيداً من النجاح والتألق في مهام عمله. وأكدت د. المالكي أن صحيفة "البلاد" ستشهد مزيداً من التطور والريادة في ظل قيادة زهير توفيق، بما يمتلكه من كفاءة مهنية وخبرة إعلامية متميزة.

تقدمت الإعلامية د. بدور المالكي بأحر التهاني والتبريكات لزهير توفيق بمناسبة توليته رئاسة تحرير صحيفة "البلاد". وأشادت د. المالكي بإسهامات توفيق الإعلامية وبمسيرته المهنية المباركة في الحقلين الإداري والصحافي. وأكدت المالكي أن تولي زهير توفيق رئاسة تحرير صحيفة "البلاد" يعد إضافة نوعية للعمل الإعلامي والصحافي في مملكة البحرين، في ظل العهد الإصلاحي لملك البلاد المعظم صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، وحرص واهتمام ولي العهد رئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، بدعم مسيرة الصحافة والإعلام الوطني بما يواكب النهضة الشاملة التي تشهدها

## مشيدا بخبرته القيمة ومسيرته الصحافية المتميزة

### كامل الصالح يهنئ توفيق

# بتعيينه رئيساً لتحرير "البلاد"



زهير توفيق

الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، وحكومته الرشيدة برئاسة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة.



كامل الصالح

مسيرتها المعهودة وأداء رسالتها الإعلامية النبيلة، وبما يعزز مكانة الكلمة الحرة والرأي والنهج الإعلامي البناء في مملكتنا الغالية، بفضل التوجيهات السديدة لملك البلاد المعظم صاحب

تقدم المدير التنفيذي الأسبق لمجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية بمجلس التعاون الخليجي نائب رئيس مجلس إدارة شركة صالح الصالح التجارية السفير كامل الصالح، إلى زهير توفيق بخالص التهنة والتبريكات بمناسبة تعيينه رئيساً لتحرير صحيفة "البلاد"، وأعرب الصالح عن اعتزازه بإسناد هذا الموقع الإعلامي المهم إلى شخصية صحافية تمتلك خبرة قيمة ومسيرة صحافية متميزة، مؤكداً أن هذا الاختيار يعكس الثقة المستحقة بكفاءته من قبل مجلس إدارة مؤسسة "البلاد" الإعلامية برئاسة عبد النبي الشعلة، مردفاً أن تزامن هذا التعيين مع احتفالات مملكة البحرين بأعيادها الوطنية، وعيد الجلوس السادس والعشرين لصاحب الجلالة الملك المعظم، وما يصاحبها من مناسبات وطنية، يُعدُّ بشري خير. وتمنى الصالح لرئيس التحرير دوام التوفيق والرفعة والنجاح في سبيل مواصلة "البلاد"

# بن رجب يهنئ توفيق: عرفناك رجل علاقات عامة شغوفاً بالإنجاز



منصور بن رجب

وإلى المزيد من النجاح والتأثير في الساحة الوطنية. تمنى لكم دوام التوفيق والنجاح، وللصحيفة التي نحب لها دوام الإنجاز والتأثير والانتشار.

كاتباً وطنياً مرموقاً ورجل علاقات عامة شغوفاً بالإنجاز وبارعاً في صناعة الأثر الطيب.. ونحن واثقون أن رؤيتكم الناقبة وخبراتكم الغنية ستسهمان في الارتقاء بصحيفة "البلاد" الحبيبة إلى آفاق جديدة،

سعادة الأستاذ زهير توفيق حفظه الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يسعدني أن أتقدم إليكم بخالص التهاني وأسمى التبريكات بمناسبة توليكم رئاسة تحرير صحيفة "البلاد" الغراء. لقد عرفناكم

البلاد | محرر الشؤون المحلية

بعث منصور بن رجب برقية تهنئة إلى زهير توفيق؛ بمناسبة تعيينه رئيساً لتحرير "البلاد"، فيما يلي نصها:



مستقبل المجتمعات يبدأ من دعم القوة الشرائية

## الطبقة الوسطى الركيزة الصامته للازدهار والاستقرار

عماد الاستقرار ونقطة الانطلاق للنمو الاقتصادي

- برامج الإسكان الميسر.  
- التحول الرقمي والخدمات الحكومية الذكية  
مما يقلل الأعباء المالية والبيروقراطية.

### تجارب عالمية

في الولايات المتحدة، أظهرت دراسة لمعهد بروكينغز (2023) أن انكماش الطبقة الوسطى من 61 إلى 50% منذ عام 1970 أدى إلى ارتفاع الاستقطاب السياسي والاجتماعي. ومن أجل استعادة التوازن، أطلقت مبادرات مثل "Build Back Better" التي تستهدف خفض كلفة التعليم والرعاية الصحية.

ألمانيا من جهتها، تعتبر الطبقة الوسطى أساس الاقتصاد الاجتماعي، ولذلك تركز سياساتها على تأمين الاستقرار الوظيفي، وتوسيع التدريب المهني، ودعم الأسر العاملة عبر منح نقدية سنوية.

في الخليج، تمثل تجربة السعودية نموذجًا ملهمًا؛ حيث بدأت خلال السنوات الأخيرة بتنويع الاقتصاد وتوطين الوظائف، ما أدى إلى نمو الطبقة الوسطى بنحو 12% بين 2018 و2023. كما أن نظام حساب المواطن في السعودية، وبرنامج الدعم الحكومي في البحرين، ساهما في حماية هذه الطبقة من تبعات الأزمات الاقتصادية.

### مستقبل الدول

الحفاظ على الطبقة الوسطى وتعزيز قدرتها على الإنفاق هو استثمار في استقرار الدول. ليس فقط لأن هذه الفئة تشكل الأغلبية، بل لأنها الرابط بين الفئات الاجتماعية، وصمام أمان في وجه الأزمات.

في عالم يواجه ضغوطًا اقتصادية متلاحقة، تبدأ معادلة الازدهار بدعم الطبقة التي تحمل على عاتقها عبء الإنتاج والإنفاق في آن واحد.



صورة تعبيرية مولدة بالذكاء الاصطناعي

### كيف يمكن دعمها؟

تتبنى الدول الناجحة سياسات متعددة لتقوية الطبقة الوسطى، منها:

- السياسات الضريبية التيسيرية مثل الإعفاءات أو تخفيض الضرائب على الأسر المتوسطة الدخل.

- ضبط الأسعار والتضخم من خلال دعم السلع الأساسية أو تنظيم السوق.

- تحسين الخدمات الصحية والتعليمية، فتقليل كلفة هذه الخدمات ينعكس إيجابًا على دخل الأسرة الحقيقي.

في الدول المتقدمة كان سببًا في تباطؤ النمو الاقتصادي وازدياد الشعور بعدم الرضا الاجتماعي والسياسي.

في المقابل، عندما تُعزز هذه القوة، يزيد الاستهلاك الداخلي، وتزدهر المنشآت الصغيرة والمتوسطة، وتخلق وظائف جديدة، وينمو الناتج المحلي. في الهند مثلاً، ساهم ارتفاع دخول الطبقة الوسطى بنسبة 14% بين عامي 2015 و2022 في تضاعف إنفاقها على التعليم والتقنيات الرقمية، مما أدى إلى طفرة في قطاعي الخدمات والتكنولوجيا.

ورؤية السعودية 2030، لتحقيق تنوع اقتصادي ونمو مستدام.

### تعزيز القوة الشرائية

القوة الشرائية للطبقة الوسطى هي المحرك الأول للدورة الاقتصادية في أي مجتمع. حين تتراجع هذه القوة، يتأثر الطلب الكلي، وتنكمش الأعمال، ويزداد الضغط على الدعم الحكومي.

وبحسب تقرير منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية لعام 2023، فإن تآكل القوة الشرائية

## تحليل إخباري



البلاد  
الصحافي الافتراضي  
"عبدالله"

حين أشار سمو ولي العهد رئيس الوزراء إلى أهمية الحفاظ على الطبقة الوسطى وتعزيز قوتها الشرائية، لم يكن يصف شريحة اجتماعية عادية، بل كان يضع يده على مفتاح من مفاتيح استقرار الدول ونموها الاقتصادي.

الطبقة الوسطى هي الشريحة الأوسع التي تمسك بخيوط التوازن بين الفئات، وتؤدي دورًا مزدوجًا كمحرك للإنتاج ومستهلك للسلع، وبذلك فهي العمود الفقري لأي اقتصاد. وبحسب البنك الدولي، تُصنف الطبقة الوسطى عالميًا بأنها الأسر التي يتراوح دخلها اليومي بين 10 و50 دولارًا للفرد بعد احتساب القوة الشرائية. هذه الطبقة هي الأكثر مساهمة في سوق العمل، وهي الأكثر استهلاكًا للخدمات التعليمية والصحية، والأكثر التزامًا ضريبيًا.

في دول مثل الولايات المتحدة، تمثل الطبقة الوسطى حوالي 50-60% من السكان، لكنها انخفضت تدريجيًا خلال العقود الأخيرة، ما أثار القلق حول الفجوة المتزايدة في توزيع الدخل.

في الدول الخليجية، وخصوصًا البحرين والسعودية، تتكون الطبقة الوسطى من الموظفين الحكوميين، وأصحاب الأعمال، والمختصين في القطاعات التقنية والخدمية. وهي الفئة التي تستند إليها الرؤى الاقتصادية الطموحة، بما في ذلك رؤية البحرين 2030

## حول الخبر

البلاد سعيد محمد سعيد

## مسيرة 10 سنوات مضيئة في بناء القيادات الاستثمار في العقول... كيف غير برنامج رئيس الوزراء شكل الإدارة الحكومية؟



صورة مولدة بالذكاء الاصطناعي ترمز إلى إعداد جيل القيادات المؤهلة

شخصياتهم المهنية، ومنحتهم رؤية شمولية للعمل الحكومي تتجاوز حدود الوزارة أو الجهة التي ينتمون إليها، كما عززت قدرتهم على التعامل مع ضغوط العمل واتخاذ القرار بثقة ووعي؛ فالبرنامج شكّل في العقد الماضي إطارًا عمليًا لترسيخ ثقافة الابتكار والتميز والعمل المؤسسي، وهذا موضع اعتزاز سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء بتبؤؤ عدد من خريجيهِ مناصب تنفيذية في الحكومة، مشددًا سموه على أهمية مواصلة العمل بروح "فريق البحرين" لدعم المبادرات الحكومية وتعزيز كفاءة الأداء عبر إعداد قيادات وطنية تمتلك مهارات البحث والتحليل وصناعة القرار، ضمن بيئة عمل

### الرؤية المستقبلية

ويمكن قراءة ما سيكون عليه البرنامج في العقد المقبل؛ فمن المتوقع أن يواصل تعظيم أثره عبر توسيع نطاق التخصصات بما يواكب التحولات العالمية، وتعميق استخدام البيانات والذكاء الاصطناعي في صناعة القرار الحكومي، وإعداد قيادات قادرة على إدارة الأزمات والمتغيرات العالمية، ومن المؤمل أن يسهم كذلك في تعزيز التكامل بين القطاعين الحكومي والخاص، ودعم استدامة رؤية البحرين الاقتصادية 2030 عبر رأس مال بشري عالي الكفاءة.

مع مرور عشر سنوات على انطلاق برنامج رئيس مجلس الوزراء لتنمية الكوادر الحكومية للعام 2015، يبرز البرنامج اليوم بوصفه أحد أهم المشاريع الوطنية الاستراتيجية التي تبنتها الحكومة، في إطار الرؤية الطموحة لولي العهد رئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، التي جعلت الإنسان البحريني محور التنمية وغايتها الأساسية.

### فهم الآليات

جاء إطلاق البرنامج انطلاقًا من إيمان راسخ بأن استدامة التنمية لا تتحقق إلا بوجود كوادر وطنية مؤهلة تمتلك أدوات التفكير التحليلي، والقدرة على صناعة القرار، وفهم آليات العمل الحكومي بشكل شمولي، ومن هنا ضم البرنامج ليكون تجربة عملية فريدة، عبر انتداب نخبة من الكفاءات الحكومية مدة عام كامل لمكتب رئيس مجلس الوزراء، حيث يخضعون لتدريب مكثف في البحث والتحليل، ويتفاعلون مباشرة مع صناعات القرار، ويشاركون في إعداد السياسات والبرامج الحكومية.

### قيادات مؤهلة

على مدار عقد من الزمن، نجح البرنامج في إحداث نقلة نوعية في الأداء الحكومي، وأسهم في إعداد جيل من القيادات الحكومية المؤهلة علميًا وعمليًا، وتعزيز ثقافة التخطيط الاستراتيجي وصناعة القرار المبني على البيانات، وترسيخ مفاهيم الكفاءة، وإدارة الوقت، والعمل بروح الفريق، علاوة على دعم التحول الرقمي وتطوير جودة الخدمات الحكومية بما يتوافق مع تطلعات المواطنين، وقد انعكست مخرجات البرنامج بشكل ملموس على أداء الجهات الحكومية؛ إذ نقل الخريجون ما اكتسبوه من مهارات وخبرات إلى مواقع عملهم، وأسهموا في رفع كفاءة زملائهم؛ ما جعل البرنامج أداة تأثير ممتدة داخل الجهاز الحكومي، لا تجربة معزولة.

### شهادات وتجربة

حين نعود إلى بعض اللقاءات الإعلامية، يؤكد خريجو البرنامج أن التجربة أسهمت في صقل

## خبير الجودة بـ "أمانة النواب": برامج تدريبية مستمرة لضمان استدامة التميز المؤسسي



غسان إبراهيم مكي

### البلاد | إبراهيم النهام

أكد غسان مكي، وهو خبير تطوير وضمان الجودة بالأمانة العامة لمجلس النواب لـ"البلاد"، أن حصول المجلس على شهادة "ISO 42001" يعكس تبني المجلس لنهج مؤسسي يقوم على توظيف الذكاء الاصطناعي والتقنيات الحديثة بشكل مستدام ويحقق الريادة في توظيف الذكاء الاصطناعي بالعمل البرلماني.

وأشار إلى أنه، وتحقيقًا لأهداف خطة المشاريع البرلمانية في مجال التحول الرقمي والذكاء الاصطناعي العامة 2025-2026، شكلت الأمانة العامة فريق عمل من كوادرها الوطنية إيمانًا منها بأهمية تمكين مواردها والاعتماد على ما يتمتعون به من خبرة في مختلف المجالات، حيث تم صياغة الخطوط العريضة وعمل نظام متكامل لإدارة الذكاء الاصطناعي وفق متطلبات "ISO 42001" وتنفيذ برامج تدريب متخصصة، لتجري بعد ذلك سلسلة من عمليات التدقيق الداخلي للتأكد من توافق جميع الممارسات مع معايير ISO 42001، استعدادًا لمرحلة التدقيق الخارجي من الجهة المانحة، حيث استطاعت اجتياز مراحل التقييم بنجاح لتتوج جميع هذه الجهود بالحصول على شهادة الجودة الدولية.

وزاد قائلاً: "إن الأمانة العامة وحرصًا منها على استدامة هذا الإنجاز وتعزيز مكتسباته، وضعت خطة متابعة تهدف إلى تطوير النظام واستمراريته من خلال تحديث منظومة الذكاء الاصطناعي بشكل دوري بما يتماشى مع أحدث التطورات التقنية والمعايير الدولية، وإجراء مراجعات داخلية منتظمة لضمان فاعلية النظام واستدامة التوافق مع متطلبات شهادة ISO

42001، وإصدار تقارير تقييم دورية لقياس الأداء وتحسين كفاءة الأنظمة الذكية، وعدد من الإجراءات والخطوات الهادفة لدعم الأهداف الاستراتيجية للأمانة العامة".

ولفت مكي إلى أن الحصول على هذا الاعتراف الدولي يجسد التزام مجلس النواب بتطبيق أعلى المعايير العالمية وتبني المجلس لنهج مؤسسي يقوم على توظيف الذكاء الاصطناعي والتقنيات الحديثة بشكل مستدام وبحقق الريادة في توظيف الذكاء الاصطناعي بالعمل البرلماني، إذ تسهم هذه المشاريع في تعزيز مرونة العمل وإنجاز المهام بكفاءة وفاعلية عالية وفي أوقات زمنية أقصر، الأمر الذي يؤدي في نهاية المطاف إلى رفع جودة وكفاءة العمل في مجلس النواب.

وختم بالقول: "كما تعمل الأمانة العامة لمجلس النواب ضمن أولوياتها الاستراتيجية على الاستثمار في مواردها البشرية من خلال استمرارية البرامج التدريبية التخصصية وتوسيع القاعدة المعلوماتية والمعرفية لهم لرفع جودة الأداء وضمان استدامة التميز المؤسسي".





« مشروع وطني « الاستغناء عن « رحلة 28 « 700 قطعة « 30 طنًا « شحن  
يجمع بين الرمزية مساعد نحت حفاظًا يوقًا لنقل نصب تشكل نصب من النحاس النصب على  
التاريخية والدقة على مستوى أبطال إيفرست أبطال الحرس لتخليد إنجاز 5 أجزاء عبر  
الفنية العمل الوطني إلى البحرين الملكي الوطني البحر والبر

في إطار الاهتمام بتوثيق المحطات الوطنية المفصلية وتخليد إنجازات رجالات الوطن، يبرز النصب التذكاري لأبطال الحرس الملكي الذين تمكنوا من بلوغ قمة جبل إيفرست بوصفه أحد أبرز المشاريع الفنية الوطنية ذات البعد الرمزي والتاريخي. ويجسد هذا الصرح الفني معاني العزيمة والإصرار، ويعكس مستوى الاحتراف والدقة في تنفيذ الأعمال النحتية الكبرى التي تتخذ البطولات الوطنية في الفضاء العام.

ويأتي هذا العمل بوصفه مشروعًا متكاملًا يجمع بين القيمة الفنية والرسالة الوطنية، حيث نفذه رئيس جمعية البحرين للفن المعاصر الفنان التشكيلي والنحات خليل المدهون وفق رؤية مدروسة تراعي المكان وأهميته الجغرافية، وتستحضر الحدث بوصفه إنجازًا وطنيًا يستحق التوثيق والبقاء، ليشكل النصب إضافة نوعية إلى المشهد الثقافي والفني في مملكة البحرين.

المشروع الضخم استغرق 15 شهرًا... المدهون لـ «البلاد»:

## نصب «أبطال إيفرست».. عمل فني يوثق إنجازًا وطنيًا بحجم البحرين



### بداية المشروع

وفي حوار خاص ومطول لـ «البلاد» عن تفاصيل تنفيذ النصب التذكاري الوطني لأبطال الحرس الملكي «أبطال قمة إيفرست»، تحدّث خليل المدهون عن بداياته مع النصب الميدانية الوطنية، مؤكّدًا أن انطلاقته الأولى كانت من خلال تنفيذ عمل نحتي خاص داخل الحرس الملكي، استغرق إنجاز 22 يومًا، ونُفذ من خامه الرخام، وتمثل العمل في «خوذة جندي» احتوت على آيات قرآنية وبعض العبارات الرمزية، ونُصب بالقرب من أحد أعمال الحرس الوطني، ليكون هذا المشروع بمثابة التجربة الأولى في مسيرته مع النصب الوطنية.

وأضاف المدهون أنه عقب تنفيذ نصب «الخوذة»، تم العمل على عدد من الدروع التذكارية، وظل خلال تلك المرحلة على تواصل مستمر مع الحرس الملكي، حيث بدأت تتبلور لديه فكرة أكبر تتجاوز الأعمال التذكارية المحدودة.

وأوضح أنه عرض في عام 2016 فكرة تنفيذ نصب ميداني وطني ضخم يجسد الجندي البحريني وقوة دفاع البحرين، باعتبارها رمزًا للقوة والعتاء والانتماء الوطني، وبعد سنوات من طرح الفكرة، تلقى في مايو 2022 اتصالًا من الحرس الوطني لإحياء هذا «الحلم»، حيث تم عقد اجتماع رسمي في معسكر الروضة مع العميد ركن خالد الدوسري لمناقشة تصميم نصب وطني مخلّد لأبطال الحرس الملكي من الجنود البحرينيين الذين تسلفوا قمة جبل إيفرست، والذين حظوا بشرف الحديث مع جلالة الملك المعظم.

### دراسات فنية

وأشار المدهون إلى أنه بدأ فورًا في إعداد دراسات فنية وبصرية موسعة، شملت دراسة الصور المرجعية، والاطلاع على الجوانب الثقافية والفنية والرمزية لقمة جبل إيفرست، بهدف تقديم أكثر من تصور فني للنصب، كما قام بزيارة موقع المشروع في 14 مايو 2022 لدراسة المكان من حيث الفضاء البصري والبيئة المحيطة، ورسم عدة تصورات أولية قبل الاستقرار على الصيغة النهائية.

وبين المدهون أنه قدم 3 نماذج فنية للنصب، وتم العمل على تنفيذ نموذج أولي، مع التركيز على أن يكون العمل بمستوى يليق بحجم ومكانة مملكة البحرين، وأن يصمد لعقود طويلة، وقد تم اعتماد خامه النحاس بوزن يقارب 30 طنًا، فيما اعتكف الفنان المدهون في مرسمه لفترة مكثفة لتصميم التكوين الشامل ثلاثي الأبعاد، حيث استغرقت دراسة الفكرة أسبوعًا كاملًا، كما أشار إلى عرض المشروع على عدد من رجال الدين فيما يخص مسألة تجسيد الشخصيات من الناحية الشرعية.

وأضاف المدهون أنه بعد الحصول على الموافقات الرسمية، بدأ العمل الفعلي، حيث سافر في الشهر الأول إلى جمهورية مصر العربية لدراسة المشروع من جميع الجوانب اللوجستية والفنية، مؤكّدًا أن اختيار مصر جاء لامتلأها ورشًا كبرى قادرة على تنفيذ مشاريع ضخمة، إذ تم العمل داخل ورشة بمساحة 1200 متر مربع، أشبه باستوديو سينمائي متكامل.

وأوضح أنه تم تشكيل فريق عمل يعمل بمعدل 12 ساعة يوميًا، بالتعاون مع البروفيسور أسامة السرور، المستشار الثقافي الأسبق في الحكومة المصرية، والذي صمم ونفذ أكثر من 90 نصبًا ميدانيًا في دول مختلفة، حيث تم وضع خطة دقيقة لتنفيذ نحت 12 شخصية من الجهتين، بحيث يعمل 12 نحاتًا على كل شخصية، وبدأ التنفيذ الفعلي في 5 نوفمبر 2023، بعد تجهيز الورشة بكافة المستلزمات الفنية

### تجميل البحرين

وأكد المدهون طموحه في تنفيذ المزيد من الأعمال الفنية بالتعاون مع وزارة شؤون البلديات والزراعة، بهدف تجميل البحرين، متمنيًا أن تصبح العاصمة النامية مدينة ثقافية تحتضن النصب التذكارية والميادين المخصصة للشخصيات الوطنية.

وعن تمثال سمو الفريق الركن الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة، مستشار الأمن الوطني وقائد الحرس الملكي، أوضح أن فكرة تنفيذ تمثال نصفي جاءت باقتراح من العميد الركن خالد الدوسري، الذي تابع النصب الوطني بشكل شخصي، وقد نُفذ التمثال في مصر بطلب وإشراف من العميد الركن خالد الدوسري، وتم تنفيذه كعمل برونزي متحفي يتميز بدقة التفاصيل في الملامح والذي العسكري والأوسمة، ليكون بصمة فنية وتذكارية وطنية خالداً.

وأشار إلى أن النصب التذكاري الوطني لأبطال الحرس الملكي «أبطال قمة إيفرست» تتكوّن من 700 قطعة على مساحة 300 متر مربع، ليعكس إصرار وصمود الجنود البحرينيين الذين تحذوا الظروف القاسية وبلغوا القمة.

### أعمال مستقبلية

وفي ختام حديثه، بين المدهون عن عدد من المشاريع المستقبلية، من بينها مقترحات لنصب وتمائيل لشخصيات تاريخية وطنية، مشيرًا إلى انتهائه من إعداد دراسة علمية حول المتغيرات الاجتماعية وتأثيرها على اتجاهات التصوير البحريني المعاصر، منذ ما قبل النفط وحتى اليوم. وأعرب عن طموحه لإنشاء تمثال للرائد فرانك هولمز «أبو النفط» مكتشف النفط في البحرين، وتمثال لأول للمهندس البحريني صلاح الدين بن حسن، إلى جانب تزيين العاصمة النامية بعدد من الأعمال النحتية، بالتعاون مع الجهات الرسمية ذات العلاقة.

وأكد المدهون امتلاكه للردود الشرعية المتعلقة بمسألة الحلال والحرام في صناعة التماثيل الوطنية، مشيرًا إلى خبرته السابقة في تنفيذ تماثيل في روسيا لشخصيات ثقافية بارزة، من بينها الخطاط أبو علي بن مقلة الشيرازي، والشاعر الجارود العبيدي، إضافة إلى عمله الحالي على إنجاز تمثال للشاعر طرفة بن العبد.

الجدير بالذكر أن مشروع النصب التذكاري لأبطال الحرس الملكي «أبطال قمة إيفرست» من متابعة اللواء الركن حمد النعيمي، وإشراف عام العميد الركن خالد الدوسري، وفكرة المقدم ركن خالد العجمان، وعمل الفنان خليل المدهون.



المدهون يستعرض نموذج النصب لـ «البلاد»

قطعة قالب، وأن العدد الإجمالي للقطع بلغ نحو 700 قطعة، تمر جميعها بمراحل متعددة تشمل التشميع، الصب، القولية، صب البرونز، التشطيب، التجميع، اللحام، ثم الإخراج النهائي والبتينة اللونية.

وعن الشحن والنقل، قال المدهون إن النصب سُحن على خمسة أجزاء عبر سيارات شحن خاصة، مرورًا بالبحر الأحمر باستخدام العبّارة، ثم برًا عبر المملكة العربية السعودية وصولًا إلى البحرين، في رحلة استغرقت 28 يومًا.

### مرحلة التشريح

وفي سياق آخر، أوضح المدهون أنه تم الاستغناء عن أحد مساعدي النحت بعد تزكيتته للعمل ضمن الفريق، لعدم امتلاكه مستوى تشريحًا يرقى لحجم عمل وطني بهذه الأهمية، وذلك حفاظًا على جودة العمل، وبقرار من المشرف العام على التنفيذ في مصر. وفنّد المدهون الادعاءات التي أطلقها أحد الأشخاص العرب بشأن تنفيذ العمل، مؤكّدًا أنه تم الرد عليها عبر المنصات الرقمية، وتوضيح الصورة الحقيقية للرأي العام في البحرين، وكذلك للمجلس الوطني للفنون، موضّحًا أن جودة التشريح الفني لم تكن بالمستوى المطلوب، وأن الأمانة والدقة عنصران أساسيان في أي عمل وطني.

واللوجستية، حيث بلغ عدد المشاركين في المشروع قرابة 200 فرد، من نحاتين ومهندسين ومصممين ومصورين وإداريين، واستغرق التنفيذ نحو 15 شهرًا.

### مرحلة التنفيذ

وأشار المدهون إلى أن العمل بدأ باستخدام خامه الجبس، حيث جرى تخطيط الأرضية للنصب وبناء الهيكل الخشبي، تزامنًا مع اجتماعات مع مصانع البرونز لمواجهة بعض المتغيرات في أسعار الخامات، واستمرت أعمال النحت المتواصلة لمدة ثلاثة أشهر، قبل اعتماد نحت 24 جهة تمثل 12 شخصية رئيسية.

وعن موقع النصب، أوضح المدهون أنه يقع في منطقة تُعد حاضنة لرجالات قوة دفاع البحرين، وفي ميدان يتمتع بأهمية جغرافية وبصرية كبيرة، لذلك جرى تصميم العمل الفني ليجسد لحظة تاريخية خالدة، من خلال تكوين يضم مجموعة من الأبطال في وضعيات وهيئات مختلفة، منذ خامه البرونز المعمر، كما تمت دراسة حجم النصب والقاعدة بدقة ليتناسب مع الفضاء المفتوح، وليوفر حماية للصرح وسهولة رؤية جمالية للمارة.

وتطرق إلى مراحل صناعة القوالب باستخدام اللدائن والألياف الطبيعية، مؤكّدًا أنها من أدق وأهم المراحل، وتتطلب عمالة محترفة ومتخصصة. وأوضح أن الوجه الواحد للعمل احتاج إلى أكثر من 340

## السباق العاشر يشهد انطلاق بطولة البحرين الدولية

# نخبة الجياد تتنافس على كؤوس خالد بن حمد وأنجاله في مهرجان العيد الوطني



سمو الشيخ خالد بن حمد وأنجاله



نخبة من الجياد تتنافس في السباق العاشر للخيل



سمو الشيخ خالد بن حمد



- مسافة 1400 متر، الجياد المشاركة: هيركوليس، سوشال ديستنسنيغ، حزام، خزامة، كول ذا وايند، بلوز كوين، ذا آيرش مان، طوفان، تاريخ.

- الشوط الثالث: كأس سمو الشيخ عبدالله بن خالد بن حمد آل خليفة للفئة الثانية من جياد الدرجة الأولى (إنتاج البحرين) - مسافة 1000 متر، الجياد المشاركة: زيل، النوايف، بلاك بيرل، بودفا، الهدباء، لونا، واقية.

- الشوط الرابع: كأس سمو الشيخ فيصل بن خالد بن حمد آل خليفة للفئة الثانية من جياد الدرجة الأولى (إنتاج البحرين) - مسافة 2000 متر، الجياد المشاركة: كاليفورنيا، مهال، قليشا، أبك، هدار، سنجار، مديترين مون.

- الشوط الخامس: كأس سمو الشيخ ناصر بن خالد بن حمد آل خليفة لسباق التوازن (مستورد) - مسافة 2200 متر، الجياد المشاركة: رايبان بور، ذا بارنت، سكاى أدفوكات، نيبال، ذوس وير ذا ديز، مونتي باي.

- الشوط السادس: كأس سمو الشيخ خالد بن حمد آل خليفة لجياد الدرجة الأولى - ليستد (مستورد) - مسافة 1600 متر، الجياد المشاركة: باي لابين، كاليف، شندغه، وانترينا، مهمنتو، نو ريتريت، رويال سيميتار.

وزارة الإعلام، وكأس مؤسسة دله بروموشن. وتتواصل المنافسات في اليوم الثاني من المهرجان، عبر السباق العاشر الذي يُقام يوم الجمعة الموافق 19 ديسمبر الجاري، بمشاركة نخبة من الجياد المحلية والدولية في الأشواط الثمانية، وفي مقدمتها سباق كأس سمو الشيخ خالد بن حمد آل خليفة، الذي يُعد من السباقات المهمة في روزنامة الموسم بعد تصنيفه ضمن فئة السباقات الدولية (ليستد)، إلى جانب إقامة سباقات الجولة الأولى من النسخة الخامسة لبطولة البحرين الدولية لسباق الخيل.

### منافسات قوية في السباق العاشر

ويشهد السباق العاشر مشاركات قوية وسط توقعات لمنافسة عالية؛ نظراً لمشاركة نخبة من الجياد في مختلف الفئات والتصنيفات، تتنافس على كؤوس السباق على النحو التالي:

- الشوط الأول: كأس سمو الشيخ حمد بن خالد بن حمد آل خليفة لخيل البحرين العربية (الواهو) - مسافة 1600 متر، الجياد المشاركة: كحيلان العاديات 1894، كحيلان العاديات 1915، مولوشان 1912، عيبان 1847، طوبيسان 1844.

- الشوط الثاني: كأس سمو الشيخ سلمان بن خالد بن حمد آل خليفة لسباق التوازن (إنتاج البحرين)

يشهد نادي راشد للفروسية وسباق الخيل أمسية وطنية رياضية مميزة مع انطلاق مهرجان العيد الوطني عند الساعة الخامسة والنصف من مساء يوم الخميس الموافق 18 ديسمبر الجاري، وذلك ضمن السباق التاسع لموسم سباقات الخيل، تزامناً مع احتفال مملكة البحرين بأعيادها الوطنية، وعيد الجلوس السادس والعشرين لملك البلاد المعظم صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، وما يصاحبها من مناسبات وطنية.

وتترقب الجماهير أجواءً متجددة من المتعة والترفيه والإثارة، في ظل الفعاليات الترفيهية والفنية المتنوعة المخصصة للعائلات وجميع الفئات العمرية، إلى جانب متابعة السباقات المهمة والدولية التي تشهدها أمسيات المهرجان تحت أنوار مضمار نادي راشد للفروسية وسباق الخيل. ويمكن للجماهير شراء تذاكر حضور المهرجان عبر الموقع الإلكتروني للنادي (Bahrainturfclub.com) أو عند البوابة الرئيسية للنادي يوم السباق.

ويتزامن مهرجان العيد الوطني مع إقامة السباقين التاسع والعاشر لموسم السباقات، اللذين يشهدان منافسات قوية على مدار يومي الخميس والجمعة، إذ ينطلق المهرجان مع السباق التاسع، الذي يُقام على كؤوس الهيئة العامة للرياضة، وكأس اللجنة الأولمبية البحرينية، وكأس العيد الوطني (برعاية

## عيسى بن عبدالله: البطولة تتزامن مع مناسبة عزيزة على قلوب الجميع

# ”اتحاد الفروسية“ ينظم بطولة العيد الوطني للقدرة

وستشهد بطولة العيد الوطني للقدرة برنامجاً حافلاً على مدار 3 أيام، وذلك على النحو الآتي:

الخميس 18 ديسمبر 2025: الفحص البيطري للجياد المشاركة في السباقات المحلية لمسافة 100 كم و80 كم، والفحص البيطري للجياد المشاركة في السباقات الدولية لمسافة 100 كم و120 كم.

الجمعة 19 ديسمبر 2025: انطلاق السباق الدولي لمسافة 120 كم، والسباق المحلي لمسافة 100 كم، والسباق المحلي لمسافة 80 كم.

السبت 20 ديسمبر 2025: انطلاق السباق المحلي لمسافة 120 كم، وانطلاق السباق التأهيلي المحلي لمسافة 40 كم، وسيتم تنويع الفرسان الفائزين في سباق العيد الوطني لمسافة 120 كم.



خليفة، أن الاتحاد يولي اهتماماً كبيراً بهذه البطولة التي تتزامن مع احتفالات المملكة بأعيادها الوطنية، مشيراً إلى أن الاتحاد سيحرص على إخراج البطولة بأزهى صورة تنظيمية، متمنياً سموه لجميع المشاركين التوفيق والنجاح.

رياضة القدرة بفضل الدعم والرعاية التي تحظى بها من قيادتنا الحكيمة، كما نهدف من خلال هذه البطولة إلى توفير بيئة تنافسية مميزة تواكب أعلى المعايير الفنية والتنظيمية.

وأضاف سمو الشيخ عيسى بن عبدالله آل



سمو الشيخ عيسى بن عبدالله

مملكة البحرين لما تمثله من ارتباط أصيل بالتراث والفروسية العربية.

وقال سموه "إن بطولة العيد الوطني للقدرة تمثل مناسبة رياضية ووطنية غالية، تحرص من خلالها على مشاركة فرسان البحرين أفراح الوطن، وإبراز التطور الذي تشهده

يستعد الاتحاد الملكي البحريني للفروسية وسباقات القدرة لتنظيم بطولة العيد الوطني للقدرة، وذلك تزامناً مع احتفالات مملكة البحرين بأعيادها الوطنية، وعيد الجلوس السادس والعشرين لجلالة الملك المعظم، وما يصاحبها من مناسبات وطنية، وذلك في الفترة من 18 إلى 20 ديسمبر الجاري بقرية البحرين الدولية للقدرة، إذ تتضمن البطولة سباقات عدة دولية ومحلية.

ويهذه المناسبة، أكد رئيس الاتحاد الملكي البحريني للفروسية وسباقات القدرة سمو الشيخ عيسى بن عبدالله آل خليفة، أن تنظيم البطولة يأتي تعبيراً عن الاعتزاز بالأعياد الوطنية، وعيد الجلوس السادس والعشرين لجلالة الملك المعظم، وما يصاحبها من مناسبات وطنية، وترسيخاً لقيم الانتماء والولاء للوطن عبر الرياضة، مشيراً سموه إلى أن رياضة القدرة تحظى بمكانة مميزة في

## بطاقة الـ "Pro" تفتح الطريق أمام لاعب كمال الأجسام نحو حلم "Mr. Olympia"

# سيموفوتسو يحصد ذهب إفريقيا ويعبر إلى عالم الاحتراف



والتي يضعها نصب عينيه كهدف مقبل ومتربح في مسيرته الاحترافية. واستعداد اللاعب جاكب مؤثراً من رحلته، موضحاً أنه بدأ ممارسة اللعبة في سن مبكرة بعد أن واجه ظروفًا حياتية صعبة، إذ فقد والديه في طفولته واضطر لترك الدراسة، مؤكداً أن تلك التحديات شكّلت شخصيته الحالية، وأنه يستمد قوته اليوم من إيمانه بنفسه وبالطريق الذي اختاره، مشدداً على أن مشواره مازال طويلاً، وأن المقبل يحمل أهدافاً أكبر.

بنفسه كانت العامل الأهم في هذا الإنجاز، إذ سافر من البحرين إلى جنوب إفريقيا وهو مؤمن بقدرته على الفوز، وهو ما منحه حافزاً إضافياً داخل منصة التتويج. وأشار سيموفوتسو إلى أن طموحه لا يتوقف عند هذا الحد، بل يتطلع إلى أن يصبح بطل العالم، وأن يضع اسمه بقوة على الساحة العالمية، مؤكداً أن الهدف الأكبر في المرحلة المقبلة يتمثل في الوصول إلى بطولة Mr. Olympia العالمية؛ كونها القمة التي يحلم بها كل محترفي كمال الأجسام،

وأوضح سيموفوتسو أن هذه البطولة تُعد الأكبر في مسيرته حتى الآن، وأن حصوله على البطاقة الاحترافية (Pro Card) في ثالث مشاركة تنافسية له يعكس حجم الجهد والانضباط اللذين بذلهما في التدريبات، مشيراً إلى أن هذه البطاقة تمثل حلماً يطارده كثير من اللاعبين لسنوات طويلة دون أن يتمكنوا من تحقيقه. وأكد أن دافعه الأساسي لممارسة اللعبة لم يكن السعي وراء الألقاب بقدر ما هو شغف حقيقي بكمال الأجسام، لافتاً إلى أن ثقته

### البلاد | سبورت

أعرب لاعب كمال الأجسام فابريس سيموفوتسو، المصنف ضمن فئة Men's Pro Bodybuilding IFBB، عن فخره الكبير بتتويجه بلقب بطولة NPC WorldWide African Pro Qualifier التي أقيمت في جنوب إفريقيا، مؤكداً أن هذا الإنجاز يمثل محطة مفصلية في مسيرته الرياضية، وتتويجاً لسنوات طويلة من العمل الشاق والإيمان بالذات.



\* د. قيس السبعي

## أهمية الاستثمار السياحي للدول

تتجلى أهمية الاستثمار السياحي الاقتصادية في بلدان العالم قاطبة، في النتائج الإيجابية العديدة التي تحقّقها المشاريع الاستثمارية والسياحية على العديد من الأصعدة، حيث تتطلب السياحة استثمارات عديدة، وخبرات فنية، وتطورات سريعة، ومواكبة عصرية، وتحديث مستمر، كما تحتاج فعلياً إلى تنظيم استثماري بشكل مخطط ومنظم. ونعرف الإنفاق الاستثماري بأنه هو: الإنفاق على المشاريع السياحية في سبيل تحقيق عائد نمو اقتصادي كبير للبلدان. لهذا السبب، فتلك الأموال لن تذهب سدى، إنما ستحقق أرباحاً مضاعفة، وستدعم قطاعات عديدة.

ويمكننا توضيح أهمية الاستثمار السياحي، في ذكر أهم النقاط التالية:

- 1/ دعم الاقتصاد الوطني: من خلال تشجيع جلب العملات الأجنبية للبلاد.
- 2/ تشجيع الصناعات السياحية.
- 3/ توفير فرص عمل للأشخاص الإداريين، والفنيين، والعمال: سواء في مجالات العمل ضمن التخطيط، أو الاستثمار، أو التنجيز، بالإضافة للربح، والنقل، والتسويق.
- 4/ ترتبط السياحة بالعديد من القطاعات الاقتصادية الأخرى: الأمر الذي يجعلها تؤثر إيجاباً على مختلف فروع الاقتصاد القومي، بما فيها الفعاليات القومية. وليس على الفعاليات السياحية فحسب.
- 5/ تشكل الاستثمارات السياحية عامل جذب للسائحين: ولا بد أنه مع زيادة أعداد السياح للبلد الذي تتوافر فيه كافة المقومات السياحية، سيزداد الدخل السياحي للبلد.
- 6/ تزداد قدرة الدول النامية على المنافسة بشكل أكبر في الأسواق السياحية الدولية: وذلك لانخفاض أسعار السلع والخدمات السياحية مقارنةً بالدول المتقدمة، نتيجةً لذلك، تزداد إنتاجية الدول النامية شيئاً فشيئاً.
- 7/ زيادة التدفقات النقدية للبلاد.

وختاماً: إن السياحة تلعب دوراً حيويّاً في تعزيز الاقتصاد المحلي وتوفير فرص العمل وتحسين مستوى المعيشة للمجتمعات المحلية. بحيث يساهم قطاع السياحة في تطوير البنية التحتية وتنشيط القطاعات المرتبطة به، بالإضافة إلى تعزيز التفاعل الثقافي والتبادل بين الثقافات. وهنا نقول: إنه يجب على الحكومات والمجتمعات المحلية، العمل معاً على تطوير وتعزيز السياحة المحلية، بشكل مستدام وذكي، للاستفادة القصوى من مزاياها وتحقيق التنمية الشاملة. وكما نعلم جميعاً بأن السياحة تعتبر صناعة ديناميكية ومتنوعة، حيث تشمل السفر لأغراض كثيرة متعددة، منها: الترفيه والاستجمام، والتعليم، والثقافة، والصحة، والرياضة، وغيرها كثير...

\* خبير اقتصادي عُمانِي

## بن هندي: توجيهات سموه بتعزيز القوة الشرائية للمواطنين تمثل استثماراً مباشراً في المواطن

البلاد | عمر الكعابنة

أكد رئيس جمعية رجال الأعمال البحرينية أحمد بن هندي أن ما تفضل به صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، ولي العهد رئيس مجلس الوزراء حفظه الله ورعاه، بشأن أهمية الحفاظ على الطبقة الوسطى واستحقاقاتها، يعكس إدراكاً عميقاً لدورها بوصفها الطبقة العريضة والأوسع في المجتمع، والركيزة الأساسية للاستقرار الاجتماعي والاقتصادي. وأوضح أن قوة هذه الشريحة تمثل عنصر توازن رئيساً في أي اقتصاد ناجح، إذ تسهم في تحريك عجلة الاستهلاك، وتعزيز الثقة في الأسواق، وخلق بيئة داعمة للاستثمار والنمو المستدام.

وأشار بن هندي إلى أن توجيهات سموه بتعزيز القوة الشرائية للمواطنين تمثل استثماراً مباشراً في المواطن، مشيراً إلى أن الشارع البحريني استبشر خيراً بتوجيهات سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء والتي تأتي تجسيداً للرؤية الملكية السامية لحضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة عاهل البلاد المعظم حفظه الله ورعاه. ونوّه بن هندي بالمبادرات المتتالية لصاحب السمو الملكي ولي العهد رئيس مجلس الوزراء ومن بينها توجيه سموه الكريم لوزارة العمل بتوفير ثلاث فرص وظيفية لكل عاطل مسجل يُعد خطوة غير مسبوقه في ترسيخ مبدأ تكافؤ الفرص، وقد أفضى إلى نتائج ملموسة من حيث توسيع قاعدة التوظيف، ورفع مستويات الاستقرار المعيشي، وتمكين الكفاءات الوطنية من الاندماج الفاعل في سوق العمل. وأضاف أن هذه التوجيهات تعكس نهج الحكومة في الموازنة بين السياسات الاقتصادية والاجتماعية، بما يضمن استدامة التنمية ويحافظ على تماسك النسيج المجتمعي. وأكد أن جمعية



احمد بن هندي

وأشار الشمري إلى أن أهمية هذه التوجيهات تتضاعف مع تزامنها مع احتفال مملكة البحرين بأعيادها الوطنية وعيد الجلوس السادس والعشرين لحضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، عاهل البلاد المعظم حفظه الله ورعاه، وما تحمله هذه المناسبات من معانٍ وطنية راسخة تؤكد تلاحم القيادة والشعب، وترسخ مسيرة البناء والتنمية. ولفت إلى أن هذه المرحلة تمثل محطة فخر بالمنجزات الوطنية، واستشرافاً لمستقبل أكثر ازدهاراً واستقراراً.

وأكد نائب رئيس الجمعية أن القطاع الخاص يضطلع بدور محوري كشريك استراتيجي في ترجمة هذه التوجيهات إلى واقع ملموس، من خلال توفير فرص العمل النوعية، ودعم المبادرات الحكومية، والاستثمار في رأس المال البشري البحريني. وأضاف أن تعزيز التعاون بين القطاعين العام والخاص يسهم في خلق اقتصاد أكثر تنوعاً واستدامة، ويعزز من قدرة الطبقة الوسطى على أداء دورها الحيوي في دعم الاستقرار الاجتماعي والنمو الاقتصادي في مملكة البحرين.



عبدالحكيم الشمري

رجال الأعمال البحرينية تنظر إلى دعم الطبقة الوسطى باعتباره أولوية وطنية مشتركة، مشيراً إلى التزام القطاع الخاص بتعزيز الشراكة مع الحكومة من خلال توفير وظائف نوعية، وتحسين بيئات العمل، والاستثمار في التدريب والتأهيل، بما يسهم في رفع الإنتاجية وتحقيق نمو متوازن وشامل.

من جانبه، أكد نائب رئيس جمعية رجال الأعمال البحرينية عبدالحكيم إبراهيم الشمري أن توجيهات صاحب السمو الملكي ولي العهد رئيس مجلس الوزراء حفظه الله ورعاه، لا سيما تلك المرتبطة بتوفير الفرص الوظيفية وتعزيز الاستقرار المعيشي، تشكل ركيزة أساسية لتعزيز مائة الاقتصاد الوطني وترسيخ الثقة في سوق العمل. وأوضح أن مبادرة توفير ثلاث فرص وظيفية لكل عاطل مسجل في وزارة العمل تعكس حرص القيادة الرشيدة على إيجاد حلول عملية ومستدامة لمعالجة تحديات التوظيف، وتحقيق نتائج إيجابية تنعكس على الأفراد والأسر والمجتمع.

## تصريح ولي العهد رئيس مجلس الوزراء يمثل إدراكاً عميقاً لدور الطبقة الوسطى بتحقيق الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي

البلاد  
الصحافي الافتراضي  
"عبدالله"

ومحرك للابتكار وريادة الأعمال، خاصة في قطاع المشاريع الصغيرة والمتوسطة. وفي المحصلة، فإن تركيز سمو ولي العهد رئيس الوزراء على حماية الطبقة الوسطى وتعزيز استحقاقاتها يعكس رؤية اقتصادية متوازنة تجمع بين الاستدامة المالية والعدالة الاجتماعية. فافتصاد قوي لا يُقاس فقط بمعجلات النمو، بل بقدرته على تحقيق نمو شامل يشعر بثماره مختلف أفراد المجتمع، وتُعد الطبقة الوسطى الأداة الأهم لتحقيق هذا الهدف وضمان مستقبل اقتصادي مستقر ومزدهر لمملكة البحرين.

وتحولت العلاقة بين الدولة والمواطن من الرعاية إلى الشراكة في التنمية، وهو ما يعزز الثقة في السياسات الاقتصادية ويزيد من فاعليتها. كما يعكس هذا التوجه بُعداً استراتيجياً طويل المدى في إدارة الاقتصاد الوطني، يقوم على الاستثمار في رأس المال البشري وتمكين الأفراد من خلال تحسين الأجور، ودعم الإسكان، وتطوير التعليم والتدريب، بما يرفع الإنتاجية ويعزز القدرة التنافسية للاقتصاد البحريني. فالطبقة الوسطى ليست مجرد مستهلك، بل عنصر إنتاج رئيس

الفئة يحد من الآثار السلبية للتضخم وارتفاع تكاليف المعيشة، ويمنع تآكل مستويات المعيشة، وهو ما يحافظ على استدامة الطلب الداخلي ويجنب الاقتصاد الدخول في حالة من التباطؤ أو الانكماش.

وعلى الصعيد الاجتماعي، فإن الحفاظ على قوة الطبقة الوسطى يسهم في تقليص الفجوة بين الدخول وتعزيز التماسك المجتمعي، حيث تمثل هذه الفئة صمام أمان للاستقرار الاجتماعي والسياسي. فكلما كانت الطبقة الوسطى قوية وتمتكنة اقتصادياً، قلّ الاعتماد على سياسات الدعم المباشر،

العمود الفقري للنشاط الاقتصادي اليومي، حيث تشكل المصدر الرئيس للطلب المحلي على السلع والخدمات، الأمر الذي يسهم بشكل مباشر في تحريك عجلة الاقتصاد ودعم نمو القطاعات الإنتاجية والخدمية، لا سيما في إطار توجه مملكة البحرين نحو تنويع مصادر الدخل وتقليل الاعتماد على النفط. إن تعزيز القوة الشرائية للطبقة الوسطى ينعكس إيجاباً على النمو الاقتصادي من خلال زيادة الاستهلاك المحلي، مما يشجع الشركات على التوسع والاستثمار وخلق فرص عمل جديدة. كما أن تحسن الدخل الحقيقي لهذه

يؤكد تصريح ولي العهد رئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة حفظه الله بشأن أهمية الحفاظ على الطبقة الوسطى وتعزيز قوتها الشرائية إدراكاً عميقاً لدورها المحوري في تحقيق الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي. فالطبقة الوسطى تُعد الشريحة الأوسع في المجتمع، وهي



\* د. فوزية بهزاد

## "صراع الفيلة" فلسفة إدارة الاجتماعات

محايدة، يُعد أفضل الأساليب لضمان الشفافية ومنع أي تأويلات شخصية.

## مخاطر وتحفظات

غير أن هذا الأسلوب ليس بلا تحديات. فغياب الرئيس عن الاجتماعات قد يفتح الباب إذا أسيء استخدامه لتحرّيات أو انتقادات شخصية أو حتى تقويض الثقة بين المستويات الإدارية. لذلك يشدد الخبراء على ضرورة وجود مُيسّر محايد (facilitator)، ووضع قواعد واضحة للنقاش، من بينها السرية والتركيز على الحلول لا الأشخاص.

## ثقافة مؤسسية أكثر نضجاً

في المحصلة، يعكس اعتماد مثل هذه الاجتماعات تحولاً في الفكر الإداري، من القيادة المركزية الصارمة إلى القيادة التشاركية التي تستمع وتوازن وتمنح المدراء والمستشارين والمشاركين هامشاً للتفكير الاقتراح الحر. وهي ممارسة إن حُسن استخدامها يمكن أن ترفع جودة القرارات، وتعقّق روح العمل الجماعي، وتؤسس لثقافة داخلية أكثر نضجاً وشفافية.

\* مؤسس بورصة البحرين وأحد رجال الاقتصاد المال المعروفين

بعيداً عن القلق من ردود فعل مفترضة أو اعتبارات بروتوكولية.

## بيئة للنقاش الصريح

في مثل هذه الاجتماعات، تتبدّل لغة الحوار من التجميل والمجاملة إلى الصرامة المهنية يتبادل المدراء والمستشارون تجاربهم، ويناقشون التحديات، ويكشفون نقاط الضعف التي قد لا تظهر في الاجتماعات الرسمية. كما يشجع الحاضرون على طرح أفكار وحلول غير تقليدية قد تبدو "مجازفة" لو طُرحت أمام الرئيس التنفيذي مباشرة.

من جهة أخرى، تؤدي هذه اللقاءات إلى تعزيز الثقة بين أعضاء الفريق، إذ يشعر الجميع بنفاس شركاء في صياغة الرؤية وليسوا مجرد منفذين.

## أداة لتحسين القرار التنفيذي

لا يُنظر إلى هذه الاجتماعات كبديل عن دور الرئيس التنفيذي، بل كمرحلة داعمة تُعرف في الأدبيات الإدارية باسم اجتماعات ما قبل القرار، إذ تتولى هذه اللقاءات تنقية الأفكار وبلورة التوصيات قبل رفعها للرئيس التنفيذي، ما يتيح له اتخاذ قرارات أكثر دقة، مدعّمة بنقاش مهني جرى بعيداً عن قيود السلطة. ووفق ممارسات مؤسسات عالمية، فإن صياغة مخرجات الاجتماع دون أسماء، وتقديمها في شكل خيارات أو توصيات

## اجتماعات المستشارين والمدراء تفتح الباب لحرية التعبير

عندما يغيب الرئيس أي رئيس... يتكلم الحاضرون بحرية وصدق

اجتماعات بلا رئيس: هل تكشف الحقيقة الغائبة داخل المؤسسات؟

الصراحة تبدأ حين يخرج الرئيس من القاعة

الرؤساء التنفيذيين يدعون إلى الانفتاح، إلا أن هيبه المنصب تظل حاضرة في ذهن المشاركين. اجتماع المدراء بمفردهم يتيح، وفق المختصين، إزالة أثر السلطة مؤقتاً ومنح الفريق مساحة آمنة لقول ما لا يُقال عادة،

في السنوات الأخيرة برزت في بعض الشركات والمؤسسات الحكومية والخاصة ظاهرة تنظيم اجتماعات المدراء والمستشارين دون حضور الرئيس التنفيذي. ورغم أن الخطوة تبدو غير معتادة في الثقافة الإدارية التقليدية، إلا أنها بدأت تحظى باهتمام متزايد باعتبارها أداة فعالة لتعزيز الشفافية وإتاحة المجال لطرح الآراء بحرية أكبر.

## كسر حاجز السلطة

اجتماع المدراء والمستشارين دون حضور الرئيس التنفيذي ليس تقليلاً من دوره بل هي أداة ذكية تساعده على: الحصول على رؤية صادقة - تلقي مقترحات أكثر عمقاً - معرفة ما يحدث فعلياً على مستوى الإدارات وهي ممارسة تتبعها كبرى المؤسسات وتُعرف بـ "اجتماعات ما قبل القرار"

## Pre-Decision Meetings

يُجمع خبراء الإدارة على أن وجود الرئيس التنفيذي في أي اجتماع يفرض بحكم النفوذ الإداري ومركز القرار "ظلاً إدارياً" يُقيّد التفكير الحر ويجعل بعض المدراء والمستشارين يتجنبون طرح ملاحظات حساسة أو انتقادات ضرورية. ومع أن كثيراً من



داعياً لإجراءات عاجلة تشمل إطلاق مكتب «Bahrain in London» واستقطاب رواد «الفتك» البريطانيين

# صلاح الدين: الإقامة الذهبية والضرائب المنخفضة مفاتيح جذب الثروات البريطانية

«الخدمات المالية و«الفتك» في صدارة القطاعات الجاذبة للأثرياء البريطانيين

«المكاتب العائلية و«الفتك» والعقارات الفاخرة أبرز استثمارات البريطانيين المتوقعة في البحرين

«التعليم الدولي والرعاية الصحية المتقدمة والبنية الرقمية ركائز أساسية لجذب الأثرياء إلى المملكة



يوسف صلاح الدين

البلاد | عمر الكعابة

في السنوات الأخيرة شهدت بريطانيا هجرة جماعية من الأثرياء، وخاصة بعد إلغاء عدد من الامتيازات الضريبية التي كانوا يتمتعون بها، وأبرزهم كان الملياردير سير جيمس را تكليف، الذي ع. بريطانيا إلى موناكو عام 2020 بعد أن كان من أكبر دافعي الضرائب في البلاد، ونجيب ساويرس الذي أصبح مسجلاً الآن على أنه يعيش في إيطاليا بعد أن كانت إقامته في السابق مسجلة بالمملكة المتحدة، وفقاً لإدعاءات، والسبب الرئيس كان ارتفاع العبء الضريبي، وزيادة الإجراءات الحكومية التي تستهدف ثروات الأغنياء، بما في ذلك:

إلغاء نظام غير المقيمين" الضريبي الذي أقر رسمياً اليوم بعد 200 سنة من استمراره.

فرض ضرائب على الأموال المكتسبة من خارج بريطانيا.

خطة لفرض ضريبة ميراث بعد 10 سنوات من الإقامة.

فرض ضريبة قيمة مضافة 20 % على المدارس الخاصة.

مقترحات بفرض ضريبة خروج Exit Tax على الأثرياء الذين يقررون مغادرة البلاد.

ووفقاً لتقرير Henley & Partners لعام 2024، فقدت بريطانيا وحدها 9500 مليونير في عام واحد فقط، لتأتي في المرتبة الثانية عالمياً بعد الصين من حيث نزوح الأثرياء.

وحول ذلك، قال رجل الأعمال يوسف صلاح الدين أن هناك عدداً من الوسائل التي يمكن استغلالها لجلب الأثرياء المغادرين من بريطانيا أبرزها: أن الحرين لا توجد ضريبة دخل شخصية عامة في البحرين، وليس هناك ضريبة شركات عامة باستثناء قطاعات محددة (مثل النفط)، ما يجعلها بيئة ضريبية جذابة للأفراد ذوي الملاحة المالية الكبرى، كما توجد برامج إقامة طويلة الأمد / "الإقامة الذهبية" تتيح إقامة لعشر سنوات وامتيازات للمستثمرين والمالكين للعقارات والأشخاص ذوي المهارات العالية. كما تُحدّث الحكومة شروط الاستثمار العقاري أحياناً لتشجيع الطلب، بالإضافة إلى ذلك كله الحكومة تشجّع الاستثمار في قطاعات محددة، مالية "الفتك"، تعليم، صحة، سياحة، لوجستيات وتصنيع الأمر الذي يسهّل الحصول على امتيازات ودعم مشاريع جديدة.

وأضاف حول كيف يمكن للبحرين الاستفادة من نظامها الضريبي المنخفض لجذب رؤوس الأموال والخبرات البريطانية، بداية من توضيح الشفافية الضريبية والامتيازات: حملة موجهة في لندن تشرح غياب ضريبة الدخل، الاستثناءات (مثل قطاع النفط) ومعنى ذلك لخطط التحوط المالي وإدارة الثروات، والترويج لاتفاقية تجنّب الازدواج الضريبي مع المملكة المتحدة كميزة لتسهيل هياكل الاستثمار عبر الشركات العائلية ومكاتب العائلية، وأيضاً

الرسوم، تسهيلات إدارية، ودعم في توظيف كفاءات محلية.

وعن البنية التحتية التي يجب توافرها أكد رجل الأعمال يوسف صلاح الدين أنه يجب توفير تعليم دولي: مدرسة بريطانية/IB ذات معايير عليا، روضة وبرامج أكاديمية موازية والتي تعتبر أولوية قصوى لجذب العوائل، ورعاية صحية متقدمة من خلال مستشفيات ومراكز تخصصية مع شهادات دولية وتجهيزات طبية متقدمة، والخدمات المالية المتقدمة مثل مكاتب خدمة العملاء من البنوك الدولية، منصات إدارة الثروات، قانون ضريبي ومكاتب محاماة دولية، وعقارات فاخرة ومرافق ترفيهية، نوادي جولف، مجمعات تجارية راقية، واتصالات وبنية رقمية قوية، ومراكز بيانات واشتراطات أمن سيبراني للمشاريع التقنية وال"الفتك" وإجراءات إلكترونية سريعة لطلبات الإقامة، تسجيل الشركات، وتصاريح العمل.

وتابع أن هناك عدداً من المخاطر يجب إدارتها أهمها، تغييرات ضريبية أو قوانين دولية (مثل ضريبة الحد الأدنى للمجموعات متعددة الجنسيات) مشيراً إلى أن البحرين طبقتها على مستوى الشركات متعددة الجنسية؛ وهذا يمكن أن يؤثر على هياكل الشركات الدولية الكبيرة ويحتاج توضيح للمستثمرين، والمقارنة مع منافسين إقليميين حيث يجب أن نبرز مزايا تميزية مثل الكلفة المنخفضة، القرب، من السعودية، والبيئة الأقل ازدحاماً.

واختتم صلاح الدين أنه يجب عمل إجراءات عاجلة قابلة للتنفيذ الآن مثل إطلاق مكتب «Bahrain in London» يروج الإقامة الذهبية وحزم واضحة ل family-office وحزمة عرض واضحة ل family-office تشمل حوافز إدارية وضريبية وتسهيل فتح حسابات مصرفية، وتوسيع وتسويق خدمات "الفتك" لاستقطاب رواد أعمال بريطانيين في المقاطع والتقنيات المالية، واتفاقيات مع ثلاث مدارس بريطانية مرموقة لافتتاح فروع أو شركات في البحرين، وحملة علاقات عامة إخبارية تُعلن تخفيض عتبة الاستثمار العقاري للحصول على الإقامة الذهبية مع شرح عملي لكيفية التقديم.



صورة مولدة بالذكاء الاصطناعي

وأمن للعائلات" مقابل بديل أكثر صحياً في بعض دول الخليج.

وتابع، أن برنامج الإقامة الذهبية يمنح راحة كبيرة للأثرياء وذلك لأن الإقامة ل 10 سنوات قابلة للتجديد، مع إمكانية رعاية العائلة، وتيسير أمور التأشيرات كلها اليات قوية لجذب المستثمرين الباحثين عن استقرار ومرافق تعليمية وطبية لأسرهم، مشيراً في الوقت ذاته أن الحكومة قامت بتسهيلات وأخيراً على متطلبات الاستثمار العقاري لجعل البرنامج أكثر وصولاً، موصياً بربط الحصول على الإقامة الذهبية بخدمات دولية، عيادة خاصة، أو أولوية في التخصيص العقاري ليصبح العرض ملموساً وليس وثيقة فقط.

وبين رجل الأعمال صلاح الدين أن هناك عدد من الاستثمارات المتوقعة من البريطانيين أهمها: المكاتب عائلية وإدارة ثروات: نقل مقر إدارة الثروات أو إنشاء مكاتب إقليمية، وعقارات فاخرة وملاحة سياحية راقية: شراء وحدات سكنية، تطوير فنادق بوتيك، وشركات "الفتك" ومنصات دفع من خلال استثمارات أو مقرّات إقليمية للاستفادة من بيئة sandbox والتشريعات المرنة ورأس مال

مخاطر إلى شركات تكنولوجيا محلية وحاضنات: خاصة مشاريع تربط السوق البريطاني والخليجي، وقطاع الصحة والتعليم الفاخر عبر إنشاء عيادات تخصصية ومدارس بريطانية مرخّصة. حول تعاون الحكومة والقطاع الخاص لاستقبال هذه الفئة أشار صلاح الدين إلى أن هناك عدداً من الخطوات العملية التي يمكن تفعيلها منها، نقطة اتصال موحدة من خلال تواجد فريق حكومي وخاص في لندن "مكتب استحواد واستقبال المستثمرين" يوفر استشارة قانونية/ضريبية/عقارية قبل القدوم، وشراكات مع البنوك البريطانية عبر تفعيل خطوط تمويل ميسرة، خدمات تحويلات متقدمة، وحسابات بالعملة المتعددة، وحزم انتقال موقّعة تتم بعروض جاهزة تتضمن الإقامة الذهبية، مدارس مضمونة، عضويات صحية، وخدمات أمنية، وتحالفات مع مطوّري عقار ومزوّدي خدمات فاخرة: لضمان توفير شقق مفروشة ومرافق للبحوث والسيارات الفاخرة، ومبادرات ثقافية واجتماعية في البحرين؛ نوادي ونشاطات شبابية وعائلية لتسهيل الاندماج، وحوافز لوجود مكاتب عائلية تتم من خلال إعفاءات زمنية من بعض

مخاطر إلى شركات تكنولوجيا محلية وحاضنات: خاصة مشاريع تربط السوق البريطاني والخليجي، وقطاع الصحة والتعليم الفاخر عبر إنشاء عيادات تخصصية ومدارس بريطانية مرخّصة. حول تعاون الحكومة والقطاع الخاص لاستقبال هذه الفئة أشار صلاح الدين إلى أن هناك عدداً من الخطوات العملية التي يمكن تفعيلها منها، نقطة اتصال موحدة من خلال تواجد فريق حكومي وخاص في لندن "مكتب استحواد واستقبال المستثمرين" يوفر استشارة قانونية/ضريبية/عقارية قبل القدوم، وشراكات مع البنوك البريطانية عبر تفعيل خطوط تمويل ميسرة، خدمات تحويلات متقدمة، وحسابات بالعملة المتعددة، وحزم انتقال موقّعة تتم بعروض جاهزة تتضمن الإقامة الذهبية، مدارس مضمونة، عضويات صحية، وخدمات أمنية، وتحالفات مع مطوّري عقار ومزوّدي خدمات فاخرة: لضمان توفير شقق مفروشة ومرافق للبحوث والسيارات الفاخرة، ومبادرات ثقافية واجتماعية في البحرين؛ نوادي ونشاطات شبابية وعائلية لتسهيل الاندماج، وحوافز لوجود مكاتب عائلية تتم من خلال إعفاءات زمنية من بعض

مخاطر إلى شركات تكنولوجيا محلية وحاضنات: خاصة مشاريع تربط السوق البريطاني والخليجي، وقطاع الصحة والتعليم الفاخر عبر إنشاء عيادات تخصصية ومدارس بريطانية مرخّصة. حول تعاون الحكومة والقطاع الخاص لاستقبال هذه الفئة أشار صلاح الدين إلى أن هناك عدداً من الخطوات العملية التي يمكن تفعيلها منها، نقطة اتصال موحدة من خلال تواجد فريق حكومي وخاص في لندن "مكتب استحواد واستقبال المستثمرين" يوفر استشارة قانونية/ضريبية/عقارية قبل القدوم، وشراكات مع البنوك البريطانية عبر تفعيل خطوط تمويل ميسرة، خدمات تحويلات متقدمة، وحسابات بالعملة المتعددة، وحزم انتقال موقّعة تتم بعروض جاهزة تتضمن الإقامة الذهبية، مدارس مضمونة، عضويات صحية، وخدمات أمنية، وتحالفات مع مطوّري عقار ومزوّدي خدمات فاخرة: لضمان توفير شقق مفروشة ومرافق للبحوث والسيارات الفاخرة، ومبادرات ثقافية واجتماعية في البحرين؛ نوادي ونشاطات شبابية وعائلية لتسهيل الاندماج، وحوافز لوجود مكاتب عائلية تتم من خلال إعفاءات زمنية من بعض

مخاطر إلى شركات تكنولوجيا محلية وحاضنات: خاصة مشاريع تربط السوق البريطاني والخليجي، وقطاع الصحة والتعليم الفاخر عبر إنشاء عيادات تخصصية ومدارس بريطانية مرخّصة. حول تعاون الحكومة والقطاع الخاص لاستقبال هذه الفئة أشار صلاح الدين إلى أن هناك عدداً من الخطوات العملية التي يمكن تفعيلها منها، نقطة اتصال موحدة من خلال تواجد فريق حكومي وخاص في لندن "مكتب استحواد واستقبال المستثمرين" يوفر استشارة قانونية/ضريبية/عقارية قبل القدوم، وشراكات مع البنوك البريطانية عبر تفعيل خطوط تمويل ميسرة، خدمات تحويلات متقدمة، وحسابات بالعملة المتعددة، وحزم انتقال موقّعة تتم بعروض جاهزة تتضمن الإقامة الذهبية، مدارس مضمونة، عضويات صحية، وخدمات أمنية، وتحالفات مع مطوّري عقار ومزوّدي خدمات فاخرة: لضمان توفير شقق مفروشة ومرافق للبحوث والسيارات الفاخرة، ومبادرات ثقافية واجتماعية في البحرين؛ نوادي ونشاطات شبابية وعائلية لتسهيل الاندماج، وحوافز لوجود مكاتب عائلية تتم من خلال إعفاءات زمنية من بعض

مخاطر إلى شركات تكنولوجيا محلية وحاضنات: خاصة مشاريع تربط السوق البريطاني والخليجي، وقطاع الصحة والتعليم الفاخر عبر إنشاء عيادات تخصصية ومدارس بريطانية مرخّصة. حول تعاون الحكومة والقطاع الخاص لاستقبال هذه الفئة أشار صلاح الدين إلى أن هناك عدداً من الخطوات العملية التي يمكن تفعيلها منها، نقطة اتصال موحدة من خلال تواجد فريق حكومي وخاص في لندن "مكتب استحواد واستقبال المستثمرين" يوفر استشارة قانونية/ضريبية/عقارية قبل القدوم، وشراكات مع البنوك البريطانية عبر تفعيل خطوط تمويل ميسرة، خدمات تحويلات متقدمة، وحسابات بالعملة المتعددة، وحزم انتقال موقّعة تتم بعروض جاهزة تتضمن الإقامة الذهبية، مدارس مضمونة، عضويات صحية، وخدمات أمنية، وتحالفات مع مطوّري عقار ومزوّدي خدمات فاخرة: لضمان توفير شقق مفروشة ومرافق للبحوث والسيارات الفاخرة، ومبادرات ثقافية واجتماعية في البحرين؛ نوادي ونشاطات شبابية وعائلية لتسهيل الاندماج، وحوافز لوجود مكاتب عائلية تتم من خلال إعفاءات زمنية من بعض



\*ياسر سليم

## حروف وأرقام

## بين الحماية والإقصاء: هل تبيع أستراليا أطفالها "وهماً" رقمياً؟

الإضاءة. يحتاج أطفالنا إلى بيئة رقمية تحترم حقوقهم في المشاركة بقدر ما تحميهم من الاستغلال. يجب أن تتحول المعركة من "حظر الوصول" إلى "فرض المسؤولية" على المنصات لتصبح مساحات آمنة فطرياً، وليست ساحات تتطلب حراسة مشددة. في النهاية، فإن حماية الأطفال لا تعني إقصاءهم من العصر الذي ينتمون إليه، بل تعني بناء جسور آمنة يعبرون من خلالها إلى المستقبل. إننا بحاجة إلى قوانين تنظر إلى الطفل كـ "صاحب حق" لا كـ "موضوع للمنع"، فالحماية الحقيقية تبدأ من حيث ينتهي "وهم الإغلاق" وتبدأ استحقات التصميم الآمن.

\*كاتب مصري وخبير بالاقتصاد الرقمي

هنا، نكون قد استبدلنا خطراً مرئياً يمكن تجنبه، بخطري خفي لا يمكن تجنبه. علاوة على ذلك، يمثل هذا القانون نوعاً من الهروب التشريعي إلى الأمام؛ بدلاً من إجبار "أباطرة السيليكون" على تبني مفهوم "الأمان بالتصميم"، وإعادة هندسة الخوارزميات لتكون صديقة للنمو النفسي، اختارت الحكومة إلقاء العبء كاملاً على كاهل الأسر. إننا نطلب من الآباء اليوم القيام بمهمة مستحيلة: مراقبة شفرات برمجية لا يراها أحد، وإدارة سلوك رقمي عابر للحدود، في حين يغسل المطورون أيديهم من المسؤولية خلف جدار "المنع القانوني". إن الحل لا يكمن في إطفاء الأنوار، بل في تحسين جودة

وسائل التواصل ليست مجرد "ترف" ترفيهي، بل هي شريان الحياة الافتراضي لجيل لا يعرف حدوداً بين واقعه الفيزيائي وانتمائه الرقمي. إن حظر هؤلاء اليافعين ليس مجرد إجراء وقائي، بل هو نوع من الاغتراب القسري الذي قد يحرم الفئات الهشة والمهمشة من مساحات التعلم والتعبير، ليتحول "المنع" من درع إلى قيد. تكمن المعضلة الكبرى في "فعالية الحظر"، نحن بصد مواجهة جيل يمتلك مهارات تقنية تتفوق على المشرعين أنفسهم؛ فإغلاق الأبواب الأمامية للمنصات الكبرى لن يعني سوى هجرة جماعية نحو أقبية رقمية أقل تنظيمًا وأكثر خطورة، حيث تغيب الرقابة وتتوغل الخوارزميات المظلمة.

في مقالتي السابق الخميس الماضي حول قيام أستراليا بحظر منصات التواصل الاجتماعي عن هم دون السادسة عشرة، وصفت القانون بأنه "لفظ محير". ومع وصول الصدى إلى أروقة اليونسيف ببيانها الأخير الصادر مؤخراً، يبدو أن الزلزال لم يسفر عن أرضية صلبة، بل عن تصدعات عميقة في فلسفة "الحماية عبر المنع". فبينما كان الجدل يدور حول "متى نحمي؟"، صار السؤال الآن: "هل نحمي فعلاً؟ أم أننا بصد دفع الجيل الصغير إلى غياهب الويب المظلم؟". لقد خرجت اليونسيف عن صمتها لتقول ما يخشاه الخبراء:

## السعودية تلغي الرسوم على استخدام العمالة في الشركات الصناعية لتخفيض الكلفة وزيادة التنافسية

www.albiladpress.com



## حول العالم

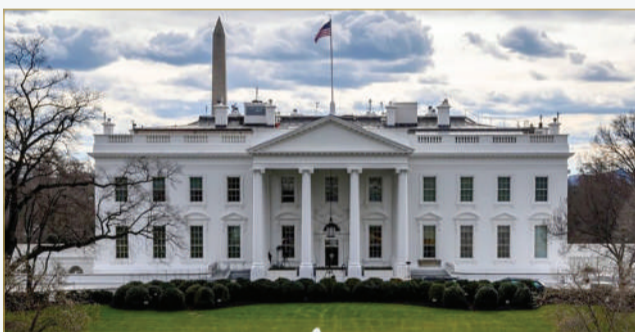
اقرأ المواضيع أدناه بالموقع الإلكتروني



مانشستر سيتي يسجل بالموسم الماضي ثالث أعلى إيرادات في تاريخه



الفضة فوق 65 دولارا للمرة الأولى والذهب يصعد مع ارتفاع معدل البطالة بأميركا



أميركا تهدد بإجراءات ضد أوروبا بعد تخريم منصة إكس



اعتمد مجلس الوزراء في المملكة العربية السعودية برئاسة صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد رئيس مجلس الوزراء -حفظه الله-، وبناءً على ما رفعه مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية؛ إلغاء المقابل المالي المقرر على العمالة الوافدة في المنشآت الصناعية المرخص لها بموجب ترخيص صناعي. ويأتي القرار استمراراً للدعم والتمكين الذي يلقاه القطاع الصناعي من القيادة الرشيد في المملكة، وفي إطار حرص واهتمام سمو ولي العهد -حفظه الله- بتمكين المصانع الوطنية وتعزيز استدامتها وتنافسيتها عالمياً، وتحقيق رؤية المملكة الطموحة نحو بناء اقتصاد صناعي تنافسي ومرن، بوصف الصناعة من الركائز الأساسية لتنويع الاقتصاد الوطني وفقاً لرؤية السعودية 2030.

## ارتفاع اعتماد البنوك على الأسواق الدولية لتمويل الأصول بالبحرين والسعودية



## البلاد | المحرر الاقتصادي

يؤكد تقرير "إس آند بي جلوبال للتصنيفات الائتمانية" أن القطاع المصرفي في دول الخليج يتجه للحفاظ على استقرار أوضاعه الائتمانية خلال عام 2026، مدعوماً بمجموعة من العوامل الرئيسية تشمل الربحية المرتفعة، وجودة الأصول المتينة، ومستويات الرسالة القوية. وتأتي هذه التوقعات رغم استمرار وجود مخاطر مؤثرة، أبرزها التوترات الجيوسياسية في المنطقة وإمكانية حدوث انخفاض حاد في أسعار النفط إذا تباطأ الاقتصاد العالمي أو ارتفع الفائض في أسواق الطاقة.

وبرغم تعرض المنطقة لتوترات محدودة خلال عام 2025، ترى الوكالة أن تأثير أي تصعيد محتمل سيعتمد على مدته ومدى تأثيره على قنوات حيوية مثل مسارات تصدير النفط والتدفقات المالية وثقة المستثمرين. وتُبقى الوكالة 90% من نظراتها المستقبلية للبنوك الخليجية عند مستوى "مستقر"، فيما تحمل 10% فقط نظرة "سلبية" لأسباب خاصة بكل مؤسسة.

على مستوى النمو الاقتصادي، من المتوقع أن يستقر سعر برميل النفط حول 60 دولاراً في 2026، وأن يسجل النمو غير النفطي في دول الخليج نحو 3.1%، وهو ما ينعكس إيجاباً على نمو الإقراض. وتستفيد البنوك في السعودية والإمارات بشكل خاص من زخم النمو في القطاعات غير النفطية؛ ففي السعودية يساهم تنفيذ "رؤية 2030" في توسع الإقراض للشركات، وفي الإمارات يدعم نمو السكان وتطور الخدمات الرقمية زيادة الإقراض

نقطة أساس خلال 2026، مع الإشارة إلى أن جزءاً كبيراً من الإقراض لا يزال غير مُختبر عبر دورة اقتصادية كاملة، ما يجعله حساساً لأي تباطؤ عالمي أو صدمات في أسعار النفط. كما يواصل التمويل الخارجي دوره المتزايد في بعض الأنظمة المصرفية، لا سيما في البحرين والسعودية، حيث ارتفع اعتماد البنوك على الأسواق الدولية لتمويل الأصول. ورغم ذلك، تُظهر اختبارات الضغط قدرة معظم الدول الخليجية—باستثناء قطر—على تحمّل صدمة هروب كبير في التمويل الخارجي باستخدام الأصول السائلة المتوفرة لديها.

وفي جانب الربحية، من المتوقع أن تشهد البنوك تراجعاً طفيفاً في عوائدها مع انخفاض أسعار الفائدة وارتفاع الإنفاق على التحول الرقمي والأمن السيبراني. وتظل الرسلة قوية بمتوسط للشريحة الأولى يبلغ 17%، على الرغم من زيادة الاعتماد على الأدوات الهجينة خصوصاً في السعودية.

ويخلص التقرير إلى أن الدعم الحكومي سيظل عاملاً حاسماً في استقرار الأنظمة المصرفية الخليجية، نظراً لغياب أطر إنقاذ مصرفي متقدمة في بعض الدول، وخاصة البحرين وعمان.

”البنوك الخليجية تحافظ على صلابتها الائتمانية رغم تصاعد المخاطر“

”متانة الائتمان الخليجي تتفوق على التحديات: نظرة شاملة لعام 2026“

”ارتفاع اعتماد البنوك على الأسواق الدولية لتمويل الأصول بالبحرين والسعودية“

للأفراد. وبالرغم من أن مديونية الأسر الخليجية ارتفعت في السنوات الأخيرة، فإنها ما تزال ضمن نطاقات يمكن السيطرة عليها قياساً بالأسواق الناشئة. وتشير البيانات إلى تحسن لافت في جودة الأصول، إذ تراجعت القروض المتعثرة إلى 2.7% بنهاية يونيو 2025، بينما ارتفعت نسب تغطية المخصصات إلى أكثر من 155%. وتتوقع الوكالة بقاء تكلفة المخاطر بين 50 و60

## أسواق

## ”الخام الأميركي يرتفع 1.5% بعد قرار فرض حصار على ناقلات النفط من وإلى فنزويلا“



وارتفعت مخزونات البنزين 4.8 مليون برميل، في حين زادت مخزونات نواتج التقطير 2.5 مليون برميل عن الأسبوع السابق.

ارتفعت العقود لاجلة للخام الأميركي بأكثر من 1% أمس الأربعاء، بعد قرار الرئيس الأميركي دونالد ترامب فرض حصار "كامل وشامل" على جميع ناقلات النفط الخاضعة للعقوبات التي تدخل فنزويلا أو تغادرها. وبلغت قيمة العقود لاجلة للخام الأميركي 56.08 دولار، بزيادة قدرها 1.5%، أو 81 سنتاً. وقال معهد البترول الأميركي إن مخزونات النفط الخام في الولايات المتحدة انخفضت في الأسبوع الماضي بينما ارتفعت مخزونات



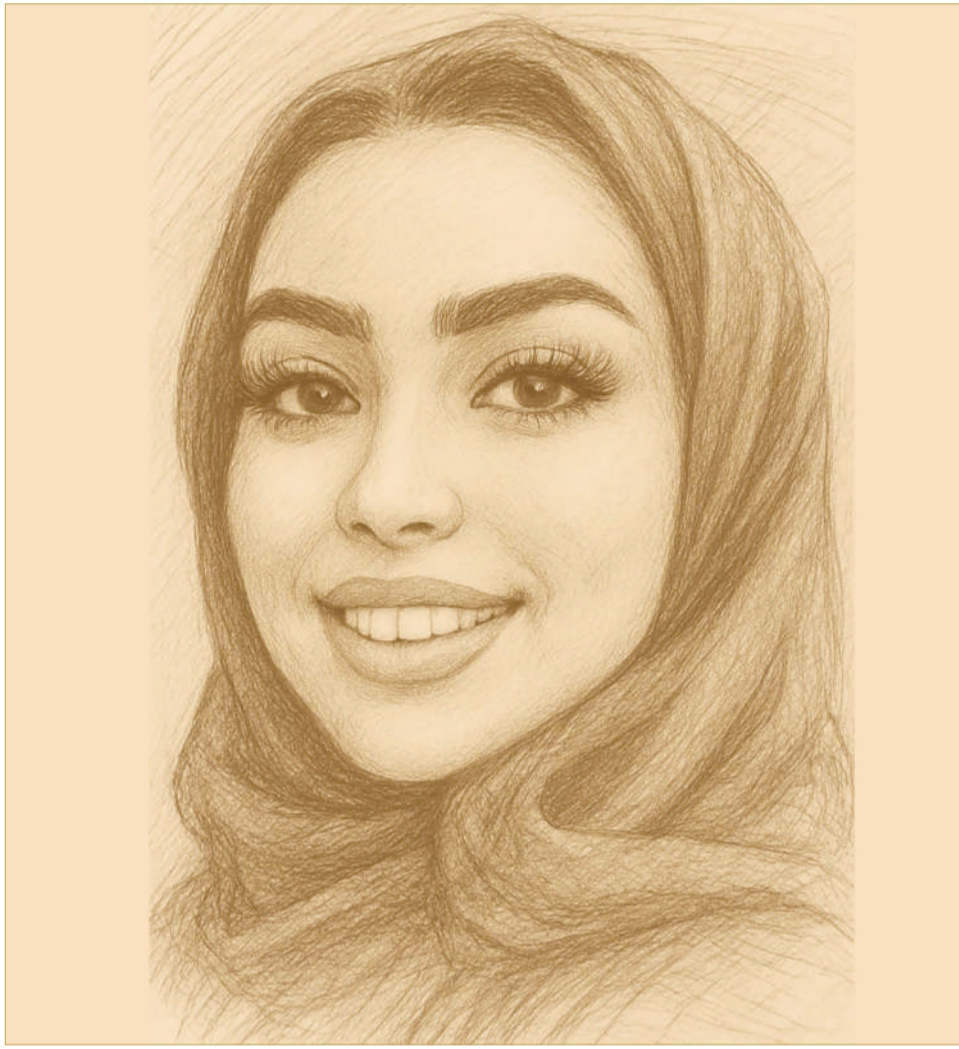
## الدولار قرب أدنى مستوى وسط ضبابية بشأن مسار الفائدة

استقر الدولار أمس الأربعاء بالقرب من أدنى مستوياته منذ بداية أكتوبر بعدما أظهرت بيانات استمرار ضعف سوق العمل، مما دفع المستثمرين إلى البقاء في حالة ترقب للموعد المحتمل لخفض سعر الفائدة. واقترب مؤشر الدولار، الذي يقيس العملة الأميركية مقابل ست عملات منافسة، من أدنى مستوى له منذ الثالث من أكتوبر الذي سجله الثلاثاء عند 98.193. وانخفض المؤشر بنسبة 9.5% هذا العام، وهو في طريقه لتسجيل أكبر انخفاض سنوي له منذ عام 2017.

منذ عام 2017.



## قيادة شبابية ملهمة...أمانى عادل بن حميد بين إرث العائلة وابتكار المستقبل



أمانى حميد

تتجسد رؤية أمانى في تعزيز دور الشباب في إدارة وتطوير المؤسسات العائلية، وتحويل الخبرات التقليدية إلى مبادرات ريادية عصرية تدعم الابتكار والمشاركة المجتمعية، وهي تؤكد أن التزامها بالنزاهة والشفافية في الإدارة والعمل، مع التركيز على التطوير المستمر والتعليم وتحديث الأساليب، يشكل الأساس لتمكين المرأة والشباب في مواقع صنع القرار.

وتعتبر أمانى أن الجمع بين خبرة الجيل القديم وطموح الجيل الجديد أمر محوري لدعم روح العمل بين الأجيال، موضحة أن كونها جزءًا من العائلة المؤسسية للشركات العائلية ومعنية بدور إداري وتنفيذي يمنحها رؤية مزدوجة، تتمحور حول فهم جذور الأسرة والأعمال، إلى جانب الطموح لتطويرها بعصرية، وتؤكد أن هدفها أن تكون جسرًا بين الماضي والمستقبل، بما يساهم في نمو مستدام للمؤسسات التي تمثلها.

ومن خلال المنصة الوطنية للقيادات الشبابية، تؤكد أمانى أن الهدف ليس فقط تبادل الخبرة، بل خلق وعي جديد بدور الشركات العائلية في التنمية الوطنية، وتمكين الكفاءات الشابة لتتقود العمل المؤسسي بخبرة الجيل المؤسس ورؤية العصر الرقمي.

المنصة تمثل فضاء إلكتروني على موقع صحيفة "البلاد" للتواصل بين القيادات الشابة في الشركات العائلية من الجيل الثاني والثالث، ومرجع للمعنيين بالقطاعات المختلفة. جرى التنسيق مع المسؤولين بالشركات لتسمية قياداتها الشبابية التي تسير دفة العمل، ودشنت المنصة بتاريخ 25 مارس 2023 تزامناً مع يوم الشباب البحريني.



البلاد  
الصحافي الافتراضي  
"عبدالله"

في فضاء الإعلام الاقتصادي البحريني، تأتي مبادرة صحيفة البلاد بإطلاق "المنصة الوطنية للقيادات الشبابية بالشركات العائلية" خطوة تتجاوز مجرد التغطية الصحفية إلى بناء جسر دائم بين الأجيال. هذه المنصة، التي دشنت في 25 مارس 2023 تزامناً مع يوم الشباب البحريني، فتحت نافذة حقيقية أمام قيادات الجيل الثاني والثالث في الشركات العائلية لتبادل الخبرات والتجارب، وتقديم نموذج في الابتكار وريادة الأعمال بروح بحرينية شابة.

وفي هذا الإطار تبرز أمانى عادل بن حميد، نموذجاً ملهماً يجمع بين إدارة الأعمال والرعاية الصحية، فهي عضو مجلس إدارة في مركز شريفة عادل الطبي (SAMC)، حيث تساهم في دعم المشاريع الطبية وتقديم خدمات صحية بمستوى احترافي، بالإضافة إلى عضويتها في شركة AMFA القابضة، المجموعة العائلية الاستثمارية، ومشاركتها في المشاريع العائلية التجارية بما فيها قطاع الأزياء عبر مشروع AIMah-roosa Fashion، الذي يوفر فرص عمل للشباب ويعزز قطاع الأعمال العائلية.

## تحليل اقتصادي البلاد حسين المرزوق

اقتصاديون:

# خفض الحد الأدنى للاستثمار العقاري للإقامة الذهبية يبرز جاذبية البحرين الاستثمارية

وتنشيط حركة التداول في السوق العقاري بمختلف فئاته. وأشار المستثمر ورجل الأعمال رضا أميري إلى أن القرار يدعم كذلك استقطاب الكفاءات المهنية وأصحاب الخبرات، بما ينعكس إيجاباً على الإنتاجية ونقل المعرفة، ويعزز الاستقرار الاجتماعي والسكاني من خلال تشجيع الإقامة طويلة الأجل في المملكة.

وعلى الصعيد الاقتصادي أوضح أميري أن القرار سيساهم في تنشيط المشاريع العقارية القائمة وتحفيز إطلاق مشاريع جديدة تتناسب مع القدرة الشرائية لشريحة أوسع من المستثمرين، إضافة إلى زيادة الطلب على الخدمات المساندة للقطاع العقاري، مثل الخدمات الهندسية، والتمويل، والتأمين، وإدارة الأملاك. وفيما يتعلق بسوق العمل، توقع المستثمر ورجل الأعمال رضا أميري بأن يخلق القرار فرصاً وظيفية مباشرة وغير مباشرة في قطاعات البناء، والخدمات، والضيافة.

ومن زاوية التنافسية الإقليمية، فأكد أن خفض الحد الأدنى للاستثمار يعزز موقع مملكة البحرين كخيار جذاب ومرن مقارنة ببعض الأسواق المجاورة ذات المتطلبات الأعلى، وبعكس رؤية واضحة لتعزيز التنوع الاقتصادي وزيادة الإيرادات غير النفطية بشكل مستدام، بما يدعم أهداف التنمية طويلة الأمد ويعزز ثقة المستثمرين في بيئة الأعمال البحرينية.



نورا الفيحاني

200 ألف دينار بحريني إلى 130 ألف دينار بحريني يعكس مرونة السياسات الاقتصادية وحرص الدولة على تعزيز تنافسيتها الاستثمارية إقليمياً ودولياً، موضحاً أن القرار يأتي في توقيت بالغ الأهمية لدعم نمو القطاع العقاري وتحفيز الطلب الحقيقي من المستثمرين والمقيمين، في ظل التغيرات الاقتصادية العالمية واحتدام المنافسة بين الجهات الاستثمارية. وأضاف أميري أن هذا التخفيض من شأنه أن يفتح المجال أمام شريحة واسعة من المستثمرين والأسر للاستفادة من مزايا الإقامة طويلة الأمد في المملكة، بما يعزز الاستقرار الأسري والمهني. كما يساهم القرار في تعزيز جاذبية البحرين كمكان للعيش والاستقرار والعمل، وليس فقط كوجهة استثمارية قصيرة الأجل، مع توقعات بأن ينعكس ذلك على زيادة تدفق الاستثمارات الأجنبية المباشرة



رضا اميري

به، مثل التمويل، والتأمين، وقطاع التشييد ومواد البناء، إلى جانب الخدمات المهنية، كما يشمل الأثر قطاعات التعليم، والصحة، والتجزئة، نتيجة زيادة الطلب الاستهلاكي والإقامة طويلة الأمد، الأمر الذي يساهم في رفع كفاءة النشاط الاقتصادي وتعزيز الإيرادات غير النفطية.

واختتم الفيحاني حديثها بالتأكيد على أن القرار يعزز جاذبية البحرين كوجهة استثمارية وسكنية طويلة الأمد، في ظل المنافسة الإقليمية المتزايدة على استقطاب رؤوس الأموال والخبرات المهنية، ويدعم تحول الاقتصاد الوطني نحو نموذج أكثر تنوعاً واستدامة، بما يساهم مع رؤية التنمية الشاملة للمملكة.

بدوره، قال المستثمر ورجل الأعمال رضا أميري لـ "البلاد": "إن خفض الحد الأدنى للاستثمار العقاري المؤهل للحصول على الإقامة الذهبية من

الخطوة النوعية مع الجهود الوطنية الرامية إلى تعزيز الاستثمار المستدام، ودعم النمو الاقتصادي، واستقطاب الكفاءات والخبرات الدولية الباحثة عن الاستقرار والفرص في دول مجلس التعاون الخليجي، بما يساهم في دعم المسار التنموي الشامل للمملكة.

حول هذا الشأن قالت الخبيرة الاقتصادية نورا الفيحاني لـ "البلاد": "إن خفض الحد الأدنى للاستثمار العقاري للحصول على الإقامة الذهبية يمثل خطوة اقتصادية استباقية واستراتيجية، تتسق مع أهداف التنوع الاقتصادي وتعزيز الاستدامة المالية، ضمن مساعي المملكة المستمرة لرفع تنافسيتها الاستثمارية على المستويين الإقليمي والدولي".

وأضافت الفيحاني: "أن هذا القرار من منظور اقتصادي يساهم في توسيع قاعدة المستثمرين الأجانب عبر جعل برنامج الإقامة الذهبية أكثر جذباً ومرونة، الأمر الذي ينعكس إيجاباً على الطلب في سوق العقارات، بالإضافة لدعمه تنشيط الاستثمار في المشاريع الفاخرة، ويساهم في تنوع المعروض العقاري، ويحفز المطورين على إطلاق مشاريع ذات قيمة مضافة عالية تلبي احتياجات مختلف شرائح المستثمرين".

وأوضحت الخبيرة الاقتصادية أن الأثر الاقتصادي لهذا القرار لا يقتصر على القطاع العقاري فحسب، بل يمتد ليشمل قطاعات حيوية مرتبطة

في إطار الجهود المتواصلة لتعزيز مكانة مملكة البحرين كوجهة جاذبة للاستثمار والإقامة طويلة الأمد، أعلنت شؤون الجنسية والجوازات والإقامة بوزارة الداخلية عن خفض الحد الأدنى للاستثمار العقاري المؤهل للحصول على الإقامة الذهبية من 200 ألف دينار بحريني إلى 130 ألف دينار بحريني، يأتي هذا القرار ضمن التوجهات الحكومية الهادفة لدعم البيئة الاستثمارية وتحفيز القطاعات الاقتصادية الحيوية وفي مقدمتها القطاع العقاري بما يعزز تنافسية المملكة على المستويين الإقليمي والدولي.

ومن المتوقع أن تساهم هذه الخطوة في تنشيط الطلب على العقارات عالية الجودة ضمن سوق تنافسية، مع الحفاظ في الوقت ذاته على المعايير الرفيعة التي يقوم عليها برنامج الإقامة الذهبية، ويُعد البرنامج أحد المحاور الرئيسية في استراتيجية وطنية شاملة تسعى إلى تعزيز جاذبية البحرين كمركز إقليمي للإقامة طويلة الأمد، وممارسة الأعمال التجارية، واستقطاب الاستثمارات، بما يواكب المتغيرات الاقتصادية ويعزز الاستقرار السكاني والاقتصادي.

وتهدف المملكة من خلال هذا القرار لتحفيز النمو في قطاع العقارات وإتاحة الفرصة أمام شريحة أوسع من المستثمرين الأجانب للاستفادة من نمط الحياة الراقي وسوق العقارات الجاذب في مملكة البحرين، كما تساهم هذه

أسعار الأسهم	
المواد الأساسية	
↓ ALBH BD 1.085	البنك الأهلي
↓ APMTB BD 1.116	APM TERMINALS
BASREC BD 1.001	BASREC
NASS BD 0.074	NASS (موقوف عن التداول)
السلع الاستهلاكية الكمالية	
DUTYF BD 0.455	BDFS
FAMILY BD 0.324	بنك العائلة
GHG BD 0.406	بنك الخليج
NHOTEL BD 0.245	بنك النخلة
ABRAAJ BHD 0.170	ABRAAJ RESTAURANTS GROUP
العقارات	
CPARK BD 0.167	AMAKIN
EBRIT BD 0.060	EBRIT
SEEF BD 0.118	SEEF
السلع الاستهلاكية الأساسية	
BFM BD 0.370	بنك البحرين
BMMI BD 0.482	BMMI
POLTRY BD 0.200	بنك البحرين
TRAFCO BD 0.278	بنك البحرين
الشركات غير البحرينية	
↓ KFH \$ 2.580	بنك البحرين
BMUSC BD 0.377	بنك البحرين
الاتصالات	
CINECO BD 0.206	checo
↑ BEYON BD 0.481	BEYON
↓ ZAINBH BD 0.122	zain
المال	
↓ SALAM BD 0.224	بنك السلام
ABC \$ 338	Bank ABC
ARIG \$ 0.940	arig
BKIC BD 0.410	GIG
BCFC BD 0.225	BCFC
BISB BD 0.080	BisB
↑ BNH BD 0.525	BNH
↑ BBK BD 0.522	BBK
ESTERAD BD 0.200	ESTERAD
↑ GFH \$ USD 0.603	gfh
INOVEST \$ 0.330	INOVEST
ITHMR USD 0.036	بنك الإمارات القابضة
Khaleeji BD 0.083	خليجي
NBB BD 0.510	NBB
SOLID BD 0.420	SOLIDARITY
TAKAFUL BD 0.134	GIG
UGH BD 0.867	UGH
UGIC BD 0.034	بنك الإمارات القابضة
شركات مقلدة	
SICO-C BHD 0.157	SICO

TOP 5

أعلى 5 دول عربية بمعدلات البطالة

فلسطين	28.6 %
جيبوتي	25.9 %
الأردن	21.4 %
السودان	20.8 %
ليبيا	18.6 %

# قنصل

business@albiladpress.com

6274 جمادى الآخرة 1447 - العدد 27 - الخميس 18 ديسمبر 2025

**زهير توفيق**  
رئيس التحرير  
zuhair.tawfeeqi@albiladpress.com

**عبد النبي الشعلة**  
رئيس مجلس الإدارة  
abdulnabi.alshoala@albiladpress.com

الفجر: 04:56  
الظهر: 11:35  
العصر: 02:30  
المغرب: 04:50  
العشاء: 06:11

## ستعزز التنافسية وتوّد المعايير التنظيمية وترسّخ العمل المؤسسي المشترك.. السلوم: الهيئة الخليجية للطيران المدني خطوة استراتيجية لتعزيز التكامل الاقتصادي الخليجي

يُسهّم في توحيد الأطر التشريعية والتنظيمية، ورفع مستوى التنسيق بين الهيئات الوطنية، وتطوير منظومة متكاملة تواكب المعايير الدولية المعتمدة في مجالات السلامة والأمن والتشغيل.

وأضاف أن الهيئة الخليجية للطيران المدني ستشكل مظلة تنظيمية مشتركة تعزز من توحيد المواقف الخليجية في المحافل والمنظمات الدولية المعنية بالطيران المدني، بما يمنح دول المجلس قوة تفاوضية أكبر، وصوتًا خليجيًا موحدًا في القضايا الفنية والتنظيمية ذات الصلة، مؤكداً أن هذا التوجه ينسجم مع طبيعة التحديات المتسارعة التي يشهدها قطاع الطيران عالميًا، سواء على مستوى التطور التقني أو متطلبات السلامة والاستدامة البيئية.

وأشار السلوم إلى أن المشروع لا يستهدف إلغاء أو تجاوز أدوار الهيئات الوطنية للطيران المدني في دول المجلس، بل يقوم على مبدأ التكامل والتنسيق، وتبادل الخبرات، وتوحيد المعايير، بما يساهم في تحسين كفاءة الأداء، وتبسيط الإجراءات، وتسهيل حركة النقل الجوي بين دول الخليج، ودعم نمو شركات الطيران الوطنية وتعزيز تنافسيتها الإقليمية والدولية. وأكد أن إقرار هذا المشروع يعكس حرص قادة دول المجلس التعاون على تطوير منظومة العمل الخليجي المشترك، والانتقال بها من مرحلة التنسيق التقليدي إلى مرحلة العمل المؤسسي المتكامل، خصوصًا في القطاعات الاستراتيجية التي تمس حياة المواطنين والمقيمين وتساهم في تنويع مصادر الدخل وتعزيز الاقتصاد الخليجي.

وختم النائب أحمد السلوم حديثه بالتأكيد على أن الهيئة الاستشارية للمجلس الأعلى ستواصل دعمها لمثل هذه المبادرات النوعية، ومتابعة استكمال أطرها التشريعية والتنظيمية، بما يضمن تحقيق أهدافها المنشودة، ويعزز من مكانة دول المجلس التعاون الخليجي كمركز عالمي رائد في صناعة الطيران والخدمات اللوجستية.

اعتمد المجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية بدورته السادسة والأربعين التي أقيمت في مملكة البحرين إنشاء هيئة الطيران المدني لدول المجلس، على أن يكون مقرها دولة الإمارات العربية المتحدة.

ويمثل هذا القرار خطوة استراتيجية لتعزيز التكامل والتنسيق بين دول الخليج في قطاع الطيران المدني، كما يهدف إلى توحيد الجهود التشريعية والتنظيمية بين الدول الأعضاء في مجال الطيران المدني، بحيث تعمل كافة الدول وفق إطار موحد ومتناسق، وتعزيز السلامة والأمن والاستدامة في قطاع النقل الجوي على مستوى دول المجلس بالإضافة لرفع القدرة التنافسية للقطاع داخل المنطقة وخارجها، وتنسيق المواقف الخليجية في المحافل الدولية المتعلقة بالطيران المدني.

وحول هذا الشأن أكد النائب أحمد السلوم عضو الهيئة الاستشارية للمجلس الأعلى لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، ورئيس لجنة الشؤون المالية والاقتصادية بمجلس النواب لـ "البلاد" أن مشروع إنشاء الهيئة الخليجية للطيران المدني يمثل خطوة استراتيجية متقدمة في مسار العمل الخليجي المشترك، ويعكس رؤية دول المجلس في تعزيز التكامل المؤسسي وتوحيد السياسات الحيوية في القطاعات ذات الأثر المباشر على التنمية الاقتصادية والاستدامة.

وأوضح السلوم أن قطاع الطيران المدني يُعد من أكثر القطاعات حساسية وأهمية، لارتباطه المباشر بحركة التجارة، والسياحة، والاستثمار، وربط الاقتصادات الخليجية بالعالم، مشيرًا إلى أن وجود هيئة خليجية موحدة للطيران المدني من شأنه أن



أحمد السلوم

### فيديو البلاد



حامد عادل

## ضمن مبادرات "البلاد" لتطوير المحتوى الاقتصادي الرقمي إطلاق برنامج "أسرار الـ HR" .. والحلقة الأولى عن "السكليف"

السنة الواحدة على ثلاث مراحل: 15 يومًا بأجر كامل، و20 يومًا بنصف أجر، و20 يومًا بدون أجر، مع التأكيد على ضرورة تقديم شهادة طبية مستقلة مع كل حالة مرضية باعتبارها شرطًا أساسيًا لإثبات العذر. وأشار إلى أن العامل لا يستحق الإجازة المرضية المدفوعة إلا بعد اجتياز فترة التجربة البالغة ثلاثة أشهر لدى صاحب العمل، وهي نقطة قانونية يغفل عنها كثير من العاملين.

وحول حالات الشك في الشهادات الطبية، أكد حامد عادل أن صاحب العمل لا يملك رفض الشهادة الطبية من تلقاء نفسه، وإنما يحق له قانونًا تصعيد الأمر إلى اللجان الطبية المختصة بوزارة الصحة للتحقق من صحتها، مشددًا على أن هذه الآلية هي الطريق القانوني الوحيد للتعامل مع الشك في الإجازات المرضية وفق أحكام القانون.

ضمن مبادرات صحيفة "البلاد" لتطوير المحتوى الاقتصادي الرقمي، يطل المختص في مجال الموارد البشرية حامد عادل عبر حساب إنستغرام صحيفة البلاد من خلال زاوية قانونية بعنوان "أسرار الـ HR"، والتي يقدم فيها إضاءات قانونية مبسطة وبأسلوب شبابي، تهدف إلى توعية العاملين وأصحاب الأعمال بحقوقهم وواجباتهم وفق قانون العمل البحريني، مع تسليط الضوء على أبرز الإشكاليات الشائعة في بيئة العمل. وفي الحلقة الأولى، تناول حامد عادل موضوع الإجازات المرضية، موضحة أن قانون العمل في المادة 65 نظم هذا الحق بشكل واضح ومتوازن، إذ منح العامل الحق في الحصول على إجازة مرضية مدفوعة الأجر متى ما كانت موثقة بشهادة طبية صادرة من مركز صحي معتمد لدى جهة العمل أو من إحدى المستشفيات الحكومية. وبين أن القانون حدد عدد أيام الإجازات المرضية خلال

### مؤشرات اقتصادية 17 ديسمبر 2025

البورصات العالمية		الذهب (الاونصة)		النفط (البرميل)	
الرمز	آخر سعر	التغيير	الذهب مقابل الدولار	الخام الأميركي	الغاز (البرميل)
DAW JONES	48,114.26	↓	3.987 دولار	56.18 دولار	59.99 دولار
FTSE	9,836.83	↑	عملات أجنبية	الغاز الطبيعي	3.987 دولار
NASDAQ	23,111.46	↑	الدولار مقابل اليورو	عقود الغاز الطبيعي	3.987 دولار
NIKKEI	49,512.28	↑	اليورو مقابل الدولار	الألمنيوم	2,897.15 دولار
SHANGHAI SE	4,057.88	↑	البيتكوين	سعر الطن	87,108.76 دولار

### منطقة اليورو تشهد استقرار التضخم في نوفمبر

أظهر تقرير جديد صادر عن هيئة "يوروستات" الإحصائية أن منطقة اليورو شهدت استقرار التضخم خلال شهر نوفمبر عند 2,1 % على أساس سنوي.

وخفض المكتب الإحصائي الأوروبي أمس الأربعاء تقديره الأولي الصادر مطلع ديسمبر، والذي أشار إلى ارتفاع طفيف في التضخم خلال نوفمبر ليصل إلى 2,2 % على أساس سنوي.

واستقر التضخم الأساسي، المعدل وفقًا لتقلبات أسعار الطاقة والغذاء، والذي يُعدّ المعيار المرجعي للخبراء، عند 2,4 % على أساس سنوي من دون تغيير عن الشهر السابق. وفي منطقة اليورو، انخفض التضخم بشكل ملحوظ منذ بلوغه أعلى مستوى له على الإطلاق عند 10,6 % على أساس سنوي في أكتوبر 2022، وسط ارتفاع حاد في أسعار الطاقة.



حكاية العودة لماكلاين.. برصيد 23 بطولة للسائقين والمانعين

## هكذا نهض "فينيق الفورمولا 1" من رماده



أوسكار بياستري متوجاً بجائزة البحرين الكبرى للفورمولا 1 لعام 2025



أيرتون سينا وآلان بروست على منصة التتويج

### البلاد | سيدعلي المحافظة

برصيد 13 بطولة بلقب السائقين و10 تتويجات بلقب الصانعين، حفر فريق ماكلاين اسمه عميقاً كأحد أعظم الفرق عبر التاريخ في سباقات الفورمولا واحد. وعاد ماكلاين إلى منصات التتويج معلناً بذلك تجاوزه "أزمة منتصف العمر" بقوة أكبر وعزيمة لا تليين. فكيف وقع هذا الفريق الأسطوري في دوامة الأداء المخيب؟ وكيف استطاع أخيراً "فينيق الفورمولا 1" أن ينهض من رماده، ويتألق مجدداً على منصات التتويج؟

### حقبة التراجع

لطالما اعتبرت ماكلاين أسطورة في عالم السباقات؛ فالفريق الذي أسسه النيوزيلندي بروس ماكلاين عام 1963 حقق نجاحات هائلة في القرن العشرين ومطلع القرن الواحد والعشرين. إلا أن تلك الأمجاد لم تحضنه من السقوط في فخ التراجع. بحلول منتصف العقد الماضي، دخل الفريق مرحلة مظلمة ومرتبكة. فبعد آخر بطولة عالم للسائقين أحرزها لويس هاملتون في 2008، وأحدث لقب للصانعين في 1998، أخذ فريق ماكلاين يخفت تدريجياً.

في عام 2015 سجل الفريق أسوأ موسم في تاريخه، مكتفياً بـ27 نقطة فقط طوال العام ومحتلاً المركز التاسع (قبل الأخير) في ترتيب الصانعين - وهو تراجع لم يشهده مثيله منذ ثمانينيات القرن الماضي. وقد وصف مسؤولون في الفريق تلك الفترة بأنها كانت بمثابة "كارثة حقيقية" على سمعة ماكلاين وأدائه، وهو ما يدفع للسؤال عن السبب الكامن وراء هذا الأداء المخيب غير المسبوق.

### قراءة في الأسباب

السبب الرئيسي وراء التراجع كان الشراكة التقنية الجديدة آنذاك مع شركة هوندا لتزويد المحركات. فمنت موسم 2015، دخلت ماكلاين الحقبة الهجينة بمحركات هوندا على أمل استعادة أمجاد حقبة "سينا - بروست" في أواخر الثمانينات، لكن النتائج جاءت صادمة؛ إذ عانت ماكلاين ثلاث سنوات عجاف مع هوندا بين 2015 و2017 لم تصعد فيها منصة التتويج مطلقاً، وواجهت مشاكل موثوقية وسرعة جعلتها تتذيّل الترتيب بانتظام. حتى السائق الإسباني المخضرم فرناندو ألونسو لم يستطع تغيير الواقع المرير، وأصبح صوت إحيائه يتردد عبر الالاسكي واصفاً محرك هوندا بأنه أشبه "بمحرك سيارات جي بي 2" في إحدى السباقات، كتعبير ساخر عن ضعف الأداء.

داخل أروقة الفريق، سادت حالة من عدم الاستقرار الإداري؛ فقد شهدت ماكلاين باثًا دواًزاً للمدراء التنفيذيين والرياضيين في تلك الحقبة، ما عمق أزمة غياب الرؤية. زاك براون - رجل التسويق الأمريكي الذي انضم إلى الإدارة أواخر 2016 - رسم صورة قاتمة لما رآه عند قدمه، حيث قال إن الفريق كان يفتقر إلى "القيادة الرشيدة والنظام"، وأن الانقسامات الداخلية وغياب الثقة تسببت في أجواء سلبية خانقة في المصنع.

ببساطة، وجدت ماكلاين نفسها خارج قمة الترتيب؛ فريق بطل تحول إلى شبح باهت يتلقى الهزائم، والجماهير والعاملون على حد سواء يتساءلون: متى وكيف تنتهي هذه النكسة؟

### قرارات جريئة

رغم السواد الذي خيم على لوحة ماكلاين في منتصف العقد الماضي، كانت تباشير الفجر تلوح في الأفق مع اتخاذ سلسلة من القرارات الجذرية.

البداية الحقيقية لرحلة التصحيح كانت نهاية 2017، عندما قررت إدارة ماكلاين قطع العلاقة المرهقة مع هوندا. كان ذلك قراراً صعباً لكنه ضروري، فالفريق أنهى عقد المحركات اليابانية قبل أوانه وتحول إلى استخدام محركات رينو بدءاً من موسم 2018.

هذه الخطوة وُصفت بأنها "لحظة صحو"، إذ تبين حينها أن مشكلة ماكلاين لم تكن في المحرك وحده؛ ففتحت مع محرك رينو الأفضل نسبياً، ظل هيكل السيارة وأدائها

الدعم البحري كان حجر الأساس في استقرار الفريق وعودته للانتصارات

الفريق الثاني الأكثر تتويجاً في تاريخ الفورمولا 1

تخطى عتبة الانتصار رقم 200 في سباقات الجائزة الكبرى

أزمة المحركات.. رسمت ملامح "أسوأ المواسم"

الفريق الوحيد الذي فاز بثلاثة سباقات أسطورية في عالم السباقات

بطولات بأحرف من نور؛ من إيمرسون فيتبيلدي الذي منح الفريق أول لقب عالمي عام 1974، مروراً بجيمس هانت بطل 1976، ثم حقبة الثمانينات الذهبية مع نيكي لاودا وآلان بروست وأيرتون سينا الذين حصدا ألقاباً متتالية جعلت ماكلاين قوة مهيمنة عالمياً.

وفي أواخر التسعينات أضاف ميكا هاكينن لقبين عالميين (1998 و1999)، قبل أن يأتي لويس هاملتون بلقب دراماتيكي عام 2008. هذا الإرث البطولي توقف عند 2008 كما أسلفنا، ودخل الفريق في فترة صيام طويلة عن الألقاب. لذلك فإن عودة ماكلاين لمنصة التتويج العالمي في 2024 - ثم تكرار الإنجاز في 2025 - لا تمثل مجرد لقبين إضافيين، بل هي بعث جديد لتاريخ مجد ومنتصارات على سنوات اليأس والانتظار.

### التاج الثلاثي

وتعززت مكانة ماكلاين الحديثة بالأرقام أيضاً.

فبعد تتويجات 2024-2025، ارتفع رصيد الفريق إلى 13 لقباً لبطولة السائقين و10 ألقاب لبطولة الصانعين في سجلات الفورمولا 1، ليتجاوز بذلك فريق ويليامز ويصبح رسمياً ثاني أكثر فريق تتويجاً بالبطولات في التاريخ خلف فيراري (16 لقب للصانعين) وفقاً لإحصائيات الفورمولا 1 الرسمية.

كما تخطى الفريق عتبة الانتصار رقم 200 في سباقات الجائزة الكبرى خلال رحلته نحو القمة الجديدة - وهو إنجاز لم يصل إليه سوى فريق فيراري قبله.

وإجمالاً، استعادت ماكلاين سمعتها كفريق يتمتع بثقافة الفوز، حيث بات منافسوها يهابون رؤيتها في مرآة سياراتهم من جديد. جدير بالذكر أيضاً أن ماكلاين تملك تميّزاً تاريخياً آخر وهو تحقيقها "التاج الثلاثي" في رياضة المحركات؛ فهي الفريق الوحيد الذي فاز بثلاثة سباقات أسطورية في عالم السباقات: سباق جائزة موناكو الكبرى للفورمولا 1، وسباق إنديانابوليس 500 في أميركا، وسباق لومان 24 ساعة للتحفل. هذا الإنجاز الاستثنائي الذي حققه الفريق في فترات متفرقة (1974 و1995 وغيرها) يبرهن على إرث ماكلاين المتنوع وقدرتها على المنافسة في مختلف الساحات.

واليوم، مع عودتها لبطولة الفورمولا 1 بقوة، تجمع ماكلاين مجدداً بين المجد التاريخي والزخم الحالي لتكتب فصلاً جديداً من الأسطورة.



مصاف المنافسين الكبار، حيث بدأ الفريق يسجل أزمته تضاهي أو تفوق أسرع الفرق. وهكذا، بنهاية 2023 كان من الواضح أن ماكلاين جاهزة للعودة إلى المسرح بطلاً، لا مجرد مشارك يحاول اللحاق بالركب.

### العودة إلى البطولات

مع مطلع موسم 2024، ظهرت ماكلاين بثوب البطل الواثق. ثنائي السائقين الشاب المكون من البريطاني لاندو نوريس والأسترالي أوسكار بياستري أثبتا انسجاماً وسرعة جعلت الفريق "الحصان الأسود" الذي قلب موازين البطولة. لم تعد منصات التتويج أمراً نادراً لماكلاين كما في السنوات السابقة، بل أصبحت قاعدة شبه معتادة في كل سباق.

وفي النصف الثاني من الموسم، تحقق الحلم الذي انتظره جمهور الفريق طويلاً: ماكلاين تنتزع لقب بطولة العالم للصانعين لعام 2024، لتعلن عودتها الرسمية إلى نادي الأبطال.

كان ذلك أول تتويج لماكلاين في بطولة الفرق منذ 1998، أي بعد 26 عامًا من الغياب، مما جعل الإنجاز تاريخياً بكل معنى الكلمة. عاشت المقصورة البرتقالية لحظات لا تنسى عندما حسم نوريس الفوز في سباق أبوظبي الختامي، مؤكداً تفوق ماكلاين على العملاقة التقليدية.

عودة ماكلاين إلى القمة لم تكن مجرد فوز بلقب واحد، بل تدشيناً لعصر جديد من التميز.

فالفريق لم يركن إلى أمجاده المستعانة، بل واصل الزخم في الموسم التالي أيضاً. في 2025، بدأ أن ماكلاين مصممة على الحفاظ على عرشها، حيث دخلت في صراع تنافسي على لقب الصانعين والسائقين مع فرق الصف الأول، بل وتصدر بياستري ترتيب بطولة السائقين ميكزاً يليه زميله نوريس، في مشهد يؤكد استمرارية القوة البرتقالية.

وبالفعل نجح نوريس في انتزاع بطولة العالم للسائقين بنهاية هذا العام في تتويج مزدوج مع إحرارز ماكلاين لقب الصانعين للمرة الثانية على التوالي. هذه الإنجازات المتتالية أعادت اسم ماكلاين إلى مكانته الطبيعية كرقم صعب في "الفورمولا 1".

### أسماء أسطورية

لإدراك حجم التحول الذي حدث، يجدر بنا وضع انتصارات اليوم في سياق تاريخ الفريق. ففريق ماكلاين كان دوماً أحد عمالقة البطولة؛ حقق حتى عام 2008 ما مجموعه 12 لقباً عالمياً للسائقين و8 ألقاب للصانعين، محتلاً مكانة الفريق الثاني الأكثر تتويجاً في تاريخ الفورمولا 1 بعد فريق فيراري العريق. أسماء أسطورية مرّت عبر ماكلاين وسجلت

التشجيع والحضور.

إن الدور البحري في نهضة ماكلاين لم يكن مجرد رعاية اسمية أو استثمار صامت، بل مثال يُحتذى على الشراكة الرياضية الاستراتيجية. فالبحرين راهنت على فريق عريق يمر بمحنة، ولم تتخلّ عنه وقت الشدة، بل كانت العنصر الذي يستند إليه للوقوف مجدداً. ربما كان الاستقرار المالي هو حجر الأساس الذي أتاح لكل هذه الجهود أن تؤتي ثمارها. هنا تحديداً برز الدور المصري للدعم البحري؛ حيث شكل صندوق ممتلكات البحرين السيادي - المستثمر الأكبر في ماكلاين منذ 2007 - داعماً لاستقرار الفريق في مواجهة آثار تراجع النتائج وتناقص التكاليف.

عانى الفريق في عام 2020 من ضائقة مالية حادة بسبب جائحة كورونا وانهيار الإيرادات، حتى أن زاك براون صرّح أن ماكلاين كانت على بعد "شهر فقط من خطر الانهيار" لولا ضخ أموال عاجلة لإنقاذها.

وفعلاً، تدخلت مجموعة من المستثمرين بقيادة ممتلكات لتوفير السيولة اللازمة في الوقت المناسب، مما حفظ للفريق استمراريته. هذا الدعم المالي الاستراتيجي مهد الطريق لكافة التغييرات التقنية والبشرية التي تلت.

### العودة لمرسيدس

ومن القرارات المفصلية أيضاً كان التحول إلى محركات مرسيدس مجدداً اعتباراً من موسم 2021.

فعلاقة ماكلاين التاريخية بمرسيدس - التي توجت ببطولات كثيرة في عقدي التسعينيات والألفين - عادت لتربط الفريق بمحرك يعد الأقوى في الفورمولا 1. مع محرك مرسيدس الموثوق وفريق العمل المجدد، بدأت النتائج الإيجابية بالظهور. في عام 2019 حقق الفريق المركز الرابع في بطولة الصانعين واستعاد وتيرة الصعود إلى منصات التتويج لأول مرة منذ سنوات، وذلك عبر السائق كارلوس ساينز في سباق البرازيل.

ثم جاء موسم 2020 ليحتل الفريق المركز الثالث في الترتيب العام، في مؤشر واضح أن السفينة البرتقالية استعادت توازنها. وتوّجت تلك الجهود بفوز طال انتظاره في موسم 2021، حيث حقق دانيال ريكاردو انتصاراً مذهلاً لماكلاين في سباق جائزة إيطاليا الكبرى (مونزا)، وهو أول فوز للفريق في سباق جراندي بري منذ ما يقارب 9 سنوات.

لم يكن ذلك الفوز مجرد صدفة سعيدة، بل دليل على أن جميع القطع بدأت تترايب في لوحة نهضة ماكلاين. يقول المراقبون إن حزمة التطوير الشاملة التي أدخلها الفريق على سيارته في منتصف موسم 2023 - تحديداً في سباق النمسا - كانت نقطة فارقة أعادت ماكلاين فعلياً إلى

زاك براون

أقل من مستوى الطموح.

### تغيير هرم القيادة

أدرك الجميع أن الداء أعمق، في بنية الفريق وثقافته التقنية التي تراخت عن مواكبة العصر، تزامن ذلك مع تغيير كبير في هرم القيادة.

تولى زاك براون دورًا تنفيذياً أكبر، ثم أصبح الرئيس التنفيذي لماكلاين Racing في 2018، وانطلق في إعادة هيكلة شاملة.

أزاح براون عدداً من الوجوه القديمة واستقطب كفاءات جديدة، مؤكداً أن "القيادة المناسبة في القمة هي الشرط الأول للإصلاح". وتم تعزيز الإدارة الفنية بتعيين مدير فريق جديد هو الألماني أندرياس زايدل في 2019، وهو مهندس متمرس جاء من عالم سباقات التحفل.

كما استقدم الفريق مواهب هندسية جديدة وعاد بعض الخبراء المخضرمين، وبدأت ثقافة العمل الداخلية تتغير. بروي براون أنه عند قدمه فوجع بعقلية الانهزام؛ إذ كان أفراد ماكلاين يتحدثون عن "الكبار الثلاثة" (مرسيدس وفيراري ورد بول) كأن المنافسة على القمة محصورة بينهم وماكلاين خارج الحسبة.

وقد اعترف أن هذا المنطق "أثار جنونه" ودفعه لإعادة غرس الثقة بعبارة: "نحن ماكلاين - فريق كبير حتى وإن كنا في ورطة، ويجب أن نعود إلى مكاننا الطبيعي". وبالفعل، بدأ هذا التحول الذهني ينعكس على الأداء تدريجياً.

### المستوى التقني

على الصعيد التقني، ضخت الإدارة موارد ضخمة لتحديث منشآت المصنع في ووكينغ بإنجلترا.

فبعد سنوات من الاعتماد على نفق هوائي قديم أو مستأجر، قررت ماكلاين بناء نفق رياح حديث ومتطور خاص بها لضمان تطوير ديناميكي أفضل للسيارة.

كما تم الاستثمار في أدوات المحاكاة والحوسبة، لتواكب ماكلاين منافسيها تقنياً بعد أن اعترفت سابقاً أنها تأخرت في تبني تقنيات جديدة خلال حقبة التراجع.

### الدعم البحري

وسط فصول قصة نهوض ماكلاين، يبرز فصل خاص باللونين الأبيض والأحمر؛ إنه فصل البحرين التي أصبحت جزءاً لا يتجزأ من حكاية نجاح الفريق. فالمتابع الدقيق يلحظ أن يداً بحريّة داعمة كانت تمتد لماكلاين في أحلك ظروفها، تمدّها بمقومات الصمود ثم عوامل النهوض. هذا تجلّي في الدعم البحري لماكلاين سواء مالياً عبر ممتلكات، أو لوجستياً عبر توفير بيئة تجارب مثالية، أو معنوياً عبر



خطوة استراتيجية تكرس قيادة المملكة في السياحة الرياضية وتفتح آفاق تعاون آسيوي واسع

## البحرين تعزز حضورها القاري باستضافة الدوري الفلبيني لكرة السلة



حضور جماهيري واسع من الجالية الفلبينية



جانب من منافسات الدوري الفلبيني



ويلي مارسيال



سلمان حبييل

البلاد | محمد الدرازي

الفلبيني تحمل أبعادًا فنية وتنموية مهمة، إذ تسهم في تنشيط الحراك السلاوي المحلي، ورفع مستوى التنافس، إلى جانب فتح قنوات تعاون وتبادل خبرات مع الاتحاد الفلبيني ورابطة الدوري الفلبيني للمحترفين، بما يتيح فرصًا مستقبلية لإقامة معسكرات تدريبية مشتركة، وتنظيم بطولات ودورات فنية، والاستفادة من التجارب المتقدمة في واحدة من أكثر الدول الآسيوية تطورًا في لعبة كرة السلة.

وأشار إلى أن الاتحاد البحريني لكرة السلة ينظر إلى هذه الخطوة كجزء من مسار طموح يهدف إلى استقطاب مزيد من البطولات والدوريات القارية، وعدم الاكتفاء بالاستضافات الودية، بل التطلع إلى استضافة بطولات رسمية كبرى، سواء على الصعيد العربي أو الخليجي، على غرار البطولات التي سبق للمملكة تنظيمها بنجاح.

واختتم نائب رئيس الاتحاد مؤكداً أن المرحلة المقبلة ستشهد عملاً متواصلًا لتوسيع قاعدة الاستضافات الرياضية، بما يخدم تطور كرة السلة البحرينية، ويعزز من حضور المملكة إعلاميًا وجماهيريًا، ويترجم رؤية البحرين في

أكد نائب رئيس الاتحاد البحريني لكرة السلة سلمان حبييل أن استضافة مملكة البحرين لمباريات من الدوري الفلبيني لكرة السلة تمثل محطة مهمة ضمن مسار تصاعدي تسير عليه الرياضة البحرينية، وتعكس الثقة المتزايدة بقدرة المملكة على تنظيم واستضافة الفعاليات الرياضية الدولية وفق أعلى المعايير الفنية والتنظيمية.

وأوضح أن هذه الاستضافة تأتي امتدادًا لنجاحات سابقة، من بينها استضافة السوبر المصري لعامين متتاليين، في إطار رؤية متكاملة تهدف إلى تنويع وتوسيع نطاق الاستضافات الرياضية، بما ينسجم مع توجهات منظومة البحرين نحو ترسيخ مكانتها كمركز إقليمي رائد في مجال السياحة الرياضية. وأشار إلى أن مثل هذه الفعاليات تسهم في تعزيز صورة البحرين على خريطة الاستضافات الدولية، وتمنحها حضورًا أوسع لدى الجماهير الآسيوية، خصوصًا في ظل الشعبية الجارفة لكرة السلة في الفلبين.

وبيّن حبييل أن استضافة مباريات الدوري

مشاريع مستقبلية مشتركة، معربًا عن أمله في أن تشهد المرحلة المقبلة مباريات مماثلة تقام في الفلبين بمشاركة فرق بحرينية، في إطار تبادل رياضي متكامل.

وأشاد مفوض الدوري الفلبيني بالمستوى التنظيمي الذي رافق الاستضافة منذ المراحل التحضيرية الأولى، مؤكدًا أن الجهود المبذولة على مستوى المنشآت والصالات والخدمات التنظيمية عكست حرصًا واضحًا على إنجاح الحدث، وهو ما يعزز ثقة الرابطة في البحرين كوجهة مفضلة لاحتضان مثل هذه الفعاليات مستقبلاً، مع ترحيب متجدد بالعودة لإقامة مباريات أخرى على أرض المملكة.

وأوضح مارسيال أن هذه الخطوة تندرج ضمن مشروع الرابطة للاحتفال بالذكرى الخمسين لتأسيسها، والذي يهدف إلى نقل منافسات الدوري خارج الحدود المحلية وتعزيز حضوره الدولي، مبينًا أن إقامة مباريات رسمية في البحرين لا تحدم الرابطة فقط، بل تسهم في دعم مجتمع كرة السلة بشكل عام، وتفتح آفاقًا أوسع للتعاون الرياضي المشترك.

وأشار إلى أن الحدث يشكل إضافة نوعية للعلاقات الرياضية بين الفلبين والبحرين، ويعزز الشراكة مع الاتحاد البحريني لكرة السلة، بما يدعم تبادل الخبرات ويدفع نحو

جعل الرياضة أحد روافد التنمية والسياحة المستدامة.

الدوري الفلبيني يعانق العالمية من بوابة البحرين

بدوره، أكد مفوض رابطة الدوري الفلبيني للمحترفين ويلي مارسيال أن استضافة البحرين لمباريات من الدوري الفلبيني تمثل محطة مفصلية في مسار الرابطة نحو الانفتاح العالمي، مشيرًا إلى أن اختيار المملكة جاء انطلاقًا من حضور الجالية الفلبينية الكبير، إلى جانب المكانة المتنامية للبحرين على خارطة استضافة الفعاليات الرياضية الدولية.

بالتعاون بين الطب الرياضي والخدمات الطبية الملكية

## إجراء أول عملية زراعة غضروف ناجحة للركبة



عملية زراعة غضروف للركبة في المملكة يُعد إنجازًا طبيًا نوعيًا وخطوة متقدمة في مسيرة الطب الرياضي، ويجسد ما وصل إليه هذا القطاع من كفاءة عالية واعتماد لأحدث التقنيات العلاجية والجراحية وهو ثمرة لتكامل الجهود بين الخدمات الطبية الملكية والمركز الوطني للطب الرياضي والتأهيل.

وأضاف أن هذا الإنجاز يعزز مكانة المملكة كمركز متقدم في مجال الطب الرياضي، معربًا عن فخره واعتزازه بنجاح العملية، مؤكداً استمرار العمل على تطوير خدمات الطب الرياضي وفق أعلى المعايير.

البحرين على مستوى العمليات الجراحية لهذا النوع من الإصابات، حيث يخضع اللاعب حاليًا لإعادة تأهيل بعد الجراحة في المركز الوطني للطب الرياضي والتأهيل. وأضاف "إننا نعمل على إعادة تأهيل اللاعب للتعافي من الإصابة والوصول به إلى أعلى مراحل الجهد للعودة إلى اللعب وتنمى له الشفاء العاجل معربين عن سعادتنا بالتعاون الوثيق بين المركز والخدمات الطبية الملكية في إطار التعاون المستمر بهدف تقديم أفضل الخدمات الطبية والعلاجية للاعب المنتخب الوطني..". ومن جانبه، أكد د. فارس الدين أن إجراء أول

في إنجاز جديد للمركز الوطني للطب الرياضي والتأهيل التابع للجنة الأولمبية البحرينية تمت أول عملية زراعة غضروف للركبة في المملكة قام بها د. فارس الدين لاعب منتخب الميادنة يوسف سلمان وذلك تحت إشراف اللجنة العليا للطب الرياضي برئاسة سمو الشيخ خالد بن حمد آل خليفة ومتابعة قائد الخدمات الطبية الملكية العميد طبيب الشيخ فهد بن خليفة بن سلمان آل خليفة.

وبهذه المناسبة، أعرب مدير المركز الوطني للطب الرياضي والتأهيل مؤيد العلوي عن اعتزازه بهذا الإنجاز الطبي، الذي يمثل إنجازًا تاريخيًا على مستوى الطب الرياضي في مملكة

## جميع المباريات تقام على ملعب نادي "البا" 28 ديسمبر انطلاق دوري الشركات الكروي



اللجنة المنظمة لدوري الشركات

إنرجيز، وشركة يوسف خليل المؤيد وأولاده. كما جرى الاتفاق على تحديد يوم 25 ديسمبر 2025 موعدًا لإقامة مسابقة السباعيات، على أن تنطلق مسابقة الدوري للموسم الرياضي 2025 - 2026 يوم 28 ديسمبر 2025. وخلال الاجتماع تم إجراء قرعة مسابقة الدوري، وأسفرت عن مواجهات الأسبوع الأول، حيث يلتقي بابكو إنرجيز مع البا يوم 28 ديسمبر 2025، فيما يواجه فريق الكهراء فريق شركة يوسف خليل المؤيد وأولاده يوم 29 ديسمبر 2025. وتقرر أن تقام جميع مباريات الدوري على ملعب نادي البا.

عُقد الاجتماع الأول للجنة المنظمة لدوري وكأس الشركات والمؤسسات لكرة القدم مع مندوبي الفرق المشاركة، وذلك باستضافة من نادي البا، وبرئاسة نائب رئيس اللجنة المنظمة يوسف سلطان. وفي مستهل الاجتماع، عبّر رئيس اللجنة عن شكره وتقديره لشركة المنبوم البحرين (البا) ونادي "البا" على استضافة الاجتماع وحسن التنظيم. وشهد الاجتماع مناقشة آخر الاستعدادات الجارية لانطلاق الموسم الرياضي الجديد، حيث تم اعتماد الفرق المشاركة في الدوري وهي البا، الكهراء، بابكو

## في انطلاق الجولة الخامسة لدوري زين السلاوي النويدرات والحالة يواجهان الأهلي والنجمة



البلاد | علي مجيد

تحتضن صالة اتحاد كرة السلة بأم الحصم اليوم (الخميس) مباراتين لحساب الجولة الخامسة من دوري زين للدرجة الأولى، ففي اللقاء الأول يلتقي النويدرات مع الأهلي في تمام الساعة 6 مساءً، ويعقبها لقاء الحالة والنجمة عند الساعة 8 مساءً.

ففي اللقاء الأول، يبحث النويدرات والأهلي عن تصحيح المسار وإيقاف نزف النقاط وتعويض خسارتهما بالجولة الماضية، حيث خسر النويدرات بصعوبة بالغة أمام النجمة، والأهلي بنفس الشاكلة أمام النجمة. الفريقين متشابهان حتى الآن من خلال الجولات الماضية، حيث فاز كل منهما في مباراة واحدة وخسر في 3 جولات أخرى ويمتلكان (5 نقاط) في رصيدهما. لا توجد أفضلية لفريقا على الآخر باعتبار أن الكفة متساوية، وهذا ما قد يشعل صراع الفوز بينهما اليوم بأرضية الميدان، في ظل أسماء وعناصر جيدة مثل هشام سرحان، ميثم جميل، حسين سلمان، محمد قربان، الشاب حسن غريب والمحترف تيلمان في الأهلي، ومرتضى سلمان، حسن فهد، محمد سلمان، باسل عادل، محمد جاسم والمحترف روسي.

وفي اللقاء الآخر، فإن كفة النجمة تبدو هي الأرجح لتحقيق الانتصار الثالث على التوالي من بوابة الحالة المتذبذب فنيًا. النجمة لديه (4 نقاط)

من فوزين على النويدرات والأهلي، والحالة لديه (4 نقاط) من 4 هزائم. النجمة يعتمد على نجومية محمد كويد، أحمد الدرازي، حسن فهد، أحمد نجف، باقر العرادي والمحترف دونفان، والحالة يعول على عناصره أحمد بن دينة، محمد حسين "كمبس"، حسين جان، الواثق علي والمحترف شهيد.



# كأس العرب FIFA

قطر 2025



البلاد  
سبورت

الخميس 18 THU ديسمبر 2025 - 27 جمادى الآخرة 1447 - العدد 6274

ختام منافسات كأس العرب على استاد "لوسيل"

## المغرب لإكمال العام الرائع والأردن يغازل اللقب التاريخي



منتخب الأردن لكرة القدم



منتخب المغرب لكرة القدم

إحراز كأس أمم إفريقيا التي يستضيفها بعد أيام قليلة، إلا أن الأردن يغيب عنه بعض نجومه أمثال موسى التعمري (رين الفرنسي)

وأفضل دفاع (2-10). وصحيح أن المغرب يلعب بتشكيلة رديفة كاملة، في ظل تركيزه مع المنتخب الأول

بمنتخب رديف، يأمل المغرب إنهاء عام حافل بالنجاحات في مختلف الفئات العمرية، لكن إحرازه كأس العرب لكرة القدم الخميس على استاد لوسيل المونديالي يصطدم بصلاية الأردن الحامل للقب أول في تاريخه. بعد إنجازه التاريخي في مونديال 2022، في قطر أيضاً، عندما أصبح أول منتخب إفريقي وعربي يبلغ نصف النهائي، تصاعدت وتيرة النجاحات في الكرة المغربية. تأهل هذه السنة إلى مونديال 2026، توج بكأس العالم للشباب في تشيلي وكأس إفريقيا للمحليين والناشئين.

تذوق المغرب طعم اللقب مرة بالعام 2012، فيما تعد أفضل نتائج الأردن لحواله رابعاً بالعام 1988 على أرضه.

من جهة الأردن الذي سيخوض مباراة نهائية جديدة على استاد لوسيل، بعد خسارته في

## ماذا قال المدربان المغربيان عن لقاء الحسم؟

المغربي بلغ النهائي بفضل التواضع وروح الفريق، إلى جانب الإخلاص في الدفاع عن القميص الوطني. وأثنى السكتيوي على لاعبيه الذين أظهرهم التزاماً كبيراً رغم الصعوبات، مبيناً أن ما تحقق هو نتيجة عمل صادق داخل المجموعة. وكان السكتيوي قد صرح بأنه يتمنى ملاقة جمال سلامي في النهائي، مضيفاً: "أنا وجمال سلامي نحمل صورة المدرب المغربي في اجتهاده ومكانته على الساحة الإفريقية والعربية والعالمية". وتابع: "بلوغنا معاً النهائي يؤكد الصحة التي تشهدها كرة القدم الوطنية وأن لا شيء يأتي من فراغ". وأشار إلى أن نهائي بطولة كأس العرب بين المنتخبين المغربي والأردني، سيجري "بطعم خاص يؤكد المكانة المهمة التي حققها المدرب المغربي".

جاء نتيجة انضباط وجهد اللاعبين. وتابع: "أهني اللاعبين، الحمد لله، الشباب كانوا في الموعد، تأهل مستحق وكما تحدث في السابق نحن نكبر شيئاً فشيئاً مع المنافسة". وصرح سلامي: "أنا سعيد جداً لملاقة أخي وصديقي طارق السكتيوي في النهائي". وأضاف المدرب أن المباراة ضد منتخب بلاده المغرب ستحمل "مشاعر أخرى وأجواء أخرى". ويعتبر وصول سلامي بالأردن إلى نهائي البطولة العربية إنجازاً مهماً للكرة الأردنية.

**السكتيوي: نهائي المغرب والأردن بطعم "خاص"**  
من جانبه، أكد طارق السكتيوي أن المنتخب

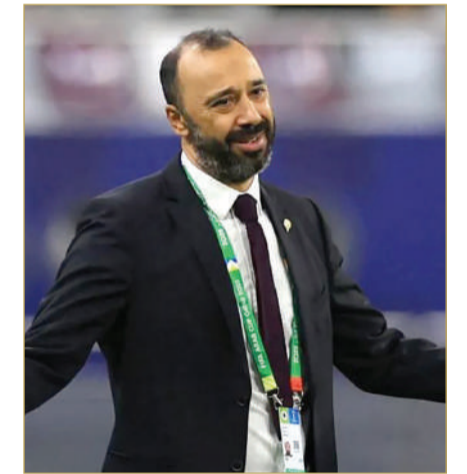
وصف المدربان المغربيان، اللذان يقودان منتخبَي الأردن والمغرب في نهائي بطولة كأس العرب لكرة القدم، المواجهة المرتقبة اليوم الخميس، بأنها تحمل طابعاً خاصاً ومختلفاً، في ظل تنافس الصديقين جمال سلامي وطارق السكتيوي على اللقب العربي. ويلتقي منتخب الأردن بقيادة جمال سلامي، نظيره المغربي الذي يديره طارق السكتيوي في المباراة الختامية للبطولة، وهو ما يضمن تتويج مدرب مغربي باللقب.

### السلامي: مشاعر أخرى في النهائي

قال جمال سلامي، مدرب "النشامى"، إنه سعيد بوصول فريقه إلى النهائي، مشيراً إلى أن الإنجاز



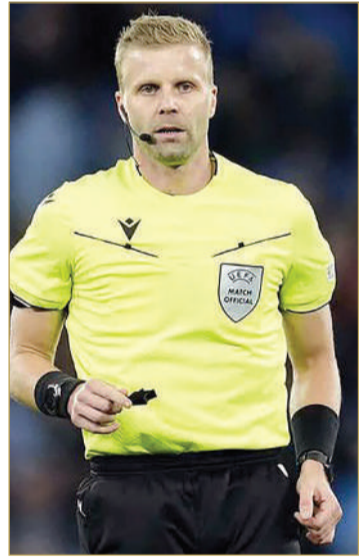
جمال سلامي



طارق السكتيوي



## نايبرغ السويدي يدير النهائي



استقرت لجنة الحكام، التابعة للاتحاد الدولي لكرة القدم، عن الحكم السويدي غلين نايبرغ، لقيادة المباراة النهائية لكأس العرب قطر 2025، والتي ستجمع بين المنتخب الوطني المغربي ونظيره الأردني. وسيساعد غلين نايبرغ، في المباراة المذكورة، كل من مواطنيه، مهبود بيغي، كمساعد أول، وأندرياس سودركفيسست، كمساعداً ثانياً، فيما أنيطت مهمة الحكم الرابع، للصيني ما نيغ، والحكم المساعد الاحتياطي لمواطنه زو فاي. وتم تعيين السويسري فدائي سان، كحكم رئيسي لفرقة "الفار"، مع وجود مساعدين من قطر والمملكة العربية السعودية.

## السعودية تواجه الإمارات على "البرونزية"



لقاء سابق بين الإمارات والسعودية

كوزمين أولاريو، الذي يعول على الحالة الفنية والذهنية الجيدة التي ظهر عليها المنتخب في مبارياته الأخيرة، وفي ظل تألق بعض اللاعبين على غرار يحيى نادر والحارس حمد القبالي، ويحيى الغساني ونيكولاس خيمينز.

يواجه المنتخب السعودي نظيره الإماراتي اليوم الخميس على استاد خليفة الدولي في المباراة الترتيبية لتحديد المركزين الثالث والرابع في النسخة الحادية عشرة من بطولة كأس العرب FIFA قطر 2025 لكرة القدم. ويبحث كلا المنتخبين عن التعويض والسعي لوداع البطولة بانتصار، أملاً في الحصول على مركز أفضل، بعد خسارتهما في مباراتي الدور نصف النهائي. وكان المنتخب السعودي، الحاصل على اللقب مرتين في 1998 و2002، يعني النفس بالوصول إلى المباراة النهائية، إلا أن مسيرته توقفت في محطة الدور نصف النهائي عقب الخسارة (صفر - 1) أمام المنتخب الأردني. ودخل المنتخب السعودي منافسات النسخة الحالية بقيادة مدربه الفرنسي هيرفي رينارد، كمرشح بارز للمنافسة على اللقب، عطا على وجود نخبة من اللاعبين المميزين في صفوفه، على غرار سالم الدوسري أفضل لاعب في آسيا، ومحمد كنو والحارس نواف العقيدي وصالح أبو الشامات ونواف بوشل ووليد الأحمد.

من جانبه، يأمل المنتخب الإماراتي في الحصول على المركز الثالث بنهاية مشواره في البطولة، بعد خسارته في الدور نصف النهائي أمام المغرب بنتيجة (صفر - 3).

ويدخل المنتخب الإماراتي مواجهة اليوم تحت قيادة مدربه الروماني

## ملاعب المونديال تتقاسم مشهد كأس العرب

أما بقية الملاعب، فجاء نصيبها أقل من حيث عدد المباريات، حيث استضاف استاد المدينة التعليمية خمس مواجهات، هي السعودية وعمان، المغرب وعمان، سوريا وفلسطين، البحرين والسودان، وأخيراً الأردن والعراق في دور الثمانية. واحتضن استاد (974) أربع مباريات جمعت العراق والبحرين، العراق والسودان، عمان وجزر القمر، ثم الإمارات والكويت. في المقابل، كان استاد "أحمد بن علي" الأقل حضوراً بثلاث مباريات فقط، نظراً لتزامن البطولة مع استضافته مباريات من بطولة كأس إنتر كونتيننتال، حيث شهد لقاءات تونس وسوريا، الجزائر والسودان، والكويت والأردن.



استاد البيت

وكان لوسيل قد استضاف خمس مباريات في كأس العرب، لتكون المباراة النهائية هي السادسة، بعد لقاءات مصر والكويت، فلسطين وتونس، الإمارات ومصر، المغرب والسعودية، وفلسطين والسعودية في دور الثمانية.

ويبرز استاد لوسيل كأيقونة البطولة وملعب النهائيات، إذ يستعد لاحتضان المباراة الختامية، مواصلاً دوره التاريخي كملعب للنهائيات الكبرى، بعدما شهد نهائي كأس العالم 2022 بين الأرجنتين وفرنسا، ونهائي كأس آسيا 2023 بين قطر والأردن.

قبل أن يحتضن مباراة مصر والأردن في ختام دور المجموعات. وفي الأدوار الإقصائية، استضاف استاد البيت مباراتين بارزتين، الأولى في دور الثمانية بين الجزائر والإمارات، والثانية في قبل النهائي بين السعودية والأردن، ليكمل سبع مباريات ويعتلي صدارة الملاعب المستضيفة.

ولم يكن استاد خليفة الدولي بعيداً عن المشهد، إذ استضاف ست مباريات حتى الآن، وسيصل إلى المباراة السابعة مع احتضانه لقاء تحديد المركزين الثالث والرابع بين السعودية والإمارات. وبدأ خليفة الدولي رحلته مع البطولة من دور المجموعات باستضافة مباريات المغرب وجزر القمر، ثم سوريا وقطر، تلتها مواجهة البحرين والجزائر، ثم لقاء العراق والجزائر، قبل أن يحتضن في الأدوار الإقصائية مباراة المغرب وسوريا في دور الثمانية، ثم مباراة الإمارات والمغرب في قبل النهائي.

اعتمدت قطر ستة ملاعب لاستضافة مباريات بطولة كأس العرب 2025، التي شهدت إقامة 32 مباراة، أقيم منها 30 حتى الآن، على أن تحتتم المنافسات اليوم الخميس بإقامة مباراتين حاسمتين. وتجمع المباراة الأولى بين الأردن والمغرب في نهائي المسابقة على استاد "لوسيل" المونديالي، بينما يلتقي منتخباً السعودية والإمارات في مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع على استاد "خليفة الدولي". وقبل إسدال الستار، تصدر استاد "البيت" واستاد خليفة الدولي قائمة أكثر الملاعب استضافة للمباريات، حيث احتضن كل منهما سبع مباريات، ليكون الأكثر حضوراً في نسخة شهد توزيعاً متوازناً للمواجهات على الملاعب المونديالية.

وكان استاد البيت صاحب النصيب الأكبر، بعدما استضاف سبع مباريات بدأت بمواجهة الافتتاح بين قطر وفلسطين، ثم مباراة الأردن والإمارات، تلتها مواجهة جزر القمر والسعودية، ثم لقاء قطر وتونس،



tariq.albahar@albiladpress.com

@albiladpress @albiladnews



نال المسلسل المصري الجديد "لا ترد ولا تستبدل"، بطولة الفنانة دينا الشربيني والفنان أحمد السعدني، إشادات واسعة، بعد انطلاق حلقاته الأولى عبر إحدى المنصات الرقمية. وأشاد الجمهور بفكرة العمل، والأداء التمثيلي لأبطاله، لاسيما السعدني، في بطولة جديدة له، بعد نجاح فيلمه الجديد أيضاً "ولنا في الخيال حب".



البلاد | كاريكاتير طارق البحار



يواصل ناصيف زيتون حصد النجاحات بعدما تمكن من خرق قائمة الأغاني الأكثر استماعاً على يوتيوب في السويد، وسط منافسة قوية مع أبرز الأعمال، في إنجاز جديد يؤكد الحضور المتصاعد للأغنية العربية على المنصات العالمية. تصدرت أغنية ناصيف الجديدة "يا دنيا" المرتبة الأولى على قائمة "يوتيوب" في السويد.

## "Avatar: Fire and Ash" في "سينيكو"



البلاد | محرر مسافات

يعود المخرج الأسطوري جيمس كامبرون ليأخذنا مرة أخرى إلى عالم باندورا الساحر في الفصل التالي الملحمي من ملحمة أفاتار: Ava: Fire and Ash: هذا الأسبوع في شاشات شركة البحرين للسينما "سينيكو" المتنوعة. بعد سنوات من تأسيس حياتهما وعائلتهما، يجد جيك سولي (سام ورثينجتون) ونيتيري (زوي سالدانا) أنفسهما في مواجهة تهديد جديد لا يرحم، يلوح في الأفق ليقضي على الهدوء الذي حققوه بصعوبة. هذه المرة، يتصاعد الصراع إلى مستويات غير مسبوقة، حيث تشتعل الثيران في الغابات، وتتطاير شظايا الرماح، مهددة ليس فقط وجود قبيلة الأوماتيكايا، بل النظام البيئي بأكمله على الكوكب، حيث تواجه قبيلة نافي جديدة وعدوانية، شعب الرماح، بقيادة فرانج الناري، مع تصاعد الصراع على باندورا وظهور قضايا أخلاقية جديدة.



يُقدم الفيلم مزيجاً مذهلاً من المؤثرات البصرية الرائدة والتقنيات السينمائية المبتكرة التي لا يمكن أن يقدمها سوى كامبرون، وأعداء الجمهور بتجربة بصرية غامرة تتجاوز حدود الخيال. سيشهد المشاهدون على امتداد القصة تطوراً عميقاً في شخصيات عائلة سولي، وهم يتحدون العناصر وقوى الظلام، مستكشفين مناطق جديدة وخطيرة من باندورا لم يرها العالم من قبل. Avatar: Fire and Ash ليس مجرد فيلم، بل هو حدث سينمائي ضخم يتطلب الشاشة الكبيرة. استعدوا لتجربة لا تُنسى من المغامرة والإثارة والعوالم الجياشة.

## إبراهيم الحساوي مع أحمد يعقوب المقلة في "غناوي الشوق"



البلاد | طارق البحار

أعلن الفنان السعودي إبراهيم الحساوي عن عودته للمشاركة في الدراما البحرينية من خلال مسلسل "غناوي الشوق"، المقرر عرضه على شاشة تلفزيون البحرين الرسمي في الموسم الرمضاني 2026.

الخبر الأبرز هو تجدد اللقاء الفني بين الحساوي والمخرج البحريني المخضرم أحمد يعقوب المقلة بعد سنوات طويلة من آخر تعاون بينهما. وقد شارك الحساوي في ثلاث حلقات من هذا العمل التراجيدي.

وعبر الحساوي عن سعادته بهذا اللقاء المشترك، مُعلناً عبر حسابه على وسائل التواصل الاجتماعي أن الرغبة في عمل يجمعهما كانت مشتركة، ومؤكداً استمتاعه بالتجربة القصيرة مع زملائه في المشهد الدرامي بالبحرين. تمنى الحساوي للعمل للنجاح المرجو، وشكر فريق الإنتاج والإخراج والفريق الفني، معبراً عن تطلعه لأن يشكل هذا المسلسل "عودة قوية وجديدة للدراما البحرينية". مسلسل "غناوي الشوق" هو عمل تراجيدي مكثف يتكون من 15 حلقة بنظام الحلقات المنفصلة المتصلة، حيث تتناول كل حلقة قصة مختلفة مرتبطة بأغنية قديمة. العمل من تأليف عبدالمحسن الروضان، ويضم نخبة واسعة من



النجوم العرب والخليجيين، منهم يوسف بوهلول، زهرة عرفات، عبدالمحسن النمر، جمعان الرويعي، فاطمة عبدالرحيم، خالد البريكي، هيفاء حسين، أميرة محمد، شيما سبت، حبيب غلوم، ونور الشيخ، إلى جانب كوكبة كبيرة من الأسماء الفنية. ولاقى إعلان الحساوي تفاعلاً واسعاً من متابعيه الذين أبدوا حماسهم وانتظارهم لعرض المسلسل في رمضان، مثنين على الأدوار النوعية التي يجسدها. وفي سياق آخر، احتفل الحساوي بفوز فيلمه السينمائي "هوبال" بجائزة موقع "فاصلة" في عامها الثاني، وذلك بعد منافسة مع 13 فيلماً سعودياً استوفت شروط المسابقة. فيلم "هوبال" من إخراج عبدالعزيز الشلاحي، ويروي قصة عائلة بدوية اختارت العيش منعزلة في قلب الصحراء.

## عودة عائشة كاي

تواصل الفنانة السعودية عائشة كاي نشاطها الدرامي المكثف استعداداً للموسم الرمضاني 2026، حيث تباشر حالياً تصوير مشاهدتها في النسخة الثانية من مسلسل "شارع الأعمى". يأتي هذا الجزء استجابة للنجاح الكبير الذي حققه الموسم الأول عند عرضه في رمضان الماضي، ما دفع فريق العمل إلى تجديد التجربة.



## البحرين جميلة ببساطة وثقافة شعبها

# هالة صدقي: "الجونة" ليس مجرد سهرة وفسحة.. وأنتظر عرض "Dogs 7"



وكأداة للتغيير والوعي. أرى الأفلام، وأتلقى بزملاء الفن من العالم، وتناقش قضايا جوهرية. هذه التجمعات هي بمثابة وقود لنا كفنانيين، تجدد طاقتنا وتوسع آفاقنا.

بالطبع، الإطلالات على السجادة الحمراء جزء من الاحتفالية وال Show، وهي مرحب بها، لكنني أركز دائماً على جوهر الحدث وهو السينما وقوتها.

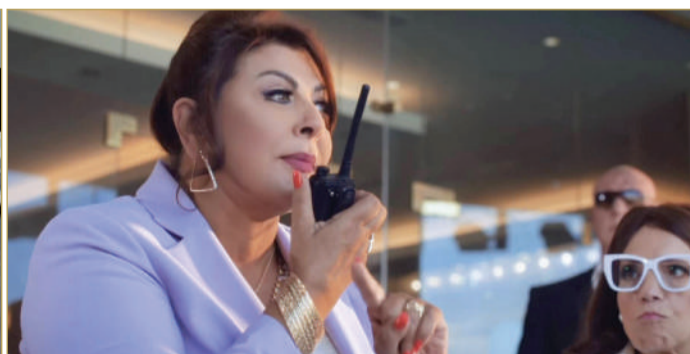
« بعد مسيرة حافلة، ما النصيحة التي تقدمينها للمواهب الشابة التي تطمح للسير على خطاك؟ »

أقول لهم: كونوا أنفسكم! لا تحاولوا تقليد أحد. هذا المجال لا يحتمل النسخ المكررة. اجتهدوا في صقل موهبتكم، واقرأوا كثيراً، وتعلموا من كل تجربة، وفوق كل شيء، حافظوا على شغفكم واحترامكم للمهنة وللجمهور. النجاح الحقيقي هو الاستمرارية مع تقديم القيمة.

وروح مرحرة. ما هو شعورك وأنت تعيشين هذه الأجواء؟ وهل ما زال للمهرجانات دور حقيقي في صناعة السينما؟

مهرجان الجونة له مكانة خاصة. الأجواء هناك رائعة، خصوصاً أن المهرجان هذا العام حمل شعار "سينما من أجل الإنسانية"، وهذا ما أؤمن به. ولكن دعني أكون صريحة، لا بد أن نوضح للبعض أن المهرجان ليس مجرد "سهرة وفسحة" كما يظن البعض ممن ليس لديهم ثقافة المهرجانات.

هو عمل شاق وتبادل ثقافي وفني مهم جداً. إنه فرصة للاحتفاء بالسينما كفن



أحبها الجمهور كثيراً. ينطلق فيلم "Dogs 7" بمشاركة نخبة من نجوم العالم العربي والعالم، حيث يضم في بطولته كلاً من كريم عبد العزيز، أحمد عز، مونيكا بيلوتشي، تارا عماد، سيد رجب، هالة صدقي، وناصر القصبي.

الفيلم من قصة المستشار تركي آل الشيخ، وسيناريو وحوار محمد الدباح، بينما يتولى إخراجها الثنائي Belal و Adel. المعروفان بأخر أعمالهما في فيلم "Bad Boys 3". وقد رُصد للفيلم ميزانية ضخمة بلغت 40 مليون دولار، ما يجعله من أضخم الإنتاجات السينمائية في المنطقة، مع وعود بتجربة مليئة بالإثارة والتشويق.

« شاهدناك تتألقين في مهرجان الجونة السينمائي الأخير بإطلالة جذابة

بل أيضاً ببساطته الراقية وروحو الودودة.

البلاد | طارق البحار

« أنت اليوم من أبرز الأسماء في الساحة. كيف تصفين هذه المرحلة في مسيرتك الفنية؟ »

أصفها بمرحلة الحصاد الجميل. بعد سنوات طويلة من العمل، أصبحت أدوار اليوم أكثر عمقاً وتأثيراً، وأكثر قرباً من الجمهور الذي منحتني ثقته ومحبته.

لا أبحث عن الشهرة بقدر ما أبحث عن الدور المختلف والمؤثر الذي يضيف لي ولتاريخي. أحاول أن أستمع بكل خطوة جديدة، وأن أقدم شخصيات تشبه الناس في حياتهم اليومية، بشقاوتهم وصراعاتهم.

« هناك حديث عن مسلسل جديد بعنوان "ورد" وفيلم "Dogs 7". ما الذي حماسك لهذه التجربة تحديداً؟ »

بالفعل، أنا سعيدة جداً بهذا العمل. مسلسل "ورد" هو تجربة مختلفة ومكثفة، فهو عمل قصير من 10 حلقات، وهذا الشكل من الدراما أصبح يشدني مؤخراً. ما حمسني في "ورد" هو التركيبة الفريدة للشخصيات؛ الدور الذي أقدمه يحمل أبعاداً إنسانية معقدة، وهو بعيد تماماً عن الأدوار الكوميديّة أو شخصية "صفتف" التي

تعد النجمة المصرية هالة صدقي،

واحدة من أبرز فنانات جيلها، حيث استطاعت على مدار

مسيرة فنية طويلة أن تقدم مجموعة متنوعة

من الأدوار بين الكوميديا والدراما والتراجيديا.

وقد شهدت مسيرتها في السنوات الأخيرة عودة قوية وتألقاً لافتاً، خصوصاً

بعد نجاحها الساحق في شخصيات تزكت بصمة واضحة لدى الجمهور، ما جعلها محط اهتمام دائم في الوسط الفني وعناوين

المهرجانات الكبرى مثل مهرجان الجونة السينمائي التي حضرته حديثاً، وكان للبلاد هذه "الدرشة" السريعة معها:

« كنت في البحرين حديثاً، كيف تصف زيارتك؟ »

دعني أبدأ بالقول إنني أحببت البحرين كثيراً، خصوصاً أهلها الذين يحملون محبة كبيرة للمصريين. لفتني أن الكثيرين هناك يتحدثون باللهجة المصرية بطلاقة ويحبون الأعمال التلفزيونية والسينمائية المصرية بشكل يفوق توقعاتي. هذا يعكس مستوى التعليم العالي لديهم وانفتاحهم على الثقافات المختلفة. البحرين بلد جميل، ليس فقط من حيث العمران،



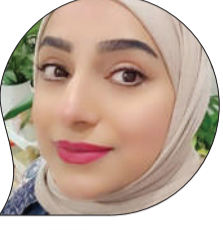
opinions@albiladpress.com

@albiladnews @albiladpress



albiladpress.com

## اقرأ مقالات أخرى بموقع «البلاد» الإلكتروني



## غسل المطر

فاطمة الخزاعي

زوجات لم يُمنحن  
فرصة للحياة

نعمات مدحت



كمال الذيب

## مجرد رأي

## تحولات استراتيجية الأمن القومي الأمريكي

تضمنت الاستراتيجية الجديدة للأمن القومي الأمريكي تغيرات جوهرية في النظرة الأميركية نحو جوانب عديدة، تنبئ بتحولات كبيرة خلال الفترة المقبلة، حيث تؤكد هذه الاستراتيجية توجهات أساسية من أبرزها:

أولاً: الترجمة العملية لشعار «أميركا أولاً» بالتركيز على النظرة الاقتصادية الواقعية، لجلب المصالح، بعيداً عن التنظير الأيديولوجي الليبرالي، بدءاً باعتبار الصين خصماً حضارياً شاملاً، والتركيز على التنافس التكنولوجي والاقتصادي، للحد من الهيمنة الاقتصادية والتكنولوجية الصينية. واعتبار روسيا خصماً، دون أن تشكل خطراً وجودياً، والنظر إلى أوروبا على أنها كيان ضعيف وشريك متدني الأهمية (بعد نصف الكرة الغربي ومنطقة المحيطين الهندي والهادئ). ووصفت الوثيقة أوروبا بأنها تواجه «فناء حضارياً» بسبب سياسات الهجرة المفتوحة، وانخفاض معدلات المواليد، والاتجاه المتزايد نحو «قمع حرية التعبير والمعارضة السياسية». وفي المقابل تدعم الاستراتيجية الأحزاب الأوروبية «الوطنية» ذات التوجهات اليمينية، بهدف تغيير المسار السياسي للقارة من الداخل.

ثانياً: العمل على إحياء (مبدأ مونرو) فيما سمي بـ (ملحق ترامب) لضمان الهيمنة الأميركية على نصف الكرة الأرضية الغربي، وتحويل التركيز من أوروبا والشرق الأوسط إلى النصف الغربي من الكرة الأرضية وشرق آسيا. والتركيز على الأمن الداخلي والحدود، واعتبار الهجرة نوعاً من الغزو الخارجي يجب التصدي له بكل قوة، وبكل الوسائل، بما في ذلك استخدام القوة المسلحة. ثالثاً: التحول من حروب الاستنزاف طويلة الأمد والمكلفة (مثل غزو العراق وأفغانستان) إلى العمل على فرض السلام بالقوة من خلال ضربات سريعة وموجعة وراذعة، والتخلي عن لعب دور شرطي العالم والاستفراد بالقوة غير المجدي والمنهك على صعيد التكلفة المادية والعسكرية. والتعايش مع مبدأ عالم متعدد الأقطاب تكون فيه أميركا الأقوى، من منظور المصلحة القومية الاقتصادية والأمنية، والتقليل من أهمية التوسع المستمر لحلف الناتو، ودفع أوروبا إلى تقليل اعتمادها العسكري على أميركا. (المقال كاملاً في الموقع الإلكتروني).

\* كاتب وإعلامي بحريني



ياسمين خلف yasmeeniat@yasmeeniat.com

## ياسمينيات

## عندما يكون التغسيل باطلاً!

تخليلوا فقط تلك الحوادث، ولكم الحكم بعدها.. الجثمان على مصطبة التغسيل، والمُغسلات يقفن حول الجثة وهن في منتصف عملية التغسيل، يرتجفن خوفاً من الطرّق الحاد والهستيري على الباب من قبل قيم أحد المقابر، لرفضه تغسيل الميتة على أيدي المُغسلات! مانقاً تنفيذ وصية الميتة بتغسيلها على يد مُغسلات بعينهن، دون غيرها! الدرجة أن المشيعين ممن كانوا يحفرون القبر سمعوا ذلك الطرّق العالي الفلفت غير الاعتيادي في حضرة الموت، فهرعوا راكضين للمقتسل!

في مشهد آخر، يمنع قيم المقبرة حفر قبر الميت، لأنه لم يكن قابلاً ولا راضياً بتغسيله على يد مغسلين بعينهم! كعقاب لا تعلم إن كان للمغسلين أم للميت الذي تأخر دفنه! فيما تبقى بعض الجثث في سيارة الموتى التابعة لوزارة الصحة منتظرة حقها في التغسيل قبل الدفن، والقيم يرفض تغسيلها لخلافات شخصية بينه وبين المغسلين! ومشاجرات وتلاسن، ولا بأبالغ إن قلنا إن الأمر وصل إلى حد التعارك بالأيدي!

أبسط أبجديات الأحكام الشرعية في تغسيل الموتى، أن يتم تنفيذ وصية الميت، إن هو قد أوصى بتغسيله على يد أحد المغسلين دون غيرهم. وعدم تنفيذ الوصية - مع إمكانية تنفيذها - يجعل من عملية التغسيل عملية باطلة، ودفن الميت على ذلك يحمل بعض الإشكالات الشرعية بحسب المذهب الجعفري. والحكم ذاته إن تم التحايل أو الكذب على أهل المتوفى، بالأداء افتراءً بعدم أهلية المغسلين كذريعة لمنع إتمام عملية التغسيل على أيدي مغسلين بعينهم، أو وضع الأهالي أمام الأمر الواقع بقبول تغسيل الميت على يد مغسلين يختارهم قيمو المقابر، خلافاً للوصية التي لا تطبق! هل وصل بنا الحال إلى أن يُغسل الميت في مقبرة، لئتم نقله مرة أخرى عبر سيارة الموتى إلى مقبرة أخرى، لينفذ أهل المتوفى وصية الميت، وليغسل على يد مغسلين، ترفض مقبرته السماح لهم بعملية التغسيل في مقبلاتها! وتنادياً لخلافات يمكن تجاوزها! فيما قيمو المقابر، رفقاُ بأهالي الفاقدين، فنقل الميت من مقبرة لأخرى ينجحهم، ويميتهم ألف مرة.

ياسمينية: القضية لم تنته بعدا..

\*كاتبة بحرينية



Osama396948@gmail.com \*أسامة الماجد

## «مسيرة تمتد».. المبرة الخليفة ودورها في صناعة المستقبل

وبالدعم المتواصل من سيدي صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، ولي العهد رئيس مجلس الوزراء حفظه الله ورعاه. وفي سبيل تحقيق هذه الغايات، وضعت سمو الشيخة زين بنت خالد آل خليفة، رئيس مجلس أمناء المبرة الخليفة، استراتيجيات طموحة ومنظومة متكاملة، مدعومة بجهد كبير ورعاية دائمة لمسيرة التعليم وبناء الإنسان البحريني.

إن ما قامت به مؤسسة المبرة الخليفة يُعد، بكل المقاييس، نموذجاً يُحتذى به في مجالات التنمية والتعليم والتدريب، عبر منح المعرفة والخبرة، وتأهيل الكفاءات، وتخريج المبدعين والتميزين من أبناء الوطن، وبناء كوادر بحرينية مؤهلة وقادرة على الإسهام بفاعلية في بيئة العمل ومسيرة التطور الوطني.

\* كاتب بحريني

## سوالف



ليس من شك في أن ميدان التعليم يُعدّ واحداً من أهم الميادين التي تجلّت فيها مظاهر تقدّم مملكة البحرين بأوضح صورها، فهو الميدان الذي يرتبط مباشرة ببناء الإنسان البحريني عقلياً ووجدانياً وثقافياً، ويُشكّل القاعدة الصلبة لأي مشروع نهوضي مستدام. ومن هنا اكتسب التعليم مكانته بوصفه ركيزة أساسية في مسيرة التنمية الشاملة.

يوم الاثنين الماضي، تشرفت بزيارة معرض «مسيرة تمتد» في المقر الجديد لمؤسسة المبرة الخليفة، حيث أطلعت عن قرب على حجم المنجزات التي حققتها المؤسسة منذ تأسيسها عام 2011، وهي منجزات موثقة بالصور والأرقام وتعكس عملاً مؤسسياً جاداً ورؤية واضحة. لقد كانت المبرة، بحق، شريكاً فاعلاً في مسيرة التقدّم والازدهار، وإعداد شاب المستقبل في وطننا العزيز، في ظل القيادة الحكيمة لسيدي جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، ملك البلاد المعظم حفظه الله ورعاه.

## يوم اللغة العربية



البلاد | كاريكاتير نواف الملا



ghassan.shihaby@gmail.com \*غسان الشهابي

## ذرائع

## يا عَبْدَ اللهِ... أين مُحمَّدٌ؟!

فليس القصد من المقال الإشارة إلى حدث فردي منعزل يبيّن عدم احترافية موظفين معينين في مكان بعينه، ولكنه سلوك عام، ليس وليد هذه الألفية، بل إن الحديث عنه ممتد منذ عقود طويلة، لكانته الألسن، وشكبت فيه أحبار كثيرة، وملئت به ساعات بث تلفزيونية وأفلام سينمائية، ومسرحيات لا حصر لها، تناولت سلوك الموظفين بشكل عام، ناهيك عن تقارير دولية تشير إلى ضعف إنتاجية موظفي القطاعين العام والخاص في دولنا، فكأن من يطرح هذه الأسئلة مستغرب لا يعيش معنا في المجتمع، ولم يقصد يوماً مؤسسات ليرى فيها بعض ما قلت، لأعود وأؤكد أن ليس المقصود هنا «الجميع»، ولكن الأمر موجود وملاحظ ومتكرر ومستمر، فأنا قضيت السنوات الأخيرة أعمل في قطاع عام وشهدت المخلصين المتفانين، والكسالى المتسببين في العمل، وما بينهما. (المقال كاملاً في الموقع الإلكتروني).

\* كاتب بحريني



بدا صديقي متضايقاً في جلسته معنا، وعند الاستفسار عن السبب، قال -وكان يعمل في إحدى سلاسل مطاعم الوجبات السريعة - إن «مخبرين سريين» ترسلهم الشركة الأم بصفتهم زبائن اعتياديين يدخلون الفروع ويطلبون الوجبات، ويسجلون ملاحظاتهم على الاحترافية في الاستقبال، ومرونة البائعين، ونظافة المكان، والأجواء العامة، وسرعة تجهيز الوجبة، ناهيك عن جودتها، ومن سوء حظه أن تقرير الفرع الذي يعمل فيه لم يكن جيداً.

تذكرت هذه القصة التي تعود إلى أواخر التسعينيات، حينما استقبلت عدداً من الاتصالات والرسائل من أعرف ولا أعرف، يلقّون على مقالتي «عُتود... وبين حمود؟!» الذي نشر هنا بتاريخ 27 نوفمبر الماضي، ولم أستغرب إلا من سؤال البعض الاستفهامي المندهد والمتفاجئ: «أين حدث هذا؟ وفي أية دائرة رسمية؟ ومتى؟ ومن هؤلاء الموظفون؟»، وجملة من الأسئلة «التحقيقية» ذهت لطحها.



حسن المصطفى

## البحرين.. الإصلاح الداخلي وخطابات الخارج

الذي تنفذ فيه القانون، وتطبق العقوبات على المتجاوزين أو المخلين بالنظام، إلا أنها لا تنطلق من دوافع غرائزية انتقامية، أو تتحكم فيها الكراهية والأحقاد، بل تغلّب خطاب البصيرة الذي يروم الإصلاح، ومنح الفرص. من هنا، هذه الفرص المتتالية يجب أن لا تهدر، أو أن يساء فهمها، أو يتم تشويهها.

بعض الشخصيات والتيارات الأمرومة التي أثبتت التجارب خلال العقد الأخير افتقارها الواقعية السياسية، تجدها تعيد صياغة خطابها الحاد في كل مناسبة، ليكون أكثر سوداوية وتحريضاً، مغلقاً بتعابير تدعي فيها مصلحة المواطنين، فيما هي متخشبة في مربيها الأول لا تبرحه، منفصلة عن الواقع، غير متنبهة للتغيرات الواسعة في البحرين والشرق الأوسط. (المقال كاملاً في الموقع الإلكتروني).

\* كاتب وإعلامي سعودي



صدر «مرسوم ملكي بالعفو الخاص والإفراج عن 963 نزيلاً، من بينهم محكومون في قضايا مختلفة، قضوا فترة من العقوبات الصادرة بحقهم، بالإضافة إلى عدد ممن تم تطبيق العقوبات البديلة عليهم»، وذلك التزاماً مع الاحتفالات التي تشهدها مملكة البحرين بمناسبة العيد الوطني، وعيد الجلوس السادس والعشرين لجلالة الملك المعظم حمد بن عيسى آل خليفة.

العفو الملكي أتى بهدف «إتاحة الفرصة لمن شملهم العفو للاندماج في المجتمع، والمشاركة في المسيرة التنموية الشاملة»، وهي «الفرصة» التي يجب الاستفادة منها، كي تكون منطلقاً لحياة كريمة ليس لمن شملهم العفو وحسب، بل حتى لعائلاتهم. الخطوة الملكية لم تكن الأولى، وليست الأخيرة، بل هي منهجية يراد منها بعث إشارة بأن «الدولة» ككيان يحميها «الملك» حريصة على سلامة جميع المواطنين، وهي تتعامل معهم بسياسة تتسم بالمرونة والأبوية. ففي الوقت



## تأكيد أهمية العدالة الاجتماعية وحقوق العمال شيخ الأزهر يشيد بدور الملك المعظم في ترسيخ التسامح



أشاد شيخ الأزهر الشريف الإمام الأكبر د. أحمد الطيب، بمملكة البحرين وقيادتها الحكيمة، مثنياً الدور البارز الذي يضطلع به ملك البلاد المعظم صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، في ترسيخ قيم التسامح والتعايش السلمي، وتعزيز الحوار بين الأديان والثقافات.

وأكد أن مملكة البحرين تُعد نموذجاً رائداً في دعم مبادئ الاعتدال والانفتاح، ونشر ثقافة السلام، مشيراً إلى المبادرات الحضارية التي أطلقتها المملكة برعاية جلالته الملك، والتي كان لها أثر إيجابي إقليمي ودولي في تعزيز الاستقرار والتفاهم بين الشعوب، منوهاً بما توليه القيادة البحرينية من اهتمام بالإنسان وكرامته، ودعمها للجهود الرامية إلى تحقيق التنمية الشاملة والعدالة الاجتماعية، بما في ذلك الاهتمام بقضايا العمال وحقوقهم، مؤكداً تقدير الأزهر الشريف لهذه الجهود وما تمثله من قيم إنسانية أصيلة. جاء ذلك لدى استقباله رئيس الاتحاد الخرنلقابت

عمال البحرين يعقوب محمد، في إطار تعزيز التواصل مع المؤسسات والنقابات العمالية العربية، ويبحث القضايا ذات الاهتمام المشترك، وما يخدم قضايا العمل والعمال في الوطن العربي. وفي اللقاء، أكد شيخ الأزهر أهمية الدور الذي تضطلع به الحركة العمالية في دعم الاستقرار

المجتمعي وترسيخ قيم العدالة الاجتماعية، مشدداً على أن حماية حقوق العمال وصون كرامتهم تمثل ركيزة أساسية من ركائز التنمية الشاملة، التي يدعو إليها الأزهر الشريف في مختلف المحافل. (اقرأ الموضوع كاملاً بالموقع الإلكتروني)

## المسلم: "يوم الشهيد" مناسبة لتخليد تضحيات الشهداء



رئيس مجلس النواب

الولاء، وعرفاناً ودعمًا لأسر الشهداء الأبرار.

وأكد رئيس مجلس النواب دعم مجلس النواب ومساندته لقوة دفاع البحرين ووزارة الداخلية والحرس الوطني في مملكة البحرين، سائلاً الله تعالى أن يتغمّد شهداءنا الأبرار بواسع رحمته، وأن يسكنهم فسيح جناته، وينعم عليهم بصادق وعده.

### القضيبية - مجلس النواب

أكد رئيس مجلس النواب أحمد المسلم، أن يوم الشهيد سيظل على الدوام مناسبة وطنية خالدة، نستذكر فيها بكل الفخر والاعتزاز تضحيات الشهداء الأبرار، الذين سجلوا بدمائهم العطرة وأرواحهم الزكية، صورة رفيعة للفداء من أجل الوطن، وحفظ الاستقرار والسلام في المنطقة، وتأكيد قيم الولاء التام للوطن، في ميادين العزة والكرامة.

وأعرب المسلم عن عظيم التقدير وبالغ الامتنان إلى ملك البلاد المعظم صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، وإلى ولي العهد رئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، بتخصيص يوم للشهيد، وإنشاء "الصندوق الملكي لشهداء الواجب"، ليكون يوماً خالداً من الأيام الوطنية، ورمزاً رقيقاً للتضحية وصدق

## حافز للبلذ والعطاء والتضحية والفداء في أداء الواجب الوطني المقدس

## أحمد بن محمد: يوم الشهيد سيظل محفوراً بصفحات التاريخ



رئيس مجلس الشورى

في جميع ميادين العزة والفداء. ونوه رئيس مجلس الشورى بأن أسماء وصور شهداء الواجب الوطني ستظل خالدة في ذاكرة وتاريخ مملكة البحرين، ومصدر فخر وإلهام للأجيال القادمة، مؤكداً أن تضحياتهم تمثل نموذجاً راسخاً للفداء والشجاعة، وتعكس روح الولاء والانتماء والتضحية في سبيل الذود عن مكتسبات الوطن، وحماية أمنه واستقراره.

### القضيبية - مجلس الشورى

أكد رئيس مجلس الشورى علي الصالح، أن يوم الشهيد يخلد تضحيات وطنية وعطاءات شامخة، قدمها شهداء الواجب في ميادين الفداء والعزة والشرف، مشيراً إلى أن المآثر المضيئة، والإسهامات الغالية التي قدمها شهداء الواجب الوطني، تترسخ في الذاكرة الوطنية، وتبقى نابضة في الوجدان، وحاضرة في ساحات البطولة والدفاع عن أمن واستقرار مملكة البحرين، وصون مكتسباتها المشهودة في ظل القيادة الحكيمة لملك البلاد المعظم القائد الأعلى للقوات المسلحة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة.

وأشار رئيس مجلس الشورى إلى أن يوم الشهيد، الذي خصصه جلالته الملك المعظم، ليكون جزءاً من المناسبات الوطنية في شهر ديسمبر، يُجسد أسماً معاني الوفاء والانتماء الوطني، ويعكس روح التضحية والإخلاص التي يتحلّى بها أبناء البحرين

يوم الشهيد في 17 ديسمبر من كل عام والاحتفاء به سنوياً، وإنشاء الصندوق الملكي لشهداء الواجب، لصالح أسر الشهداء الأبرار، من منتسبي قوة دفاع البحرين ووزارة الداخلية والحرس الوطني، الذين أدوا واجباتهم الوطنية وجادوا بأرواحهم الطاهرة ودمائهم الزكية. وأشار الشيخ أحمد بن محمد آل خليفة، إلى أن يوم الشهيد سيظل محفوراً في صفحات التاريخ ومنابر العز لمملكة البحرين وحافزاً للبلذ والعطاء والتضحية والفداء في أداء الواجب الوطني المقدس، داعياً المولى العلي القدير أن يتغمّد شهداءنا الأبرار بواسع رحمته ويسكنهم فسيح جناته.



الشيخ أحمد بن محمد

العهد نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة رئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، بتخصيص

### المنامة - ديوان الرقابة المالية والإدارية

أعرب رئيس ديوان الرقابة المالية والإدارية الشيخ أحمد بن محمد آل خليفة، عن بالغ الفخر والاعتزاز والإجلال لما قدمه رجال البحرين البواسل في ميادين العزة والكرامة دفاعاً عن مملكة البحرين وشعبها الوفي وعن مصالح الأمتين العربية والإسلامية.

وثن بمناسبة احتفاء مملكة البحرين بيوم الشهيد الذي جاء تخليداً وطنياً رقيقاً ووفاء وعرفاناً لعطاءات وتضحيات الشهداء الأبرار من أبناء الوطن، التوجهات الملكية السامية من لدن ملك البلاد المعظم القائد الأعلى للقوات المسلحة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، ودعم ومتابعة ولي

## القائم بأعمال أمين "الملكية الإنسانية":

## يوم الشهيد مناسبة وطنية تعكس الولاء والتضحية للوطن

## "الصحفيين": منح الرميثي وسام العمل الوطني تقدير مستحق

القيادة الحكيمة على دعم الكفاءات الصحافية وتقدير عطائها المهني. وأكدت جمعية الصحفيين البحرينية أن هذا الوسام يُعد محطة تقدير مستحقة لمسيرة مهنية حافلة بالعطاء، وداقفاً لمواصلة العمل الإعلامي بروح المسؤولية والانتماء الوطني، متمنيةً للزميل وائل الرميثي دوام التفوق والنجاح، ومزيّداً من الإنجازات في خدمة مملكة البحرين وإعلامها الوطني.

هنأت جمعية الصحفيين البحرينية الزميل وائل الرميثي، رئيس قسم التغطيات الإخبارية الخاصة بوزارة الإعلام، بمناسبة تفضّل ملك البلاد المعظم صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، بمنحه وسام العمل الوطني من الدرجة الثانية. وأعربت الجمعية عن بالغ فخرها واعتزازها بهذا التكريم الملكي السامي، مؤكدةً أنه يعكس التقدير الرفيع للجهود الوطنية المخلصة في المجال الإعلامي، وحرص

موضحاً أن يوم الشهيد، الذي يصادف السابع عشر من ديسمبر من كل عام، يُعد مناسبة وطنية خالدة في وجدان الجميع، نستحضر من خلالها أسماً معاني الولاء والتضحية والفداء، ونُخلد فيها ذكرى من قدموا أرواحهم دفاعاً عن أمن البحرين وإخلاص وتفان.

وأشار إلى أن المؤسسة الملكية للأعمال الإنسانية تحرص على تقديم مختلف أشكال الرعاية والدعم المستمر لأسر شهداء الواجب وأبنائهم، تأكيداً لالتزامها الدائم بالوقوف إلى جانبهم، وضمان استقرارهم، وتعزيز دورهم كشركاء في مسيرة الوطن، مشدداً على أن تضحيات الشهداء ستبقى محل فخر واعتزاز، وأن رعاية أسرهم وأبنائهم تمثل أولوية لدى المؤسسة تماشياً مع التوجهات السامية للقيادة الحكيمة.



إبراهيم الدوسري

تمثل واجباً وطنياً وإنسانياً راسخاً، ونهجاً ثابتاً تسيّر عليه المؤسسة بكل التزام ومسؤولية، تجسيداً لقيم الوفاء والعرفان لتضحيات الشهداء الأبرار،

انطلاقاً من توجيهات ملك البلاد المعظم صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة الرئيس الفخري للمؤسسة الملكية للأعمال الإنسانية، وبدعم من ولي العهد رئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، وبقيادة ممثل جلالته الملك للأعمال الإنسانية وشؤون الشباب رئيس مجلس أمناء المؤسسة الملكية للأعمال الإنسانية سمو الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة، أكد مستشار الأعمال الإنسانية القائم بأعمال الأمين العام للمؤسسة الملكية للأعمال الإنسانية إبراهيم الدوسري، أن المؤسسة تواصل أداء دورها الإنساني والوطني في رعاية أسر شهداء الواجب وأبنائهم، تقديرًا لتضحياتهم العظيمة وما قدموه في سبيل الوطن وأمنه واستقراره. وأضاف الدوسري أن رعاية أسر الشهداء

## العفو عن النزلاء يجسد النهج الإنساني للملك المعظم... الإعلامي عصام ناصر:

## الخطاب الملكي يعزز التفاؤل ويستشرف المرحلة المقبلة

الفرصة لبداية جديدة بما يعزز الاستقرار الأسري والتماسك المجتمعي. وقال إننا نقدر توجيهات ولي العهد رئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، باستمرار دعم الكهرباء لما تمثله من حرص واضح على التخفيف عن المواطنين وضمان استقرار الخدمات الأساسية. واختتم ناصر بالقول: تؤكد هذه التوجيهات النهج الحكومي القائم على القرب من المواطن والاستجابة لاحتياجاته والعمل على دعم جودة الحياة في مختلف الظروف.



عصام ناصر

النزلاء الذي يجسد نهج جلالته الملك المعظم الإنساني، ويعكس إيمانه بفتح أبواب الأمل ومنح

قال الإعلامي عصام ناصر إننا نعزز بما تضمنه الخطاب الملكي السامي لملك البلاد المعظم صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، بمناسبة العيد الوطني المجيد وعيد الجلوس، لما حمله من رسائل صادقة تعكس حرص جلالته الدائم على وحدة الوطن واستمرار مسيرة التنمية والبناء. وأضاف: أكد الخطاب مكانة هذه المناسبة الوطنية في وجدان أبناء البحرين وما تمثله من محطة للتأمل في ما تحقّق من إنجازات، واستشراف المرحلة المقبلة بروح من التفاؤل والعمل المشترك. وثن العفو الملكي السامي عن

## المناسبة تجسيد لمعاني الولاء والانتماء

## "البحرين الخيرية" تحتفل بالأعياد الوطنية



### المنامة - جمعية البحرين الخيرية

احتفلت جمعية البحرين الخيرية بأعياد مملكة البحرين الوطنية، وعيد جلوس صاحب الجلالة الملك المعظم السادس والعشرين، وما يصاحبها من مناسبات وطنية، وذلك في أجواء وطنية تعتبر عن الاعتزاز بالإنجازات التي حققتها مملكة البحرين في ظل القيادة الحكيمة. وجرى الاحتفال بحضور الأمين العام للجمعية د. حسن كمال ومدير الجمعية حسين بوخماس، ونائبة المدير سعاد الظاهري، إلى جانب عدد من الموظفين والمتطوعين.

وقد تبادل الحضور التهنائي بهذه المناسبة الوطنية الغالية، مؤكداً اعتزازهم وفخرهم بما وصلت إليه مملكة البحرين من تطور ونمو في مختلف المجالات. وأكدت إدارة الجمعية أن هذا الاحتفال يأتي تعبيراً عن الولاء والانتماء، وتقديراً للنهضة الشاملة التي

تشهدها البلاد، مشيرةً إلى أن الجمعية ماضية في خدمة المجتمع وتعزيز دورها الإنساني بما يواكب رؤية البحرين المستقبلية. واختتمت الفعالية بالنقاط الصور التذكارية وتبادل التهنائي، وسط أجواء يملؤها الفخر والمحبة للوطن.

“ألعاب المستقبل 2025” تجمع 850 شابا من 60 دولة... وزيرة “الشباب”:

# أبوظبي ترسخ مكانتها مركزا عالميا لرياضات المستقبل



صاحبة السيوف - وزارة شؤون الشباب

برعاية كريمة وحضور رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، شهدت وزيرة شؤون الشباب روان توفيق، حفل افتتاح فعاليات ألعاب المستقبل 2025 وقمة "رياضات الفيجيتال"، التي تستضيفها عاصمة دولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة، أبوظبي. وبهذه المناسبة، أعربت وزيرة شؤون الشباب عن تقديرها العميق للجهود الكبيرة والتميزة التي بذلتها دولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة في استضافة هذا الحدث البارز، مشيرة إلى أن مشاركة الشباب من مختلف دول العالم تعكس ريادية الإمارات في استقبال كل ما هو جديد ومبتكر، خصوصاً في مجالات "ألعاب المستقبل"، التكنولوجيا، والذكاء الاصطناعي، وربطها بشكل مباشر باهتمامات الشباب لتعظيم دورهم ومساهماتهم الفاعلة في صياغة مستقبل الرياضات الرقمية والهجينة، وتعزيز مهاراتهم وقدراتهم التنافسية على المستوى العالمي. وأكدت وزيرة شؤون الشباب الأهمية البالغة لأن تكون العاصمة أبوظبي أول مدينة في منطقة الشرق الأوسط تحتضن هذا الحدث العالمي المتميز، ما يعزز مكانتها كمركز عالمي للابتكار الرياضي والتقني، وأضافت أن استثمار أحدث الابتكارات في عالم الرياضات الإلكترونية يلبّي الشغف المتزايد بين اللاعبين والشباب ومحبي هذا النوع من الرياضات ويتيح لهم فرصة المشاركة في بيئة عالمية

محفزة ومبتكرة. وأعربت وزيرة شؤون الشباب عن تمنياتها لدولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة بالتوفيق والنجاح الكامل في استضافة هذا الحدث البارز، وأن تسهم فعالياته المتنوعة في تعميق التعاون الإقليمي والدولي في مجالات الشباب والرياضة والابتكار وألعاب المستقبل. كما شهدت وزيرة شؤون الشباب، الجلسة الرئيسة لقمة "رياضات الفيجيتال"، والتي تحدث فيها وزير الرياضة د. أحمد بن عبدالله بالهول الفلاسي، حيث أكد أهمية مواكبة التحولات المتسارعة في القطاع الرياضي، ودور رياضات الفيجيتال في استشراف مستقبل الرياضة وتعزيز الابتكار وجذب فئة الشباب. تضمن حفل الافتتاح العديد من الفقرات والأنشطة التي تبرز الأهمية البالغة لهذه الفعالية العالمية، التي تُقام في الفترة من 18 إلى 23 ديسمبر 2025 في مركز ADNEC - أبوظبي. وتُعد هذه الفعالية من أبرز المحافل الرياضية الشبابية على المستوى الدولي، حيث تجمع بين الرياضة التقليدية والتنافس الإلكتروني المدعوم بأحدث التقنيات والذكاء الاصطناعي، إلى جانب الأداء البدني، أكثر من 850 مشاركاً من 60 دولة يمثلون أندية ومواهب صاعدة للتنافس على 11 تخصصاً رياضياً ورقمياً، ما يوفر منصة متكاملة للشباب لاستعراض مهاراتهم، والانخراط في بيئة مبتكرة تجمع بين الرياضة، التقنية، والإبداع.



الذكاء الاصطناعي ركيزة مهمة لتطوير أنظمة إنذار فعالة

# الفاضل: تعزيز منظومة الحماية المدنية أولوية في البحرين

الاسلكتية الذي يضمن إيصال التحذيرات الفورية للمواطنين والمقيمين عبر الهواتف الذكية، إلى جانب إطلاق المنصة الوطنية للحماية المدنية كمرجعية توعوية موحدة في مجال السلامة العامة. وأوضح نائب وزير الداخلية أن انعقاد هذا المنتدى يشكل محطة عربية مهمة لتعزيز التعاون المشترك في مجال إدارة الطوارئ والحد من مخاطر الكوارث، مشدداً على أن أنظمة الإنذار المبكر والتأهب المسبق تمثل اليوم خط الدفاع الأول لحماية الأرواح والممتلكات، في ظل ما يشهده العالم من مخاطر مركبة ومتسارعة، تتداخل فيها التغيرات المناخية والتحديات البيئية والاقتصادية والاجتماعية. واختتم نائب وزير الداخلية مؤكداً أهمية التحول الرقمي والذكاء الاصطناعي في تطوير أنظمة إنذار مبكر دقيقة ومتعددة القنوات، كما أكد أهمية بناء استراتيجية عربية متكاملة تُدمج فيها أهداف إطار "سنداى للحد من مخاطر الكوارث" ضمن خطط التنمية.



المنامة - وزارة الداخلية

شارك نائب وزير الداخلية الفريق عادل الفاضل، في أعمال المنتدى الإقليمي الأول للإنذار المبكر والتأهب للكوارث، الذي استضافته جامعة الدول العربية، بحضور الوزراء وممثلي الدول العربية والمنظمات الإقليمية والدولية ذات الصلة. وبهذه المناسبة، أكد نائب وزير الداخلية أن مملكة البحرين، بقيادة ملك البلاد المعظم صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، وبدعم ومتابعة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، تولي أهمية قصوى لتعزيز منظومة الحماية المدنية والحد من مخاطر الكوارث، سواء على المستوى الوطني أو في إطار العمل العربي المشترك، لافتاً إلى أن البحرين تتشرف برئاسة آية التنسيق العربية للحد من مخاطر الكوارث انطلاقاً، ما حققته من تطور مؤسسي وبرامج نوعية وشراكات إقليمية ودولية فاعلة في هذا المجال. وأشار الفريق عادل الفاضل إلى أنه تنفيذاً

لتعليمات وزير الداخلية رئيس مجلس الدفاع المدني الفريق أول الشيخ راشد بن عبدالله آل خليفة، تعمل الوزارة على

البنية التحتية الحيوية، وتحديث التشريعات، وتطوير أنظمة إنذار مبكر فعالة، من أبرزها تفعيل نظام التنبيهات

ترسيخ نهج وطني قائم على الإدارة الاستباقية للمخاطر، وذلك عبر رفع جاهزية المؤسسات الوطنية، وحماية

العلاقات الثنائية تمضي نحو مزيد من التكامل... قرارة:

# دعم بحريني لرئاسة السعودية لـ "البرلماني العربي"

تأكد الدعم البرلماني الخليجي نتائج القمة الخليجية 46 "قمة البحرين"، والإشادة بجهود جلالة الملك المعظم في دعم تطوير مسيرة العمل الخليجي المشترك. كما ترأس النائب أحمد قراطة النائب الثاني لرئيس مجلس النواب، اجتماع اللجنة المالية المؤقتة، والمكلف من رئاسة الاتحاد البرلماني العربي. وكان اجتماع اللجنة التنفيذية، قد ناقش تقرير اللجنة المالية المؤقتة، وتقرير الأمانة العامة للاتحاد، بالإضافة إلى تقرير لجنة الدبلوماسية البرلمانية. كما ناقش الاجتماع البند الطارئ الذي ستقدمه المجموعة العربية خلال الجمعية العامة الـ 152 للاتحاد البرلماني الدولي، المقرر عقدها في الجمهورية التركية أبريل المقبل، كما ويتم تحديد موعد ومكان اجتماع اللجنة التنفيذية للاتحاد البرلماني العربي، وموعد ومكان وجدول أعمال المؤتمر التاسع والثلاثين للاتحاد البرلماني العربي.



وقد شارك الوفد في الاجتماع الخليجي التنسيق، للتحضير للاجتماع البرلماني العربي، برئاسة النائب أحمد عبدالواحد قراطة النائب الثاني لرئيس مجلس النواب، عضو اللجنة التنفيذية للاتحاد البرلماني العربي، والذي شهد

العربي، الذي عقد في جمهورية مصر العربية، وقد ضم الوفد البرلماني البحريني: النائب زينب عبدالأمير خليل "نائب رئيس الوفد، والنائب هشام عبدالعزيز العوضي، والنائب خالد صالح بوعنق، والنائب جميل ملاحسن.

السعودي البحريني. وأكد أن الشعبة البرلمانية لمملكة البحرين برئاسة رئيس مجلس النواب أحمد المسلم، تقدم كل الدعم والمساندة للمملكة العربية السعودية الشقيقة في رئاستها للاتحاد البرلماني العربي للدورة المقبلة، مشيدا في ذات الوقت بدور رئيس مجلس الشورى في المملكة العربية السعودية الشقيقة الشيخ د. عبدالله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ، في دعم التعاون البرلماني العربي المشترك. وثمن قراطة جهود رئيس الاتحاد البرلماني العربي إبراهيم بوغالي، في ترسيخ الشراكة البرلمانية العربية، ومتابعته الحثيثة في تسويق الموقف البرلماني العربي في المحافل الخارجية الإقليمية والدولية. جاء ذلك بمناسبة ختام مشاركة وفد الشعبة البرلمانية لمملكة البحرين في أعمال الاجتماع الأربعين للجنة التنفيذية للاتحاد البرلماني

القضيبية - مجلس النواب

أكد النائب الثاني لرئيس مجلس النواب النائب أحمد عبدالواحد قراطة، عضو اللجنة التنفيذية للاتحاد البرلماني العربي، أن العلاقات البحرينية السعودية تمضي قدماً نحو مزيد من التقدم والتطور في ظل العلاقات التاريخية الوطيدة، وما تشهده من تنسيق وتكامل شامل في جميع المسارات، بفضل دعم ورعاية ملك البلاد المعظم صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، وعاهل المملكة العربية السعودية خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، وما تحظى به من اهتمام ومتابعة من ولي العهد رئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، وولي العهد رئيس مجلس الوزراء بالمملكة العربية السعودية صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان آل سعود، وجهود وإنجازات مجلس التنسيق



بحضور من الشركات والشخصيات الأكاديمية... المنتدى الكيميائي الوطني يوصي:

## ترسيخ الجودة ودمج الذكاء الاصطناعي لإدارة المخاطر والاستدامة



د. صادق العلوي



حسين الحلواجي

وممارسات صناعية وكيميائية مستدامة، وتطوير الأطر الرقابية الوطنية والحفاظ على الإرث العلمي والثقافي والصناعي، والاستثمار في رأس المال البشري وتعزيز الشفافية وبناء الثقة مع المستهلك، ومواصلة الابتكار العلمي مع رؤية البحرين المستقبلية.

و"بوليتكنك البحرين"، والمجلس الأعلى للبيئة. وفي ختام المنتدى، أعلن رئيس اللجنة العلمية الدكتور صادق العلوي توصيات المنتدى، التي ركزت على: ترسيخ ثقافة الجودة العلمية وتعزيز دمج الذكاء الاصطناعي والمحاكاة الرقمية، ورفع كفاءة منظومات إدارة المخاطر وتبني

وتضمن المنتدى عرض أبحاث علمية قدمتها تسع مؤسسات وشركات وطنية شملت شركة الألمنيوم البحرين (البا)، وشركة الخليج للبترودوكيماويات جببك، و"بابكو إنرجيز"، ومختبر الأدلة المادية بالنيابة العامة، ومختبر دانات للؤلؤ والأحجار الكريمة، ومختبر إكسبرس ميد، وجامعة البحرين،

المصاحب للمنتدى، الذي تضمن كتباً مخصصة للترع، وإصدارات جديدة لأعضاء الجمعية، إضافة إلى زيارة أجنحة الجهات الراعية والتعرف على خدماتها العلمية، وهي شركة أنظمة المختبرات المتقدمة (برولاب)، وشركة المشرق للتدريب، ومختبرات إكسبرس ميد.

### البلاد | محرر الشؤون المحلية

انعقد المنتدى الوطني الكيميائي الرابع بتنظيم جمعية الكيميائيين البحرينية في قاعة المؤتمرات بفندق كراون بلازا المنامة، وذلك بحضور وزير التنمية الاجتماعية أسامة العلوي، وبمشاركة وكيل وزارة التنمية الاجتماعية زياد درويش، وبحضور نحو مئة من المتخصصين في المجال الكيميائي من مختلف القطاعات. وفي كلمة له بافتتاح الانعقاد استعرض رئيس جمعية الكيميائيين البحرينية حسين الحلواجي أبرز إنجازات الجمعية في العام 2025، ومنها تسلم مملكة البحرين رئاسة اتحاد الكيميائيين الخليجي عقب استضافة اجتماع الجمعية العمومية، وفوز الجمعية بمنصب الأمين العام والأمين المالي للاتحاد، مشيراً إلى أن نجاح مؤتمر السلامة الكيميائية الدولي (ChemSafe) 2025 الذي نظمته الجمعية في المنامة بمشاركة دولية واسعة. وقام وكيل التنمية الاجتماعية بافتتاح المعرض

### السلامة تعزز مختبرات مصافي التكرير



محمد عبدالكريم

أكد ممثل شركة بابكو إنرجيز محمد عبدالكريم في مؤتمر الكيميائيين الوطني، أن السلامة في مختبرات مصافي التكرير تعد ركيزة أساسية لنجاح العمل وضمان موثوقية النتائج، مشيراً إلى أن بيئة المختبر مليئة بالمخاطر الكيميائية والفيزيائية والإشعاعية التي تتطلب وعياً وإجراءات دقيقة للسيطرة عليها. (اقرأ الموضوع كاملاً بالموقع الإلكتروني).

### الكيمياء تعزز دقة التحليل الوراثي



مريم خليل

أكدت ممثلة مختبرات إكسبرس ميد مريم خليل في مداخلتها بمؤتمر الكيميائيين، أن علم الوراثة الخلوية (Cytogenetics) يعتمد على التحكم الدقيق في إيقاف الانقسام الميتوزي للحصول على كروموسومات واضحة ودقيقة، مشيرة إلى أن الكيمياء تلعب دوراً محورياً في ضمان جودة التحليل وكفاءة النتائج. (اقرأ الموضوع كاملاً بالموقع الإلكتروني).

### المحاكاة تحسن إنتاج الأمونيا المستدام



شيخة بومجيد

قدمت ممثلة جامعة بوليتكنك البحرين شيخة بومجيد، ورقة بحثية في مؤتمر الكيميائيين الوطني عن تحسين إنتاج الأمونيا من الغاز الطبيعي باستخدام المحاكاة الهندسية عبر برنامج DWSIM، بهدف تقليل استهلاك الطاقة والانبعثات، بما يتماشى مع أهداف الاستدامة في البحرين. وأوضحت بومجيد أن عملية (SMR) Steam Methane Reforming تستهلك نحو 50% من إجمالي الطاقة في إنتاج الأمونيا، وتنتج نحو 2000 كجم من CO<sub>2</sub> لكل طن أمونيا، ما يجعلها هدفاً رئيساً للتخمين. (اقرأ الموضوع كاملاً بالموقع الإلكتروني).

### الذكاء الاصطناعي يقود الكيمياء الحديثة



د. محمد بن شمس

أكد ممثل جامعة البحرين في مؤتمر الكيميائيين الوطني د. محمد بن شمس، أن التحول الرقمي لم يعد خياراً بل ضرورة في المختبرات الحديثة، مشيراً إلى أن الحاسوب أصبح أداة علمية تضيء أهمية أنبوب الاختبار التقليدي. وأوضحت المحاضرة أن تطور الذكاء الاصطناعي، وتوافر البيانات الضخمة، وتسارع قدرات المعالجة الحاسوبية، مكنت الكيميائيين والمهندسين من تحليل المعطيات، وتوقع النتائج، وتصميم المركبات الجديدة، واختصار سنوات من البحث إلى أيام أو ساعات. (اقرأ الموضوع كاملاً بالموقع الإلكتروني).

### التبييض يغير هوية اللؤلؤ البحريني



كميل راضي

قدم ممثل معهد البحرين للؤلؤ والأحجار الكريمة (دانات) كميل راضي، ورقة بحثية تناولت بالدراسة العلمية أساليب التبييض التقليدي للؤلؤ في البحرين؛ كونها ممارسة شائعة تهدف إلى تحسين المظهر العام للؤلؤ وتفتيح لونه. وبيّنت الورقة أن هذه العملية تعتمد على استخدام بيروكسيد الهيدروجين كمادة مؤكسدة تعمل على تفكيك المركبات العضوية والصبغات السطحية؛ ما يسهم في إكساب اللؤلؤ لونا أكثر تجانسا ولمعانا أوضح. (اقرأ الموضوع كاملاً بالموقع الإلكتروني).

### "AI" شريك فاعل في المختبرات الصناعية

## ممثلو "جيبك": المستقبل يملكه من يتقنون التغيير



عبدالله قائد



هشام عبدالكادر

جاء في ملخص ورقة المهندس عبدالله قائد والسيد هاشم عبدالقادر من شركة الخليج للبترودوكيماويات جببك التي تناولت رؤية حديثة لدور المختبرات الصناعية في عصر الذكاء الاصطناعي، مع التركيز على تجربة GPIC كأ نموذج رائد في التطوير والجودة. وأبرزت البداية مكانة الشركة وإنتاجها الضخم في مجالات الأمونيا والميثانول واليوريا، ودور مختبراتها كقلب المصنع وعينه التحليلية في ضمان جودة المنتجات وحماية البيئة. وسلطت المحاضرة الضوء على الفرق بين التعليم والتعلم، مؤكدة أن المستقبل لا يصنعه الحاصلون على شهادات فقط، بل القادرون على التعلم المستمر، والتفكير بمرونة، والتعامل مع المتغيرات بثقة. (اقرأ الموضوع كاملاً بالموقع الإلكتروني).

### ضبط تغذية الألومينا عامل حاسم في كفاءة الخلايا

## هندسة الاختزال أساس صناعة الألمنيوم

تقارب 950 درجة مئوية، وبيئات كهربية عالية ضمن خطوط إنتاج متسلسلة تُعرف بخطوط الخلايا الإنتاجية. وركزت الدراسة على أهمية ضبط تغذية الألومينا داخل الخلية؛ للحفاظ على تركيز مثالي يتراوح بين 2% و 4% محذرة من أن انخفاض التركيز يؤدي إلى ظاهرة الأنود الضارة، في حين يتسبب الفائض في تكون ترسبات تقلل من كفاءة الإنتاج. وبيّنت أن المصانع تعتمد أنظمة مراقبة وتحكم دقيقة، تقوم على قياس المقاومة والجهد الكهربائي لتحديد توقيت التغذية وتنظيمها آلياً وفق ظروف التشغيل. (اقرأ الموضوع كاملاً بالموقع الإلكتروني).

قدم ممثل شركة الألمنيوم البحرين (البا) يعقوب سلمان، ورقة بحثية تناولت الأسس العلمية والتقنية لإنتاج الألمنيوم من الألومينا باستخدام الخلايا الكهروكيميائية، موضحة أن هذه العملية تعتمد على تسخير الطاقة الكهربائية ودرجات الحرارة المرتفعة لتحرير الألمنيوم من ارتباطه بالأكسجين، بما يحقق كفاءة عالية على المستوى الصناعي. واستعرضت الورقة مكونات خلية الاختزال، التي تقوم على حمام الكريوليت المنصهر، والأنودات الكربونية، إلى جانب الكاثود الذي يتجمع عليه الألمنيوم في حالته السائلة. وأشارت إلى أن الخلايا تعمل عند درجات حرارة



يعقوب سلمان

### اتفاقية فيينا وبروتوكول مونتريال نموذجان ناجحان لحماية البيئة

## أنظمة التبريد والإطفاء تستنزف الأوزون



حسن مبارك

في أنظمة التبريد والإطفاء، إلى جانب بعض العوامل الطبيعية مثل الانفجارات البركانية. وأشار إلى أن اكتشاف ثقب الأوزون فوق القطب الجنوبي في ثمانينات القرن الماضي شكّل نقطة تحول في الوعي البيئي العالمي، وأسهم في دفع المجتمع الدولي إلى إبرام اتفاقية فيينا وبروتوكول مونتريال، اللذين يُعدان من أنجح نماذج التعاون الدولي في حماية البيئة، لافتاً إلى أن طبقة الأوزون بدأت بالفعل في التعافي نتيجة الالتزام العالمي بالحد من المواد المستنزفة. (اقرأ الموضوع كاملاً بالموقع الإلكتروني).

أكد ممثل المجلس الأعلى للبيئة في مؤتمر الكيميائيين الوطني حسن مبارك، أن حماية طبقة الأوزون تمثل أولوية بيئية عالمية؛ لما لها من دور حيوي في حماية الأرض والكائنات الحية من الأشعة فوق البنفسجية الضارة، مشدداً على أن الحفاظ عليها مسؤولية مشتركة تتجاوز الأطر الحكومية. وأوضح، في ورقة بحثية قدمها، أن طبقة الأوزون تتكوّن في طبقة الستراتوسفير من الغلاف الجوي، وأنها تعرضت للاستنزاف بفعل مواد كيميائية من صنع الإنسان، أبرزها مركبات الكلوروفلوروكربون والهالونات والهيدروكلوروفلوروكربون المستخدمة

### "ICP-MS" يكشف عن نسب المعادن المضافة بدقة عالية

## "مختبر الأدلة": التحليل العلمي يحسم عيار الذهب

بشكل صحيح. واعتمدت المنهجية البحثية التي جاء بها حمزة على إذابة العينة، ثم معالجتها حرارياً، وأخيراً تحليلها بجهاز "ICP-MS" الذي يحدد العناصر التي تُضاف للذهب بدقة عالية، لتتم بذلك معرفة العيار الحقيقي دون التأثير بمظهر المعدن أو أساليب الصياغة. وفي الخلاصة أثبتت الورقة البحثية أن العلم قادر على كشف حقيقة الذهب، وأن تحديد عياره لم يعد تخميناً، بل عملية تحليلية دقيقة تحفظ الثقة في السوق، وتمنح كل قطعة ذهب قيمتها الحقيقية.

شاركت النيابة العامة ممثلة عن مختبر الأدلة المادية عن طريق يوسف حمزة، بورقة بحثية ركزت على تطوير طريقة منهجية دقيقة لتحديد عيار الذهب باستخدام تقنية "ICP-MS" كونها أكثر موثوقية من الطرق التقليدية التي تعتمد على الكثافة أو أجهزة "XRF"، التي قد لا تكشف بدقة عن نسب المعادن المضافة في السبائك. ولفت حمزة إلى أن الذهب الخالص عيار 24K يمتلك كثافة مرتفعة، بينما تنخفض الكثافة مع خلطه بمعادن مثل الفضة والنحاس والزنك؛ ما يجعل الكثافة وحدها غير كافية لتحديد العيار



يوسف حمزة



## الحايكي: مشاركتي بأرمينيا انتصار على الإعاقة



المنفتحة والمتسامحة. وأوضح أن هذه المشاركة كانت مختلفة ومؤثرة؛ إذ قَدِمَ للمرة الأولى فقرة باللغة الأرمينية تكريمًا للشعب الأرميني وثقافته العريقة، مشيرًا إلى أن هذه الخطوة لاقت تفاعلاً كبيراً من الجمهور وأثارت إعجاب الحاضرين الذين عبّروا عن تقديرهم للبعد الإنساني والثقافي الذي يحمله العمل. وختم الحايكي تصريحه بالإشارة إلى أن مشاركته في أرمينيا عززت إصراره على الاستمرار في تقديم أعمال تعكس صوت البحرين وروحها في كل مكان، مؤكداً أن الفن قادر على أن يكون جسراً يربط الشعوب، وأن الإرادة الصادقة قادرة على تجاوز كل التحديات، مهما كانت.

### البلاد | إبراهيم النهام

أكد الفنان البحريني محمود الحايكي، أحد نماذج الإرادة من ذوي الإعاقة، أن مشاركته في مهرجان Side by Side بجمهورية أرمينيا مثّلت بالنسبة له محطة فارقة وتحدياً تجاوز فيه الإعاقة، رافقاً راية البحرين في محفل دولي يجمع حضارات وثقافات متعددة.

وقال الحايكي في تصريح خص به صحيفة "البلاد"، إنه تشرف بتمثيل مملكة البحرين عبر عمل فني يحمل رسالة سلام ومحبة من البحرين إلى العالم، مبيّناً أن العمل جاء بطابع بحريني أصيل، لكنه ممزوج بروح موسيقية عالمية تجمع بين العربية والإنجليزية لتعكس صورة البحرين

شغف بدأ بالعام 2008 وتحول إلى مشروع فني فريد

## متحف رعب مخيف داخل منزل بحريني



### البلاد | حسن عبدالرسول | تصوير: خليل إبراهيم

في قلب أحد أحياء منطقة الرفاع، وداخل منزل يبدو للوهلة الأولى عادياً، يختبئ عالم آخر نابض بالمغوض والرعب، عالم صاغ تفاصيله الشاب محمد جناحي بشغف استثنائي امتد سنوات طويلة، حتى تحوّل إلى متحف منزلي متكامل أجواء أفلام الرعب السينمائية بكل ما تحمله من دهشة وإثارة وخوف. يقول محمد جناحي في لقاء مع "البلاد"، إن بدايات هذا المشروع غير التقليدي تعود إلى العام 2008، حين بدأت هوايته بجمع أشرطة فيديو أفلام الرعب السينمائية، مدفوعاً بولع خاص بهذا النوع من الأعمال الفنية وما تحمله من تقنيات بصرية وسمعية قادرة على نقل المشاهد إلى عوالم مختلفة، ومع مرور الوقت لم تقتصر الهواية على المشاهدة فقط، بل تطورت إلى اقتناء مجسمات استخدمت في بعض الأفلام المرعبة، لتكون الخطوة الأولى نحو تجسيد الرعب بشكل ملموس يتجاوز شاشة التلفاز.

### متحف منزلي

ومن هنا ولدت فكرة تأسيس متحف منزلي خاص، لا يكتفي بعرض القطع، بل يعيد إنتاج التجربة السينمائية كاملة، من حيث الديكور والإضاءة وتوزيع المؤثرات الصوتية بعناية فائقة، ومع اتساع المجموعة وتنوعها، تم تخصيص عدد من الغرف داخل المنزل لتحويلها إلى مساحات أشبه بعالم سينمائي حي، تتقاطع فيه الحقيقة مع الخيال، ليجد الزائر نفسه داخل متحف رعب متكامل التفاصيل.

وبمجرد الدخول إلى المتحف، تتكشف ملامح عالم مظلم تحيط به الإضاءة الخافتة المدروسة بعناية، فيما تصطف المجسمات في زوايا محددة لتعزيز الشعور بالرعب، إذ يضم المتحف مجموعة واسعة من المجسمات والجنث الصناعية، وسكاكين وأدوات استخدمت في أفلام رعب شهيرة، إضافة إلى أقنعة مرعبة، ورؤوس مقطوعة، وتوابيت، وأجساد مشوهة تحاكي مشاهد سينمائية مألوفة لعشاق هذا الفن، وقد وُضعت العديد من هذه القطع داخل خزائن زجاجية، ترافقها إضاءة يمكن التحكم بها لإبراز أدق التفاصيل ومنح كل قطعة حضورها الخاص.

### مجسمات نادرة

ويؤكد جناحي أن معظم المجسمات التي يضمها المتحف نادرة، وُضعت بدقة عالية، إذ تم الاهتمام بأدق التفاصيل

سفير تايلندي سابق: أحببت تهنئكم لمكانتكم الخاصة في قلبي

## تايلنديون يهنئون البحرين بتصميم علم المملكة على برج "بايوك" بانكوك



تصميم تهنئة مهدي لـ "البلاد" من السفير التايلندي السابق د. ثايس سونغكلا

### البلاد | سعيد محمد سعيد

في لفتة رمزية جميلة تعبر عن عمق الصداقة بين الشعبين البحريني والتايلندي، يبارك بعض التايلنديين بتهنئة أصدقائهم البحرينيين بتصميم ذكي على برج "بايوك" الشهير في العاصمة التايلندية بانكوك، إذ حملت شاشة العرض تصميم علم مملكة البحرين؛ بمناسبة احتفال مملكة البحرين بأعيادها الوطنية، وعيد الجلوس السادس والعشرين لملك البلاد المعظم صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، وما يصاحبها من مناسبات

وطنية. ويُعد برج "بايوك" المعروف رسمياً باسم "Baiyoke Tower II"، من أبرز ناطحات السحاب في بانكوك، ومن بين أطول المباني في المدينة، إذ يشكّل أيقونة معمارية وسياحية لافتة، وتتميز قمته بشاشات عرض ذكية قادرة على بث تصاميم مرئية ضخمة تُرى من مسافات بعيدة؛ ما منح المشهد طابعاً احتفالياً مميزاً ووافياً للأنظار. وفي هذا السياق، أهدى السفير التايلندي السابق لدى مملكة البحرين الدكتور ثايس نا سونغكلا، رسالة تهنئة إلى صحيفة "البلاد"

## إلغاء ترخيص كاتبة عدل خاصة بناء على طلبها



نواف المعودة

### البلاد | إبراهيم النهام

أصدر وزير العدل والشؤون الإسلامية والأوقاف نواف المعودة، القرار رقم (108) لسنة 2025، الذي يقضي بإلغاء ترخيص كاتب عدل خاص، وذلك وفقاً لأحكام القوانين واللوائح المنظمة لأعمال التوثيق في مملكة البحرين. ونص القرار على إلغاء ترخيص كاتبة العدل الخاص (اللغة العربية) لليلي المرابطي، الحاصلة على الترخيص رقم (25/2021)، وذلك بناءً على طلبها.

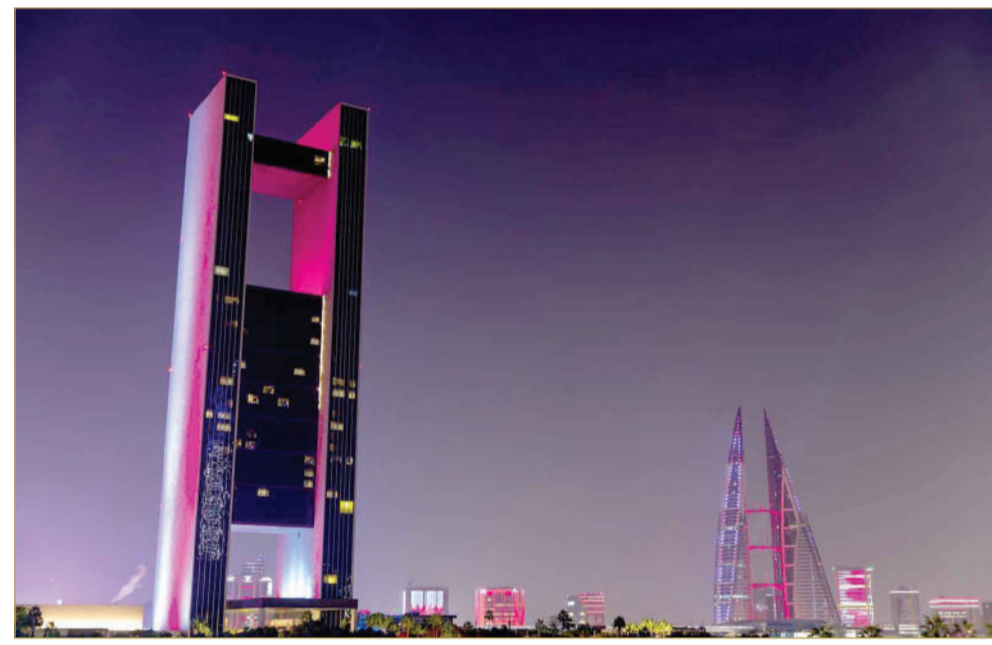
وجاء القرار بعد الاطلاع على المرسوم بقانون رقم (14) لسنة 1971 بشأن التوثيق وتعديلاته، وعلى اللائحة التنفيذية الصادرة بالقرار رقم (1) لسنة 1971، إضافة إلى القرار رقم (76) لسنة 2017 بشأن تنظيم تراخيص وأعمال والتزامات وجزاءات كاتب العدل الخاص، المعدل بالقرار رقم (100) لسنة 2019. كما نصت المادة الثانية من القرار على أنه يتولى وكيل الوزارة للمحاکم

والتوفيق الأسري والنفقة تنفيذ أحكام القرار، على أن يُعمل به من تاريخ صدوره، وأن يُنشر في الجريدة الرسمية. ويأتي هذا القرار في إطار حرص وزارة العدل والشؤون الإسلامية والأوقاف على تنظيم مهنة كاتب العدل الخاص، وضمان الالتزام بالأطر القانونية والإجرائية المعتمدة، بما يعزز الثقة في أعمال التوثيق ويحفظ الحقوق القانونية للمتعاملين.



احتفاء بالعيد الوطني لدولة قطر

# مباني العاصمة تتشع باللونين العنابي والأبيض



المنامة - بنا

تزامنا مع الذكرى الرابعة والخمسين لليوم الوطني لدولة قطر الشقيقة، اتشع عدد من المنشآت والمرافق الحيوية في العاصمة المنامة باللونين العنابي والأبيض؛ مشاركة من المملكة لدولة قطر الشقيقة في أفراحها الوطنية، وتجسيدا لعمق العلاقات الثنائية الأخوية الوثيقة والممتدة بين البلدين الشقيقين.



## دولة قطر تحتفل اليوم بيومها الوطني.. مسيرة إنجازات تنموية وتقدم في مختلف المجالات

الدوحة في هذا العام استضافة فعاليات رياضية متنوعة، فيما تستضيف قطر حاليا فعاليات النسخة الحادية عشرة من بطولة "كأس العرب FIFA قطر 2025"، التي تختتم منافساتها اليوم تزامنا مع احتفالات الدولة الشقيقة باليوم الوطني، كما تم تأكيد استضافة قطر للنسختين المقبلتين من البطولة في العامين 2029 و2033 من قبل الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا). وفي مؤشر على نمو القطاع السياحي، ارتفع عدد زوار دولة قطر منذ بداية العام الجاري حتى نهاية نوفمبر الماضي إلى 4.4 مليون سائح.

وفي السياق ذاته، رفع مطار حمد الدولي بعد اكتمال مشروع التوسعة الجديدة طاقته الاستيعابية إلى أكثر من 65 مليون مسافر سنويا. كما حلت دولة قطر ضمن الدول العشرين الأولى عالميا في "مؤشر التنافسية الرقمية العالمي" للعام 2025، بما يعكس التطور المتواصل في ظل "رؤية قطر الوطنية 2030" وإستراتيجية التنمية الوطنية الثالثة (2024 - 2030)، اللتين تضعان التحول الرقمي والابتكار في صميم التنمية المستدامة للدولة.

تصدير وتسويق الغاز المسال مع عدد من دول العالم والشركات الكبرى. كما واصلت الشركة العمل على مشاريع توسعة حقل الشمال؛ بهدف الوصول إلى طاقة إنتاجية قدرها 142 مليون طن سنويا بحلول العام 2030، على أن تبدأ دولة قطر تصدير الغاز الطبيعي المسال من المرحلة الأولى لمشروع توسعة حقل الشمال الشرقي بحلول منتصف العام 2026. وفي مجال النقل والتجارة، أسهمت موانئ قطر في العام الجاري بتعزيز حركة التجارة البحرية، إذ سجلت مناولة أكثر من مليون حاوية نطية في الأشهر التسعة الأولى من العام الجاري.

كوجهة جاذبة للاستثمارات في القطاعات التنافسية، ومن بينها التكنولوجيا والسياحة. كما اتسم العام الجاري بنشاط سياسي ودبلوماسي قطري، أسهم في دعم علاقات دولة قطر الخارجية في المجالات السياسية والاقتصادية والاستثمارية والعسكرية والدفاعية، فضلا عن الشراكات الإستراتيجية، عبر الانفتاح على مختلف الدول والشعوب، بما يتسق مع رؤيتها الوطنية. وفي القطاع الصحي، تواصل دولة قطر العمل لضمان توفير أفضل مستوى من الرعاية الصحية وتقديم الخدمات الصحية الوقائية والعلاجية، إذ حلت دولة قطر في المركز الأول على مستوى الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، والثامن عشر عالميا، في مؤشر الرعاية الصحية للعام 2025، وفقا لبيانات موسوعة قاعدة البيانات العالمية "ناميبو". وفي قطاع الطاقة، حققت "قطر للطاقة" في العام 2025 إنجازات بارزة تمثلت في توسيع حضورها الدولي، عبر إبرام العديد من عقود

تحتفل دولة قطر الشقيقة اليوم الخميس بيومها الوطني، الذي يوافق الثامن عشر من شهر ديسمبر كل عام، مستذكرا ما تحقق من مسيرة التنمية الحضارية والثقافية في عهد أمير دولة قطر الشقيقة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني. وفي العام الحالي 2025، واصلت مؤسسات دولة قطر جهودها لترجمة "رؤية قطر الوطنية 2030" إلى واقع ملموس، بما يعكس التزام الدولة بتحقيق التطلعات التنموية المستدامة والشاملة للرؤية، والرامية إلى تحويل قطر إلى دولة متقدمة قادرة على تحقيق التنمية المستدامة وتعزيز الرخاء والازدهار لمواطنيها، عبر أربع ركائز مترابطة تشمل التنمية البشرية، والتنمية الاجتماعية، والتنمية الاقتصادية، والتنمية البيئية. وفي هذا الإطار، شهدت قطر بالفترة الماضية قفزات نوعية في قطاعات الطاقة والبنية التحتية والتعليم والرعاية الصحية والاجتماعية، إلى جانب تعزيز مكانتها

**وفي العام الجاري 2025، واصلت دولة قطر القيام بدورها الإنساني على الساحتين الإقليمية والدولية، عبر تقديم مواد الإغاثة والمساعدات الإنسانية للمحتاجين والمتضررين في أنحاء العالم، فضلا عن المساعدات المالية والإغاثية والطبية للدول والمؤسسات والأشخاص المتأثرين بالكوارث الطبيعية والأزمات والحروب والمراعات.**